الزعيم علي عبدالله صالح في حديث للقيادات الاعلامية للمؤتمر:

جريمة جامع الرئاسة استهدفت اغتيال وطن وشعب

■ أوجدنا مخزوناً استراتيجياً من الصواريخ ولن تطاله طائرات العدوان ■ على حكومة الإنقاذ أن تحل مشاكلها الاقتصادية وتصرف مرتبات الموظفين

سنطالب بتسليم قائد الجناح القبلي العسكري الموجود في اسطنبول لمحاكمته كمجرم اغتال عدداً من الشخصيات السياسية

اتفقنا واستفتينا على دستور الجمهـورية اليمنية.. ولن نسمح بالانفصال

اليمن كشف مؤامرة انقلابية كانت تُحاك ضد النظام القطري بقيادة حمد آل ثاني

تتمسك بإيقاف الحرب ووقف العدوان وإنهاء الحصار ورفع اسم اليمن من تحت البند السابع ودفع التعويضات للشعب وانسحاب الغزاة من اليمن

ميناء الحديدة تابع للجمهورية اليمنية.. والمطالبة بوضعه تحت الوصاية مرفوضة

صامدون بثبات في وجه العدوان وننتظر الشهادة منذ ثورة «26 سبتمبر»

نحرص على سلامة الملاحة الدولية.. والعدوان ومرتزقته هم من يهددون باب المندب

قال الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- إن تفجير مسجد دار الرئاسة في الـ 3 من يونيو 2011م، جاء بعد حادثة جمعة الكرامة التي دبّرها الاخوان المسلمون واهتموا بها وأرادوا إلصاق التهمة بالأجهزة الأمنية وبالنظام، وهذا أوصلهم إلى ما وصلوا إليه من تفجير الجامع في أوّل جمعة من رجب.

وأكد الزعيم علي عبدالله صالح -في لقاء صحفي مع القيادات الإعلامية للمؤتمر- أن تفجير مسجد الرئاسة كان حدثاً خطيراً، ولم يكن يستهدف شخص علي عبدالله صالح أو القيادة السياسية والبرلمانية والحكومية ولكن استهدف وطناً.

وأوضح أن تفجير مسجد الرئاسة وغيرها من الجوامع تم بتخطيط وبرمجة وأجندة لحركة الإخوان المسلمين على رأسها الجناح العسكري القبلي في رأس هرم تنظيم حزب الإصلاح.

تفاصيل اللقاء ص2-3



الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام
أسبوعية - سياسية
السنة الرابعة والثلاثون
الاثنين
العدد (1861)
5 / 6 / 2017م
10 / رمضان / 1438هـ
16 صفحة
50 ريالاً

من الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وهو رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..



عقدت اجتماعاً لها برئاسة الزوكا

الأمانة العامة للمؤتمر تناقش التطورات على الصعيدين الوطني والتنظيمي

الزوكا: سنقاوم العدوان والإرهاب وسندافع ببسالة عن الثوابت الوطنية

الأمانة العامة تشدد على أهمية تجسيد الشراكة الوطنية وتنفيذ كافة الاتفاقات بين المؤتمر وأنصار الله

التأكيد على قيام مؤسسات الدولة بمسئولياتها تجاه المواطنين

رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً للأمانة العامة -الاسبوع الماضي- خصص لمناقشة التطورات على الصعيدين الوطني والتنظيمي.

وفي بداية الاجتماع نقل الأمين العام الى الامانة العامة تحيات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام بحلول شهر رمضان المبارك ،وحثه للأمانة العامة على بذل المزيد من الجهود وتنفيذ خطة عملها على المستويين السياسي والتنظيمي وبما يجسد توجهات المؤتمر الوطنية ومواقفه في مواجهة العدوان الخارجي ومرتزقته ،ونهجه الميثاقي القائم على الوسطية والاعتدال. وقدم الزوكا شرحاً مستفيضاً للتطورات على الصعيد الوطني واستمرار عدوان التحالف الذي تقوده السعودية في ارتكاب جرائمه بحق الشعب اليمني..

تفاصيل ص4

حكماء وعقلاء اليمن يلتقون اليوم في العاصمة صنعاء

كتب/أحمد غيلان

تشهد العاصمة اليمنية صنعاء -اليوم- لقاءً موسعاً لحكماء وعقلاء اليمن تحت شعار «وحدة وإخاء» بحضور كبير من النخب السياسية والاجتماعية والثقافية التي توافدت على العاصمة من عموم محافظات ومديريات اليمن ، ومن مختلف القوى السياسية والفئات الاجتماعية .

وعلمت «الميثاق» أن أهداف اللقاء تتركز في التأكيد على تعزيز الإخاء ووحدة الصف الوطني ورفض محاولات النيل من الجبهة الداخلية والتأكيد على الأولوية المطلقة لمواجهة العدوان، ودراسة الخطوات والإجراءات التي تعزز الصمود والثبات وترفع من مستوى الأداء في مواجهة العدوان الهمجي الذي تقوده السعودية ضد اليمن ضمن تحالف يشمل 17 دولة منذ 26 مارس 2015م.

وفي حين أكدت مصادر «الميثاق» بدء توافد المدعوين للقاء من مختلف المحافظات ، تؤكد الوثائق التحضيرية أن اللقاء سيناقش جملة من القضايا الوطنية العاجلة ، ومن المتوقع أن يخرج لقاء العاشر من رمضان لحكماء وعقلاء اليمن بوثيقة وطنية تاريخية تستوعب متغيرات المرحلة وأولوياتها ، وتعزز من وحدة الصف الوطني ، لما من شأنه استمرارية الصمود والتغلب على آثار العدوان والحصار والتآمر القائم على اليمن .

مجلس الأمن يدعو لوقف فوري للقتال في اليمن

أعـرب مجلس الأمـن الـدولـي، عن "القلق الشديد إزاء تداعيات الأوضاع الإنسانية المدمرة على السكان في اليمن وكذلك إزاء انتشار وباء الكوليرا"، داعياً إلى وقف فوري للقتال في البلاد.

ودعـا المجلس أطـراف الـصراع إلـى "الوقف الـفوري للقتال والسماح بوصول المساعدات الإنسانية والـوقـود لجميع اليمنيين في كافة أرجاء البلاد".

جـاء ذلـك فـي تـصريحات للصحفيين بمقر المنظمة الأممية أدلى بها رئيس مجلس الأمن السفير إلبيو روسيـلـي، عـقب انـتـهـاء جلسة مشاورات مغلقة للمجلس حول الوضع في اليمن عُقدت الثلاثاء.

وقال روسيلي -وهو مندوب أوروغواي الدائم لدى الأمم المتحدة: إن أعضاء المجلس "حذروا من أن الوضع الإنساني المدمر سيستمر في اليمن في حالة عدم التوصل إلى اتفاق بين أطراف الصراع".

وأضـاف: "نحن قلقون بشدة إزاء التداعيات المدمرة للوضع الإنساني على المدنيين وأيضاً إزاء انتشار وباء الكوليرا في البلاد".

وتابع روسيلي: "أعـضـاء المجلس يشجعون أطـراف الـصـراع عـلى الانـخـراط إيـجابـيـاً في المفاوضات ويؤكدون التزامهم بسيادة اليمن ووحدة أراضيه".. وأكد السفير، إلبيو روسيلي أن أعضاء المجلس أعربوا خلال جلستهم المغلقة عن الدعم الكامل للجهود الحثيثة التي يبذلها مبعوث الأمـم المتحدة إسماعيل ولـد الشيخ أحمد.

وعُقدت جلسة المشاورات المغلقة عقب انتهاء جلسة مفتوحة للمجلس في ذات اليوم كُرست لمناقشة الأوضاع الإنسانية في اليمن الذي يشهد حرباً منذ أكثر من عامين، واستمع خلالها أعضاء المجلس لإفادتين من وكيل الأمين العام للشئون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة "ستيفن أوبراين"، والمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ.

كارثة «الكوليرا»

الوفيات ترتفع إلى 656 وأكثر من 82,000 إصابة

سوّق للمغالطات والأكاذيب وجمّل قبح العدوان

ولد الشيخ.. سمسار النظام السعودي!!

الأزمة الخليجية هل تنتهي بالإطاحة بأمير قطر ؟!

مساجد صنعاء حزينة في ليالي رمضان

الإرهاب

والسيرة الدموية لـ«هادي»

فرسان المؤتمر يستنفرون لكسر صلف العدوان ومرتزقته

العواضي: سيظل المؤتمر منارة للاعتدال والوسطية | د.أبو حليقة: أهداف وأفكار المؤتمر اُقتبست من صلب الشريعة الإسلامية السمحاء | د.نجيب العجي: متمسكون بمضامين وروح الميثاق الوطني | حازب: الشعب اليمني هزم العدوان بصموده وثباته



■ مؤتمر العاصمة: المؤتمر حزب الوطن الكبير ■ مؤتمر المحويت: سننقذ اليمن من التمزق والتدمير ■ مؤتمر الحديدة: لن نسمح بالانجرار إلى الفتن

■ مؤتمريو الجوف يتعهدون بطرد الغزاة ويطالبون بإلغاء الازدواجية في مؤسسات الدولة ■ مؤتمر حجة: إرادة الشعب لن تنكسر أمام العدوان

■ مؤتمر الحيمة الداخلية يدعو لمزيد من الاصطفاف ضد العدوان ■ مؤتمريو مديرية شعوب يجددون الصمود والتحدي لمواجهة العدوان والإرهاب ■ مؤتمريو ذمار: سيظل أبناء ذمار في طليعة المدافعين عن الوطن

دشّن المؤتمر الشعبي العام أمسياته الرمضانية في فروعه بالمحافظات والمديريات والدوائر تنفيذاً لتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر- ولخطة العمل التنظيمي التي أقرتها الأمانة العامة للمؤتمر للعام 2017م.

وأكد فرسان المؤتمر في أمسياتهم الرمضانية على التمسك بمضامين وروح الميثاق الوطني ومواصلة مواجهة صلف وإرهاب العدوان بقيادة السعودية. وتحث برامج الأمسيات الناس على اغتنام الشهر الفضيل للتلاحم والتراحم ومزيد من رص الصفوف في مواجهة العدوان والإرهاب، والابتعاد عن المناكفات والحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية وتفقد أحوال الفقراء والمساكين وأسر الشهداء والجرحى. كما تؤكد الكلمات المشاركة في الأمسيات على التفاعل مع كل موجهات العمل التنظيمية الرامية الى تعزيز لحمة التآخي ونشر قيم المحبة والتسامح والسلام وتعزيز عُرى التواصل والتفاعل الجماهيري لما يخدم المصلحة العامة ويطور من جهود العمل المجتمعي.. مع الاهتمام التام بتنشيط عملية الانتساب والاستقطاب بما يتناسب مع إقبال الناس وخصوصاً الشباب للالتحاق بالمؤتمر الشعبي العام.

تفاصيل ص7-8-9

كلمة الميثاق

حديث الحوار والسلام

لقاء الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بالقيادات الإعلامية المؤتمرية وحديثه إليهم -يوم الجمعة- في معانيه ومضامينه يحمل دلالات وأبعاداً تختزل الموقف والدور والتأثير الوطني اليمني المجسد في تحرك المؤتمر قيادة وقواعد، جماهير وأنصاراً، متصدراً صفوف شعبه في مواجهة التحديات والأخطار الخارجية والداخلية المستهدفة اليمن وسيادته ووحدته واستقلاله ونهجه الديمقراطي التعددي ومتطلبات التنمية والبناء والتطور الشامل بشكل عام، وفي تصديه للعدوان الإجرامي الوحشي الغاشم المستمر الذي يشنه التحالف السعودي الاقليمي والدولي على شعب حضاري مسالم عريق وعظيم للعام الثالث.

وهذا يخلص بنا الى حقيقة أن المؤتمر الشعبي العام كان وسيظل التنظيم الوطني الرائد -وهو في السلطة متحملاً مسئولية قيادة اليمن الوطن والشعب، وهو خارجها بعد تسليمها بإرادته سلمياً حقناً لدماء ابنائه وحفاظاً على وحدتهم ومكتسباتهم وإنجازاتهم الوطنية الكبرى السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية في مختلف مراحل نضالهم وكفاحهم المعاصر المتجلي في انتصار الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» وأهدافها المتمثلة في ترسيخ النظام الجمهوري والاستقلال وإعادة توحيد الوطن أرضاً وإنساناً.. واليوم يتصدى للحرب السعودية العدوانية القذرة والشاملة والحاقدة والتي يحاولون عبرها عبثاً تدمير اليمن وإبادة ابنائه وتقسيمه الى كيانات مناطقية وقبلية وطائفية ومذهبية ضعيفة ومتناحرة في مخططات مشاريع الفوضى التي تسعى قوى الهيمنة الدولية الى فرضها على المنطقة العربية بأدواتها المتمثلة في النظام الاستبدادي السعودي وجيشه الإرهابي الوهابي وبعض الأنظمة الخليجية والتي يمثل فيها العدوان على اليمن نموذجاً صارخاً وفاضحاً لهذه المخططات فقد اجتمع فيه العدوان المباشر واستخدام الإرهاب والقوى العميلة والمرتزقة الداخليين والخارجيين والذين لم يحصدوا طوال أكثر من عامين إلاّ الفشل الذريع بفضل صمود وتصدي كافة ابناء الشعب اليمني الشرفاء وفي المقدمة الجيش واللجان الشعبية ومتطوعو القبائل الذين بتضحياتهم ودمائهم يصنعون مجداً جديداً يُضاف الى أمجاد اليمانيين التليدة..

وهنا تكمن الأهمية الكبرى لكل الفعاليات المؤتمرية ولقاءات قيادات هذا الحزب الوطني الرائد في العاصمة والمحافظات والمديريات وعلى مختلف مستويات مكونات المؤتمر الشعبي العام وصولاً الى قمة الهرم المؤتمري المتمثلة في لقاءات الزعيم علي عبدالله صالح منذ بداية العدوان وحتى اليوم، والتي جميعها يتجاوز خطابها المتطلبات التنظيمية التعبوية لمواجهة العدوان الى كافة ابناء اليمن من أجل المزيد من التراحم والتضامن والتلاحم في مواجهة الظروف والأوضاع الكارثية الناجمة عن بشاعة وحقد العدوان السعودي والحصار الجائر.

في هذا السياق جدد الزعيم في حديثه لقيادة الاعلام المؤتمري دعوته الى الحوار والتلاقي بين كافة المكونات اليمنية، ومع من شن هذا العدوان ويفرض حصاراً وحرباً اقتصادية إجرامية قذرة على الشعب والمقصود هنا النظام السعودي الذي بيده القرار لإيقاف كل ذلك.. أما اليمن فيده كانت ومازالت ممدودة -رغم الجراح- للحوار والسلام الندي المتكافئ الذي يصب باتجاه أمن واستقرار اليمن ومنطقة شبه الجزيرة والخليج ومحيطه الجغرافي والبشرية كلها.

عناصر الإجرام تواصل استهداف قيادات المؤتمر

المؤتمر: الجرائم لن تثنينا عن مواجهة الإرهاب

تـواصل عـناصر الـغـدر والإرهــاب استهداف قيادات واعضاء المؤتمر الشعبي الـعـام انتقاماً منهم على مواقفهم الوطنية المشرفة وموقفهم الثابت الحريص على التصدي لأفكار الغلو والتطرف والفتنة أياً كان مصدرها.

مساء الجمعة الماضي أقدمت العناصر الإرهابية على اغتيال القيادي المؤتمري علي عبيد بامعبد -عضو قيادة فرع المؤتمر بمحافظة حضرموت الوادي والصحراء- بعبوة ناسفة زُرعت في سيارته.

وفي العاصمة صنعاء اغتالت عناصر مسلحة القيادي المؤتمر عبدالله احمد الأجرب -مدير مكتب التربية ببني ضبيان- وهو بين أهله، وقد لاذ القتلة بالفرار.

ونجا القيادي المؤتمري -نائب رئيس دائرة الشباب والطلاب بالمؤتمر- الشيخ حاشد أبو شوارب، من محاولة اغتيال، حيث أقدم مسلحون مجهولون -الثلاثاء الماضي- على إطلاق وابل من الرصاص على منزله بالعاصمة..

تفاصيل ص4

في سخرية جديدة من سلمان

الجنود القطريون يدافعون عن حدود السعودية!

أعلنت وزارة الدفاع القطرية -السبت- عن اصابة 6 من جنودها على الحدود الجنوبية للسعودية والذين يشاركون ضمن تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد اليمن.. وجاء إعلان الدفاع القطري في الوقت الذي تتعرض الحدود القطرية السعودية لتبادل إطلاق النار بين القوات العسكرية للبلدين على خلفية الأزمة السياسية المتفاقمة بين الرياض والدوحة.

وعدَّ مراقبون سياسيون أن إعلان وزارة الدفاع القطري عن اصابة 6 من جنودها في حدود السعودية الجنوبية جاء بهدف السخرية من السعودية والملك سلمان تحديداً وإظهاره أمام العالم بالحاكم العاجز عن حماية حدود بلاده التي يدافع الجيش القطري عنها. الجدير بالذكر أن قطر والبحرين والإمارات تشارك منذ مارس 2015م بقوات عسكرية ضمن تحالف العدوان على اليمن.

ملايين اليمنيين يصارعون الثالوث المرعب «العدوان والجوع والأمراض»

تتفاقم المعاناة الإنسانية في اليمن يوماً بعد يوم جراء استمرار العدوان الغاشم والحصار الجائر على الشعب اليمني الذي أصبح يواجه كارثة متعددة الأوجه وحيداً في ظل خذلان عربي وإسلامي لملايين اليمنيين، والتخلي عنهم وتركهم يواجهون الثالوث المرعب المتمثل بـ«العدوان والجوع والأمراض» دون اكتراث.. وأمام التفشي الفظيع للأمراض وانهيار المؤسسات الصحية، وجهت وزارة الصحة العامة من جديد نداء استغاثة انسانية عاجلاً للمنظمات الدولية ورجال المال والأعمال في الداخل والخارج تناشدهم فيه المسارعة إلى توفير الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بالامراض المزمنة.

وقال وكيل وزارة الصحة د.ناصر العرجلي: إن اطلاق هذا النداء يأتي لتلافي كارثة وشيكة قد يموت فيها عشرات الآلاف من المصابين بالامراض المزمنة في اليمن الذي يتعرض لعدوان وحصار شامل منذ اكثر من عامين في ظل انعدام الادوية والمحاليل الطبية لامراض الكلى وزارعي الكلى والقلب والسكري والكبد والسرطان، ما جعل عشرات الآلاف من المصابين يواجهون خطر الموت المحقق الى جانب وباء الكوليرا الذي انتشر موخراً، وهو ما سيكون بمثابة وصمة عار في جبين الانسانية ونقطة سوداء في التاريخ البشري.

متمنياً قيام المؤسسات الدولية الانسانية -وفي مقدمتها الامم المتحدة- بمسئولياتها الاخلاقية والانسانية ازاء الوضع الانساني المتدهور الذي يعانيه الشعب اليمني واستمرار منع دخول الادوية والمحاليل الطبية الى البلاد في جريمة ابادة جماعية بحق اليمنيين دون ان يحرك المجتمع الدولي ساكناً ازاءها.

الزعيم علي عبدالله صالح في حديـ

جريمة جامع الرئـاسة استهـ

قال الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- إن تفجير مسجد دار الرئاسة في الـ 3 من يونيو 2011م، جاء بعد حادثة جمعة الكرامة التي دبّرها الاخوان المسلمون واهتموا بها وأرادوا إلصاق التهمة بالأجهزة الأمنية وبالنظام، وهذا أوصلهم إلى ما وصلوا إليه من تفجير الجامع في أوّل جمعة من رجب.

وأكد الزعيم علي عبدالله صالح -في لقاء صحفي مع القيادات الإعلامية للمؤتمر- أن تفجير مسجد الرئاسة كان حدثاً خطيراً، ولم يكن يستهدف شخص علي عبدالله صالح أو القيادة السياسية والبرلمانية والحكومية ولكن استهدف وطناً.

وأوضح أن تفجير مسجد الرئاسة وغيرها من الجوامع تم بتخطيط وبرمجة وأجندة لحركة الإخوان المسلمين على رأسها الجناح العسكري القبلي في رأس هرم تنظيم حزب الإصلاح.

وأكد رئيس المؤتمر الشعبي أن "أنصار الله" هم أصحاب القرار والذين سلّم لهم هادي السلطة، فهم الآن شرعية ويجب أن يبقوا شرعية لأن هناك فراغاً، حتى توقّف الحرب وتتم إعادة ترتيب البيت اليمني في إطار الدستور وإجراء انتخاب قيادة سياسية وانتخابات برلمانية ومحلية وإعادة ترتيب البيت اليمني.

وطالب الزعيم علي عبدالله صالح بإيقاف الحرب والتفاهم مع الشعب اليمني بمؤسساته الرسمية وكياناته السياسية الحزبية ومجلس النوّاب على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

وقال: "أطالب بإيقاف العدوان والحوار المباشر بيننا وبين الجارة السعودية ومن تحالف معها يريد الحوار المباشر والحوار بيننا اليمنيين كمكّون يمني.. المستقبل هو إيقاف الحرب ووقف العدوان وإنهاء الحصار، ورفع اسم اليمن من تحت البند السابع، دفع التعويضات للشعب اليمني، انسحاب القوة الغازية من اليمن".

وأضاف: " لا يوجد في السياسة شيء اسمه اللاعودة، هناك عودة مع الاخوان المسلمين ومع غيرهم ومع الأنظمة المجاورة ومع القوى المعتدية على اليمن، سنتحاور معهم لأن السياسة فن الممكن، ولا يجوز أن تغلق السياسة كل شيء".

ما يمر به الوطن اليوم امتداد لفوضى 2011م

الإصلاح لا يؤمن بالديمقراطية ولا بالتعددية ولا بأي قوى سياسية أخرى

على حكومة الإنقاذ أن تحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية وتدبّر مرتبات الموظفين

اتفقنا واستفتينا على دستور الجمهـ

◇ **أحمد محمد الحبيشي:**
رئيس المركز الإعلامي للمؤتمر:

أعزائي المشاهدين والمشاهدات أهلاً وسهلاً بكم في لقاء خاص مع الزعيم علي عبدالله صالح نتناول أحداث ذات شجون ولها تداعيتها خلال الفترة الماضية، فخامة الزعيم أهلاً وسهلاً بكم.. اليوم 3 يونيو وفي هذا اليوم حدث حادث اعتداء إرهابي على فخامتكم عندما كنتم تؤدون صلاة الجمعة في 3 يونيو 2011م أثناء أحداث مؤامرة 11 فبراير المشؤومة.. مجلس الأمن الدولي دان هذه الحادثة واعتبرها عملاً إرهابياً، نرجو من فخامتكم التحدّث إلى المشاهدين والمشاهدات حول هذا الحدث، أبعاده، تداعياته، دلالته، ثم أن هناك سؤالاً مشروعاً: إلى أين مضت التحقيقات في هذه الجريمة الإرهابية التي أدينت دولياً وبقرار من مجلس الأمن الدولي؟ وما سرّ الجمود الدولي الذي يحيط بهذه القضية؟؟

- **الزعيم:** أنا سعيد أن أتحدث في بداية شهر رمضان مع عدد من الإخوة الإعلاميين في المؤتمر الشعبي العام لتوضيح هذا الأمر ودوافعه وأسبابه، دوافع تفجير جامع دار الرئاسة في أول جمعة من رجب ليس وليد ساعته ولكنه جاء بعد الاعتصامات في حي الجامعة الذي تبناه الإخوان المسلمون والتفت مع هذه الدعوة عدد من القوى السياسية من أحزاب المعارضة ولهذا جاء تفجير جامع دار الرئاسة بعد حادثة جمعة الكرامة، جمعة الكرامة التي دبّروها واهتموا بها وأرادوا إلصاق التهمة بالأجهزة الأمنية وبالنظام، وهذا ساقهم وأوصلهم إلى ماوصلوا إليه حول تفجير جامع دار الرئاسة في أول جمعة من رجب وهناك القيادة السياسية للبلد هو حدث خطير، ولا كان يستهدف شخص علي عبدالله صالح أو القيادة السياسية البرلمانية الحكومية ولكن استهدف وطناً، هذا الاستهداف استهدف وطناً وما ترتب على ذلك من حوادث تلت جمعة الكرامة وتفجير جامع دار الرئاسة، وما نحن عليه في الوقت الحاضر كل هذه وليدة 11 فبراير 2011م التي تبناها حركة الاخوان المسلمين الذين سموا أنفسهم حزب الإصلاح أو بالأصح التجمُّع اليمني للإصلاح، هؤلاء للأسف الشديد لا يؤمنون بالديمقراطية ولا بالتعددية السياسية ولكنهم يؤمنون بولاية الأمير عندهم الأمير (السمع والطاعة) هذه تراكمات جاءت بعد انتخابات 2006م في إطار التعددية السياسية الحزبية اتوا لي حركة الإخوان المسلمين للحديدة وطرحوا على انك مرشح للجميع، قلت لهم لايجوز، دستور الجمهورية اليمنية مبني على التعددية السياسية الحزبية لابد أن يكون هناك تنافس وانا لا اقبل أن أكون مرشحاً لعدة أحزاب أنا مرشح لحزب واحد وهو حزب اسمه المؤتمر الشعبي العام تنظيم سياسي شعبي اسمه المؤتمر الشعبي العام انا مرشح له ومع احزاب التحالف المتحالفة معنا، الغرض من مجيئهم للحديدة أن أكون مرشحاً لهم وللمؤتمر، انه بس مايؤمنوش بأي قوة سياسية أخرى ولكن المؤتمر والإصلاح من أجل تقاسم الكعكة تقاسم السلطة والتي طمعوا فيها بعد حرب صيف 94م التي أعلن فيها الانفصال وصاروا شركاء سياسيين في مفاصل السلطة خلفاً للحزب الاشتراكي اليمني الذي كان هو الشريك الأساسي معنا في تحقيق الوحدة، وهذه حقيقة يجب أن نقولها إن هناك قوة سياسية كانت في الحزب الاشتراكي نظيفة وشريفة وشريكة معنا في تحقيق الوحدة، بغض النظر عن القوى السياسية التي كانت تريد الوحدة بطريقتها الخاصة بأجندة خاصة لكن كان هناك قوة سياسية تؤمن بوحدة الوطن بغض النظر عمن يريدون -بعض فصائل من الحزب الاشتراكي- الانقضاض على السلطة من خلال برنامج الحزب السياسي يمن ديمقراطي موحد نفديك بالروح بالدم، تمام هذا شعار جميل ولكن نقصي الآخرين يجب ان تقصى كل القوى السياسية وعلى وجه الخصوص كانوا يعتقدون ان النظام في الشمال نظام رجعي غير قابل للتعايش معهم وجينا الدخول في تفاصيل أكثر إلى هنا وبس، هذا هو تفجير جامع دار الرئاسة، طيب تلت جامع دار الرئاسة جوامع دار الرئاسة جوامع تم تفجيرها بتخطيط وبرمجة وأجندة لحركة الإخوان المسلمين على رأسها الجناح العسكري القبلي في رأس هرم التنظيم لحركة الإخوان المسلمين الإصلاح الجناح العسكري القبلي بدون ذكر اسمه والذي كانوا يعتمدون عليه هو الجناح القوي المعتمد عليه في مايريدونه، ولذلك توجّوها بتفجير عدد من الجوامع وقطع الألسنة قطعوا لسان وليد الرميثي شاعر شاب وفجروا عدة جوامع وجابوا الإحداثيات لقوى العدوان على عِدّة جوامع في صنعاء في حجة في عدن في تعز في لحج في كل مكان، من هذا حركة الاخوان المسلمين ليش؟؟ طمعاً في السلطة أنتم بتقاتلو ليش وهذه الدماء من أجل ايش تقولوا إن هناك حركة انقلابية بقيادة أنصار الله وأنتم تريدون أن تتخلصوا من الآن الحركة الانقلابية بقيادة أنصار الله.. أنتم تحالفتم مع أنصار الله وأنصار الله دخلوا إلى صنعاء متحالفين معاكم مافيش نقاش، هادي تحالفتوا معه واركنتوه أنكم عموده الفقري شعر هادي بالخطر منكم وذهب إلى حركة أنصار الله تعاون معاها، تحرّكت حركة أنصار الله من الشمال إلى عمران ضغطوا حركة الإخوان المسلمين على هادي أن يواجه أنصار الله وتمت المواجهة ولكن مابين كرّ وفرّ، كان الجيش مسلوب الإرادة لا يعرف هل ينقاد الجيش مع الجناح العسكري الذي مع الإصلاح أمْ مع هادي..

فاختبط الجيش فوصلوا أنصار الله إلى صنعاء وصلوا مش انقلابيين هذه دعايات إنهم يقولوا انقلابية وذهبوا إلى قوى التحالف واستخرجوا قراراً من مجلس الأمن 2216 أن هناك حركة انقلابية هذا مش انقلاب دخلوا برضا هادي إلى صنعاء وطلبوا مطالب أنهم يريدون ان يكونوا شركاء معه فضغطوا عليه حركة الإخوان المسلمين ألا يقبلوا بشروط أنصار الله، هذا ألا يقبل شروط أنصار الله فقدّم استقالته رافضاً للشروط وهي شروط بسيطة من أنصار الله مش انقلاب رفض ان يديهم حق الشراكة وقدّم استقالته قدّم استقالته، بعدين حصل لوبي، أنا كنت مع قبول الاستقالة ويسكّهنا شغلته وحاولت أقنع مجلس النواب أن يجتمع ويقبل استقالة هادي مخرج وينتخبوا لهم قيادة جديدة، مع الأسف الإخوان في أنصار الله تحفّظوا على قبول الاستقالة هو اعتكف في منزله وهذه الاعتكافات من ثقافة الحزب الاشتراكي اليمني كلما تحصل عليهم من ازمة يعتكف القائد الأول او المسؤول الاول في منزله او في مكتبه اعتكف كم يوم وإذا في فراغ سياسي فراغ دستوري فراغ كل شيء في كل مؤسسات الدولة كم يوم مش عارف أنا والله وإذا يقولوا لنا هادي غادر العاصمة كيف؟ ماهو؟؟ ايش اللي حصل؟.. قالوا غادر براً بحراً جواً مش عارف طبعاً حكاية تحكي انه تلبس تخفّى وذهب إلى عدن وحصل ماحصل، هادي بقي في عدن، أنصار الله تحرّكوا على أنهم يسيطروا على الأوضاع في المحافظات كلها.. شعر بحركة أنصار الله في المحافظات الجنوبية وإذا هو يغادر إلى سلطنة عُمان واتخذ قرار عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية يوم ذهابه إلى سلطنة عُمان، وإذا هو يعلن أنه لا عِلم له بعاصفة الحزم وأنه قد كلّم الأمريكان وما كلّم الأمريكان، وبعدين يقول هو طلب عاصفة الحزم، قوى التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية تقول احنا جئنا بناء على طلب شرعية هادي، هادي بيقول انا ماطلبت، هذا تصريح واضح ان في اعتداء وفي عدوان على اليمن من قوى التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وبدعم لوجيستي استخباراتي أمريكي، واضح أن الأمور كانت مبيّتة لتمزيق اليمن وتجزئة اليمن كما هو المخطط له في 94م وفشل هذا المخطط فنفذوه بعاصفة الحزم، واستمر وذهب هادي إلى قمة شرم الشيخ وأكد على استمرارية عاصفة الحزم وأنه هو الذي طلب الإخوان في دول التحالف تقول احنا جينا بناء على الطلب، قرار مجلس الأمن المؤسسة الدولية الكبرى والعظمى بهذا الفهم هذا شيء مؤسف بحجم هذه المؤسسة الدولية الكبرى لا تعرف خلفية ماذا حصل قبل ان تتخذ قرار 2216 انها مسرحية للعدوان على اليمن وتمزيق اليمن مسرحية واضحة، يلا وادوا قرار 2216 لعودة الشرعية ويريدون ان يعاملوا هادي كأنه كما حدث لغزو الكويت لعودة شرعية الكويت وضع ثاني هذاك غزو هذا فرّ لا عِلم له بشيء مقدّم استقالته انتهت شرعيته في 22 فبراير 2014م ماعد بش اي شرعية يعني شرعية بالصميل شرعية دولية بالصميل لقرار مجلس الأمن بناء على طلب الأشقاء بالمملكة العربية السعودية ودول التحالف، دول التحالف هي في حقيقة الأمر هي لحقة مع المملكة العربية السعودية المخطط الذي خططت له المملكة العربية السعودية، لو سألتني وقلت كيف صار سوء الفهم بينك وبين المملكة وانت لم تصبح رئيساً وأصبحت أنت خارج السلطة..؟؟ ايوه أنا انسحبت من المسرح السياسي وسلّمت السلطة طبقاً للمبادرة الخليجية، سلّمت السلطة وأصبح هادي هو رئيسها، جاءوا لي قبل الأحداث السعوديون بوفد السفير الأول والسفير الثاني هذا الموجود حالياً هذا هو مشكلة من المشاكل هو عنصر من المحرّضين والمستفيدين من الحرب، السفير الحالي هو كان ملحقاً عسكرياً هنا، هذا كان يستلم مخصصات من اللجنة الخاصة بالمملكة العربية السعودية باسم المشائخ والعشائر والأحزاب (وفيفتي فيفتي) يقسمها على اثنين، مستفيد فهو مع الحرب هو رغم أنه يمتلك تلفونات المسؤولين وتلفونات العسكريين وفلان تعال المملكة تشتيك، فلان تعال معانا لك اعتماد معانا لك شقة معانا لك فلة يعني واحد من أسباب المشاكل في اليمن الذي أساء إلى علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية من خلال تقاريره وتحاليله للسلطات السعودية، أعود إلى جامع دار الرئاسة قتل في جامع دار الرئاسة نخبة من القيادات في مقدمتهم الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني وهناك معاقون من حادث جامع دار الرئاسة مثل نعمان دويد مثل صادق أمين أبو راس معاقون من هذه الحرب 14 قتيلاً و200 وأكثر جريح، هذا حادث جامع دار الرئاسة على رأسهم قائد الجناح القبلي العسكري الساكن الآن في تركيا وجزء من قياداته ساكنة في السعودية لكن الاساس هو قائد الجناح القبلي العسكري الموجود في اسطنبول والذي نحن الآن في صدد مطالبة تسليمه ومحاكمته كمجرم اغتال عدداً من الشخصيات السياسية هو بأوامره وبمال من عنده لان عنده مالاً كبيراً اغتصبه نتيجة ثقل ووجاهة والده فنهب الأراضي نهب الممتلكات سطا على الشركات أخذ الوكالات أصبح ملياردير اً وقام باغتيالات عدد من الشخصيات السياسية البريئة مثل الدكتور محمد عبدالملك المتوكل، احمد شرف الدين دكتور في الجامعة، عبدالكريم جدبان عضو مجلس نواب، الخطيب المرتضى المحطوري في جامع بدر واحد خطيب يعارضنا كلنا ويتكلم على الناس كلهم ماحدش بيسأله، رأي ورأي آخر، عبدالكريم الخيواني واحد صحفي يكتب ضدنا وضد الناس جَمْعَة.. صحفي هذا رأيه لكن ماقتل ماقطع طريق ماقص لسان أحد كاتب، المحامي حسن الدولة يعني محامي قتلوه، الشيخ عبدالعزيز الراوي، الشيخ عبدالرحمن العدني، والقاضي يحيى ربيد هذا قتل بالطائرة جابوا الإحداثيات لأنه هذا إذا ماقتلوهم بالاغتيالات سلّموا إحداثيات الجوامع إلى قوى التحالف وتم ضرب هذه الجوامع، اغتيال يحيى موسى الرميمة واحد في صبر بيت الجنيد الذي قتلوهم في تعز، هذه كلها وراءها حركة الإخوان المسلمين، القوى السياسية الأخرى هي شماعة اشتراكيين على ناصريين على على سلفيين الأساس هي حركة الإخوان المسلمين التي تفرّخ منها تنظيم القاعدة وداعش لا يستطيعيون أن ينكروا، ومع الأسف الشديد الولايات المتحدة الأمريكية والإخوان في مؤتمر الرياض ودول التحالف ضد الإرهاب ونحن ضد الإرهاب ونتخلّص من الإرهاب، طيب هنا إرهابيون عندكم مقيمون في السعودية هؤلاء مقيمون في اسطنبول، حققكم حق وحق الثانيين مرق، هؤلاء إرهابيون لأنهم إرهابيون ضد اليمن، مش مشكلة ضد أنصار الله وصالح، صالح أنا معارض سياسي أنا ضد العدوان أنا أدعم أنصار الله في مواجهة العدوان أدعمهم بالمتطوعين، أدعمهم بالرجال العسكريين الذين لهم علاقات بي أدعمهم نعم لكن هم أصحاب القرار أنصار الله الذين سلّم لهم السلطة هادي، فهم الآن شرعية ويجب ان يبقوا شرعية لأنه في فراغ حتى توقف الحرب ويتم إعادة ترتيب البيت اليمني في إطار الدستور وفي إطار انتخاب قيادة جديدة سياسية وانتخابات برلمانية وانتخابات سلطة محلية، إعادة ترتيب البيت.. مسألة إنشاء سلطة في عدن بقيادة الزبيدي هذا تفريخ من هادي أنت أبقَ في عدن وأرفع العلم الشطري وأنا أرفع علم دول الوحدة في الرياض والحوثيون قدهم في صنعاء وأنا رئيس الدولة الاتحادية، هذا غزل مابتمشيش، احنا اتفقنا وصوّتنا واستفتينا على دستور الجمهورية اليمنية مافيش نقاش يطوّل الوقت أو يكثر، زمّروا طبّلوا ماباتمشوا إنفصال ما بيتم الوحدويين في الجنوب والوحدويون في الشمال هؤلاء ذي بيزوبعوا بقنوات فضائية مستفيدين مدفوع ثمنهم من أين..؟؟ من الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، هذه هي قصة جامع دار الرئاسة، طيب أنا أقول اغتيال علي عبدالله صالح والقيادة هو اغتيال وطن هذا ماوصلنا إليه، اغتالوا الوطن، دمّرت الشجر والحجر، طيب اليوم يدفعون بالمؤسسات الخيرية ومؤسسات الإغاثة الدولية أوقفوا الحرب لا تغيثونا أوقفوا الحرب ولا تغيثني أنا غني بأرضي، غني بثروتي غني بكل شيء، انا مشتيش مساعدة أنا مش شحات ولا أنا بحاجة إلى أني أمد يدي لأحد، أوقفوا الحرب أوقفوا العدوان احنا يمن الكبرياء يمن الحضارة يمن الشموخ، تصبحوا شحاتين ياعيباه في مأرب في شبوة في عدن في لحج في تعز في حجة، نصبح شحاتين عيب، تعالوا للحوار إذا معاكم قضية اتركونا يا دول التحالف وسنتحاور فيما بيننا البين وسنتفق، اتركونا أوقفوا الحرب بس، معك شوية فلوس أدفع لهم مش مشكلة، أوقف الحرب ونحن سنتفق، قد اختلفنا نحن اليمنيين عِدّة مرات في عِدّة محطات ونصطلح، أوقفوا سنصطلح فيما بيننا البين، القرار مش بيد هؤلاء الذي في مأرب واحد، اثنين القرار مش بيد الذي في عدن، القرار مش في يد أحد، القرار بيد المملكة العربية السعودية والقرار في يد من يقدّم الدعم اللوجيستي والاستخباري والذي ابتز أربعمائة مليار دولار، القرار في يده لماذا.. ومن أجل ماذا، من شان طائرات الأواكس وطائرات الاستطلاع تحلق في اليمن صواريخ تحركت عليكم مدافع تحركت مش عارف ايه اضربوها اخبطوها هذا هو القرار، إذا كان في جِدّية بحُسن الجوار هو التفاهم مع الشعب اليمني لا تتطلب لي لا شيخ ولا ضابط ولا حزب ولا غير حزب اتفاهم مع الشعب اليمني والشعب اليمني له مكوّنات له مؤسساته الرسمية ممثلة بالسلطة الموجودة بعدن والسلطة الموجودة في صنعاء، طيب هذه سلطتين سيبهم يتحاوروا كفوا أذاكم، صنعاء عدن يتحاوروا، المؤسسات الكيانات السياسية الحزبية مجلس النواب تحاوروا معاهم مع من تتحاورا، اجمع لك عشرة مشائخ واداهم للرياض وقال يتحاور معاهم، ادالهم من 200 الف 300 الف قلهم مصاريفكم افعلوا قرارات، يا إخوان مش هكذا مش بهذه الطريقة هل لنا نتحاور معاكم وجهاً لوجه في إطار -أكررها وأكررها- لا ضرر ولا ضِرار هذا رد على السؤال الأول.

◇ **أحمد الحبيشي: التحقيقات؟؟**

- **الزعيم:** ايوه التحقيقات نعم التحقيقات واضحة ومثبتة ومدانون ومعترفون الذين تم إلقاء القبض عليهم والبقية هم فارون والمطلوب رفع الحصانة من مجلس النواب عن بعض الأشخاص الفارين لاستكمال إجراءات المحاكمة.. انا من الذي تعرضوا للأذى أو للقتل انا أعرف غريمي وهو داري وهو عارف وانا اعرفه وهو يعرفني.. كلنا المصابين والمقتولين نعرف غرماءنا.

◇ **نبيل الصوفي:**
عضو الهيئة الاستشارية الإعلامية للمجلس السياسي الأعلى:

بعد الحادث وفي نفس لحظاته وأنت مازلت في غرفة الإنعاش أو أنت في اللحظات الأولى بعد الحادث وأنت تتخذ قرار أوقفوا إطلاق النار وتوجه الدولة بأكملها يعني اقصد يفترض ان الواحد يعني بالكاد يتمالك جسمه ونفسه إلى الخارج من النار ومع ذلك



أوجدنا مخزوناً استراتيجياً من الصواريخ ولن تطاله طائرات العدوان

هادي طالب باستمرار عاصفة الحزم لتبرير العدوان مقابل القرار «2216»

نتمسك بوقف العدوان ورفع الحصار واسم اليمن من تحت البند السابع وتعويض الشعب وسحب القوات الغازية

مرتكبو جريمة جامع الرئاسة يقيمون في تركيا والسعودية ونحن بصدد المطالبة بتسليمهم لمحاكمتهم

حكومة هادي ليست شرعية وتقف مع العدوان السعودي على شعبنا

ولد الشيخ يتحدث عن إطلاق صواريخ يمنية ولا يذكر قتل الطيران السعودي أطفال ونساء اليمن

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سيلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

ـــث للقيادات الاعلامية المؤتمرية:

ـــدفت اغتيال وطن وشعب

تفجير جامع الرئاسة مرتبط بجمعة الكرامة التي دبرها الإخوان المسلمون

الجناح العسكري القبلي للإخوان وراء تفجير الجوامع باليمن

القائد القبلي قام باغتيال المتوكل وشرف الدين والمحطوري وجدبان والخيواني



ـــورية اليمنية.. ولن نسمح بالانفصال

كنتُ مع قبول استقالة هادي وأنصار الله تحفظوا

نحرص على سلامة الملاحة الدولية.. والعدوان ومرتزقته هم من يهددون باب المندب

السعودية قررت الاعتداء على بلادنا يوم مغادرة الفار إلى عُمان

العدوان كان مبيّتاً من السعودية وبدعم أمريكي لتنفيذ مخطط تجزئة اليمن الذي فشل في 94م

اتخذت القرار..؟

- **الزعيم:** شوف بعد وصولي إلى المستشفى بجامع العرضي وبدأت الإسعافات الأولية وكان في خيالي وفي مفكرتي ماذا سيترتب على تفجير جامع دار الرئاسة رئيس الدولة وقيادات الدولة في داخل الجامع، اذاً لابد ان يكون رد فعل لدى الجيش لدى الشعب لدى القوى السياسية ضد هذا العمل الإرهابي، فكان وضعي الصحي غير مطمئن ولكن بتوفيق من عند الله، كان عرض عليَّ العميد علي الشاطر الكاميرا وكان وضعي غير لائق للظهور عيستفز الناس ويجيب شجن أكثر، قلت له لا بالراديو بالميكرفون بدون صورة فأعلنت هذا الموقف أنه اوقفوا أي تحرك عسكري بالذات الحرس الجمهوري نجلي أحمد وهو لديه القوة الرئيسية الفاعلة التي تحسم، مش حادث مُعيّن تحسم الوضع في البلد بشكل عام، قلت له أوقف ولا حركة ياعبدربه منصور وهو نائب رئيس هذا يارئيس الأركان ياوزير الدفاع أوقفوا أي تحرّك أو أي ردود أفعال على الإطلاق واتحملوا المسئولية، وأعلنت هذا الموقف تفادياً وتجنّباً لما وصلت البلد إلى ماوصلنا إليه وكانت ستحسم بأقل الخسائر نلفلف مجموعة الإخوان المسلمين ونحطهم في السجن ماعنعدمهمش زيماهم أو نغتالهم زي ما يغتالوا، لا حطهم بالسجن اتحفّظ عليهم لأنه سلوكنا وثقافتنا السياسية وثقافتنا العسكرية وثقافتنا الإجتماعية لا نؤمن بالاغتيالات ولا نؤمن بالغدر والخيانة لا نؤمن بها، لكن تحفّظ عليه حتى تهدأ الامور وتنتهي ردود الأفعال والله بيخارجها، لأنه انت إذا قطعت راس الواحد مابتعيدوه مره ثانية لكن لو سجنته بتطلقه، لكن لو تكلمت عليه اعتذرت له، لو نفيته اعدته، لكن لو بعدت رأسه مابتعيد رأسه مابتعيد رأسه، كل شيء جائز انك تعتذر تصلح انك تعمل كل شيء لكن طالما الإنسان موجود، لكن الأنظمة التي تتخذ قرارات العنف وتعمل التصفيات خلاص صفيت انتهى الموضوع، قتلت ذبحت سفكت هذا كلام ماحليت المشكلة.

◇ **محمد منصور:**

قناة «اليمن اليوم»:

عندي ثلاثة أسئلة..

- **الزعيم:** خذ لك واحد..

محمد منصور: ثلاثة أسئلة صغيرة.

أولاً هناك انت حييت عدد من كان معاكم في جامع دار الرئاسة وعلى رأسهم الشهيد الكبير عبدالعزيز عبدالغني لكن بعض الذين جرحوا معك ذهبوا الى الرياض رغم ان السعودية ليست بعيدة..

- **الزعيم:** انا احيي الجرحى والشهداء واحداً واحداً فرداً فرداً لاتستطيع ذاكرتي ان تحتفظ بكل الاسماء، لكن احيي كل الشهداء والجرحى والمعوقين وذهبوا معي للسعودية واثمن موقف السعودية آنذاك بقيادة الملك عبدالله وارسلت الطائرات واسعفت فكان موقفاً انسانياً واخوياً وعربياً واسلامياً عندما ذهبنا الى السعودية بالأطباء بالإمكانات الرائعة نثمن هذا الموقف احنا مش جاحدين الموقف الإنساني الأخوي، لكن ايش نقضت غزلها بعد حين ايش عملوا هذا ماوصلوا إليه، لو استمروا على الجمالة وعلى هذا الموقف وتركوا الشعب اليمني وشأنه وخلونا نتعارك فيما بيننا البين عنحلها سواء أحزاباً أو شمالاً أو جنوباً، ما دخلك بالحراك الجنوبي ما دخلك بالسلفي ما دخلك هذه خصوصياتنا، لا نتدخل فيما يصير في تبوك أو في المنطقة الشرقية في السعودي ايش دخلنا؟؟ احنا يقولوا علينا إن إحنا روافض، الله المستعان احنا روافض؟؟ احنا سُنة احنا زيدية وشافعية ما اختلفناش كمذهب على الإطلاق، لا زيدي ولا شوافع ماحناش شيعة لكن نحن مع الشيعة، الشيعة في جنوب لبنان تتصدى للعدوان بقيادة حسن نصر الله تتصدى للعدوان الإسرائيلي، طيب نكفّرها وندخلها قائمة الإرهاب لأنها تتصدى للإرهاب؟ نقول لإيران ليش توقفي مع العراق ضد الإرهاب ليش توقفي يا إيران مع سوريا ضد الإرهاب؟؟ لا يجوز، خلاف سياسي في المنطقة بينكم وبين دول الخليج يُحل مش مشكلة لكن لاتحشرونا في هذه القضية..

محمد منصور: ايش تفسيرك للخلاف السعودي القطري الأخ الزعيم؟

الزعيم: هذا تفسير يا اخي له تاريخ انا مطلع من وقت مبكر منذ ان حدثت عملية محاولة الانقلاب على أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني وكان الإتهام وكانت اليمن التي ساهمت بكشف وانا أول مرة أعلن أن اليمن هو الذي يكشف المؤامرة على أمير قطر.

◇ **محمد منصور: الذي هو أبو تميم ؟**

- **الزعيم:** أسهمت اليمن في كشف المؤامرة التي كانت تحاك ضد النظام القطري بقيادة حمد بن خليفة آل ثاني من عناصر قطرية تتبنى الانقلاب على أمير قطر يُقال أنهم مدعومون سعودياً، هذا وضع ثاني، لكن انا عرفت ان القطريين كانوا يحيكون مؤامرات ضد النظام في قطر هذا يعود الخلاف إلى تراكمات سابقة رغم أنهم وهابيون الاثنين مذهبهم مذهب وهابي، انا شخصياً بالنسبة للوهابية للشيعة للسنة للزيدية انا اؤمن بإسلام بإسلام (منصور: برسالة) اسلام ليش تشتم علي بن أبي طالب والحسن والحسين ليش نشتم محمد عبدالوهاب ليش نشتم الإمام الشافعي ليش نشتم الامام المالكي ليش نشتم الامام الحنفي ايش دخلنا هذه أئمة مذاهب، اؤمن أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وبس، قرآن كريم ايش دخلكم بالتفاسير.

◇ **عبدالله الحضرمي:**

رئيس تحرير صحيفة «اليمن اليوم»:

فخامة الرئيس كنتم..

- **الزعيم:** أولاً أصحح.. الأخ علي عبدالله صالح، أبعد الفخامة انتهت الفخامة هذا اسمه علي عبدالله صالح اذا تشتي تقول الاخ رئيس المؤتمر الاخ الرئيس السابق مع هذي جايزات الاخ الزعيم علي عبدالله صالح هذه جايزات.. الفخامة انتهت جننتنا الفخامة..

عبدالله الحضرمي: معتزين جداً بهذا التواضع اخي علي عبدالله صالح كنتم وحزب الاصلاح والاخوان المسلمون كهاتين منذ البداية حتى انهم نافسونا في المؤتمر عليكم حتى انهم قالوا مرشحنا علي عبدالله صالح وكانوا في المؤتمر يقولون بأن علي عبدالله صالح يتحيّز للإصلاح اكثر من تحيزه للمؤتمر، ثم حدث الذي حدث جامع الرئاسة ثم النفق ثم ثم ثم، هل باتت العلاقة بينك وبين الاخوان المسلمين هل اتجهت إلى اللاعودة تماماً؟؟

أنصار الله استلموا السلطة من هادي و الآن هم أصحاب القرار وندعمهم لمواجهة العدوان

ميناء الحديدة تابع للجمهورية اليمنية والمطالبة بوضعه تحت الوصاية ليس قانونياً

- **الزعيم:** علاقتي كانت مع الإصلاح قائمة على الشراكة وعلى قواسم مشتركة الوحدة، الحرية، الديمقراطية، رفض العنف كانت هكذا بناء الدولة هكذا كانت ثوابتنا وبرنامجنا السياسي، لا اعرف مافي صدورهم الإخوان المسلمين لكن أرجع لسؤالك أنت قلت اللاعودة في العلاقات مافيش حاجة اسمها في السياسة اللاعودة، هناك عودة وعشرين عودة معاهم ومع غيرهم ومع الانظمة المجاورة ومع القوى المعتدية على اليمن، سنتحاور معهم لأن السياسة فن الممكن لا يجوز ان السياسة تقفل كل شيء.

◇ **عبدالملك الفهيدي:**

رئيس تحرير موقع «المؤتمر نت»:

فخامة رئيس الجمهورية السابق نحن نتحدث عن محاولة اغتيالك في 3 يونيو كانت حادثة جامع الرئاسة الإرهابي أكبر محاولة لاغتيالك أنت وكبار قيادات الدولة، ثم جاءت حادثة النفق، انا اريد ان اعرف ماهي محاولات الاغتيال التي تعرض لها علي عبدالله صالح خلال مسيرة حياته من محاولات اغتيال وليس هذه فقط؟

- **الزعيم:** شوف اخي انا اقول انا شخص وانت شخص وكلنا معرضون، هو شخص، بس المسألة في الشخص من هو الشخص؟ الشخص هل هو قايد؟.. هل هو شخص عادي؟ هو اغتيال وطن لأنه لما تحاول اغتيال قائد انت بتغتال وطن لأنك بتحدث الفتنة لانه انا لي انصاري وانا لي مؤيدون وانا لي مناصرون وانا لي وانا لي وانت لك، طيب ليش تثير الفتنة ليش..؟ أسلوب الحوار هو الذي وصلك إلى بر الأمان، الحوار لأنه اختلفنا وتقاتلنا وشوف تقاتلنا داخلياً من اول الثورة إلى الآن، والآن عدوان علينا وقتل وسحل وتدمير وسنتحاور سنقف على طاولة واحدة سواءً أكنت انا موجوداً أو غيري موجوداً سنقف على طاولة الحوار، الحوار هو أفضل وسيلة، طيب اتركوا العنف وجنّبوا أوطانكم، شوف الآن الألم لدى الطفل والأب والمرأة والذي فقد ابنه والذي فقد زوجته، هذا إرث بين من ومن..؟ بين الأخ وأخيه وبين الجار وجاره، إلى أين توصلون البلد؟؟ إلى أين توصل المنطقة، المنطقة في حالة ثار، أمريكا تحمينا كم؟؟ بريطانيا خيّمت إمبراطوريتها على العالم وانتهت، الإمبراطورية التركية الإمبراطورية الفارسية بتنتهي، انت كم تأخذ حكم، الإمبراطورية الماركسية بتنتهي لابد من أن تعود إلى جارك، ولابد من أن تعود إلى صديقك وتتحاور، إذاً اتحاور انا أقول حوار داخلي داخلي نتحاور معكم يا أصحاب مأرب مافيش مشكلة، القرار بأيديكم تعالوا نلتقي في ذنه نلتقي في الفرضة، القرار بأيديكم تعالوا نتحاور ونوقف الحرب احنا وأنتم، ولا تطلع طلقة من جانبنا أوقف الحرب، هل الطيران بيدك عتوقف القصف على نهم وعلى صرواح؟؟ أوقف ياصاحب مأرب وأنصار الله في فرضة نهم..

هل القرار في يدك ياصاحب عدن ياصاحب المعاشيق تعال نتحاور ونوقف العدوان على تعز قتل الأطفال في تعز قتل النساء تدمير في تعز، تعز أكبر محافظة في الجمهورية اليمنية تدمروها ليش..؟ لأنها محافظة اقتصادية محافظة ثقافية محافظة سياسية، هي ازدادت فيها سياسة لما دمرتوها وكثير من المتسببين في تعز هم المساهمون في تدميرها من أبنائها، لأنها محافظة غنية بالمثقفين غنية بالرجال غنية بالاقتصاد، دمروا تعز حقد على تعز مش حب في تعز، ايش دخلك في تعز؟ طيب ليش جو أصحاب الصبيحة واحد وإلّا أنتم يا أصحاب ردفان ولا أنتم يا أصحاب الضالع ليش تعتدوا على تعز ليش؟؟ ايش عملت تعز؟؟ تعز كانت معاكم في عدن في المعلا في التواهي في خور مكسر تجار تشتغلوا مع تجارها مع كذا بتعيشوا إخوان بسلام، ليش تزفروهم ليش؟ تقتلوهم وترموهم في البحر؟ هذا تعميق الطائفية وتعميق المناطقية وتعميق العنصرية، احنا ضد العنصرية مبادئ ثورة الـ26 سبتمبر ستة إقراها تماماً ضد الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما، ذلحين احنا المشكلة نعاني من مخلفات الاستبداد والاستعمار، الاستبداد قد راح والاستعمار قد راح لكن مخلفاتهما سنعاني منها كثيراً والآن الحرب هذه سنعاني من مخلفاتها فيما بعد وقف الحرب.

وجّهت بعد جريمة النهدين بإيقاف أي ردود أفعال أو تحرك عسكري

المصابون وأهالي القتلى يعرفون مَنْ غرماؤهم

نقف ضد الإرهاب وقاتلناه قبل أن يقاتله المجتمع الدولي

◇ **فيصل الشبيبي:**

مدير قناة «اليمن اليوم»:

من خلال ما يُعتمل على الساحة الإقليمية، هل هناك مؤشرات لإنهاء هذا العدوان أو لانتهائه قريباً؟

- **الزعيم:** شوف العدوان احنا نطالب بإيقافه ونتمنى، لكن كل واحد يشتي يلوي ذراع الآخر، احنا مابيدنا والله نلوي ذراع أحد الصدق، لكن احنا ثابتين وصامدين في وجه العدوان، لكن الآخرين يشتوا يلووا أذرعتنا.. نعلن الاستسلام هذا أبعد من عين الشمس تحتها ولا فوقها، احنا نقول هكذا انا بالنسبة لي شخصياً وكثير من أنصاري ومن قياداتي تحتها ولا فوقها، حياتنا ربح منذ 26 سبتمبر ربح الربح كنا منتظرين الشهادة في اوائل الثورة، استشهد زملاؤنا ورفاقنا وهل احنا أغلى منهم؟ أبداً، الثبات الصمود الثبات الثبات.

على حكومة الانقاذ الموجودة انها تدبر أمورها.. تحل مشاكلها الاجتماعية الثقافية تدبر مرتبات الموظفين، صحيح فيه أزمة فيه عائدات مش موجودة ضرائب مش موجودة نفط مش موجود لكن بقدر الإمكان ندبر قدر مانستطيع بصرف مرتبات الموظفين لانتركهم للتذمر ولا للجوء للآخرين، أمّا أنكم تخيلوا على حكومة هادي هذا كلام ابعد من عين الشمس، وانا أأسف ان الذي يزيدوا ينادوا حكومة هادي مافيش حكومة هادي هذا عدوان، اناشد ايش اناشد هادي وحكومة تدي لي مرتب؟ انت شرعية، انتهت شرعيتك تماماً ولا اطالب منك راتب اطالب ايقاف العدوان والحوار المباشر بيننا وبين الجارة السعودية ومن تحالف معها يريد الحوار المباشر والحوار بيننا اليمنيين كمكّون يمني، بس إذا وقفت الحرب ستحل والرواتب ستصرف ماهيش مشكلة، ذنب الحكومة هذي مش انها مخزنة فلوس هو مافيش إيرادات النفط بيهرّب النفط في حضرموت ويهرّب النفط في شبوة ويهرّب النفط في مأرب والغاز، طيب من فين؟ وميناء عدن بأيديكم وميناء المكلا بأيديكم ميناء المخا بأيديكم، اتعرض لموضوع ماتعرضت له الناقلة في البحر الأحمر وفي باب المندب، من الذي سيطر؟ عندما يقولوا أنصار الله وصالح ان القرصنة مننا من الذي مسيطر على باب المندب؟ من مسيطر على ذوباب؟ من الذي مسيطر على المخا؟ من الذي مسيطر على الساحل الغربي؟؟ هو التحالف والمرتزقة التابعة للتحالف، مافيش حاجة اسمها هادي، هادي هذا موظف هؤلاء اللي بيتقرصنوا يتحملوا مسؤولية تعريض الملاحة الدولية للقرصنة في البحر الأحمر، لا علاقة للمؤتمر وأنصار الله على الاطلاق، وانفي وانفي وانفي هذا الكلام لا أساس له، هذا تلفيق، باب المندب مُحتل، ذوباب محتلة، المخا محتلة، الساحل محتل، لا علاقة لأنصار الله ولا المؤتمر بهذا الكلام على الإطلاق هذا محض افتراء وكذب..

◇ **محمد أنعم:**

رئيس تحرير صحيفة «الميثاق»:

بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً الأخ رئيس المؤتمر والسؤال الذي أود أن اطرحه بهذه المناسبة ونحن في شهر رمضان المبارك ونحن في شهر التسامح والرحمة والمحبة والإخاء وأنتم منذ بداية العدوان تدعون إلى الحوار والتصالح.. هل المؤتمر الشعبي العام يقود مثل هذه الآن ايدتم دعوة للتصالح في تعز فهل المؤتمر خلال هذه الفترة يمكن أن يتبنى استراتيجية لإحداث عملية تصالح داخلي بين الاحزاب السياسية لتتوحد القوى الوطنية ونواجه العدوان الخارجي اكثر مما هو حاصل الآن لأنه يتضح الآن ان العدوان الخارجي اكثر قوة ومستعد لمواجهات طويلة المدى ؟؟

- **الزعيم:** المؤتمر الشعبي العام مكون من المكونات السياسية ليس هو كل شيء ولا نعطي انفسنا حق ان احنا كل شيء.. صح حزب كبير حزب له جذور حزب سياسي له انصاره له قياداته تاريخية مثقفين سياسيين قيادات مجربة صحيح.. لكن مش لوحده، المؤتمر جزء من كل المكونات السياسية مع كل المكونات السياسية، نحن ندعو للتصالح في تعز وانا قلت لك اذا كان القرار في يد من هم بيتقاتلوا في تعز هم بيتهموا أنصار الله وصالح في تعز وما قولتهم الجيش الوطني وشرعية هادي، تعالوا نتحاور.. موافقين نجلس ونتحاور نحن وأنتم القرار بأيديكم مش بأيديكم في تعز، تعالوا نتحاور يا أصحاب مأرب مش بأيديكم يا إخوان، التصالح نحن ندعو إليه بس القرار مش بأيدي أصحابكم في تعز ولا في مأرب ولا في شبوة ولا في حضرموت ولا في حجة ولا في الحديدة.. القرار عند صاحب القرار وقلت القرار بيد المملكة العربية السعودية.

◇ **طارق الشامي:**

رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر:

شكراً فخامة الزعيم الأخ علي عبدالله صالح، الشارع اليمني الآن ينظر إلى الزعيم علي عبدالله صالح كزعيم وطني له خبرته السياسية والاقتصادية والتاريخية وبالتالي هو ينتظر أو يريد ان يسمع من الزعيم علي عبدالله صالح الرؤى المستقبلية في الجوانب وبالذات الجوانب السياسية وإيقاف العدوان، هل مازال الزعيم علي عبدالله صالح في نفس الموقف في بداية الحرب في إيقاف العدوان وماهي النقاط التي يرى الزعيم علي عبدالله صالح أو يطرحها للمجتمع الدولي أو مايسّمى بتحالف العدوان بإيقاف أو إنهاء المعاناة القائمة حالياً؟

- **الزعيم:** أولاً علي عبدالله صالح عنده موقفه الثابت المبدئي، علي عبدالله صالح ضد الإرهاب هذا موقف ثابت، وقاتلت الإرهاب قبل مايقاتلوه وقبل مايعلنوه وينعقد مؤتمر الرياض، وانا من قاتل الإرهاب بتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية للسعودية وقاتلنا الإرهاب في عدن في شبوة في مأرب في كل مكان بمقدمتهم أبو علي الحارثي، صحيح المموّل موجود الآن ظهر على السطح هو موجود في اسطنبول وهو كان وراء أبو علي الحارثي، الذي قلنا قائد الجناح القبلي العسكري خلاص نتركها للاستخبارات.

علي عبدالله صالح ضد الإرهاب والشعب اليمني ضد الإرهاب ولابد ان نستأصل الإرهاب من جذوره وتتعاون كل القوى مش تتعاون إعلامياً، كيف تتعاونوا وبيانات تصدر من الرياض ضد الإرهاب وأنتم تموّلون الإرهاب عندي في صنعاء في عدن في أبين في لحج في مأرب؟ ماتركبش أن حقكم مش إرهابيين ونقول للولايات المتحدة الأمريكية نحن على موقف ثابت ومبدئي ضد الإرهاب فلنستأصل الإرهاب ونتعاون جميعاً ضد الإرهاب وخطوة بخطوة نتحرّك سوياً، المستقبل هو إيقاف الحرب وقف العدوان إنهاء الحصار، رفع اسم اليمن من تحت البند السابع، دفع التعويضات للشعب اليمني، انسحاب القوة الغازية من اليمن، أعيدوا لليمن حرية التحرّك السياسي والتفاهم فيما بينهم البين وهم سيعملون على رأب الصدع وأنتم كونوا عوناً مساعداً لاتكونوا طرفاً، كونوا عوناً مساعداً لاتكونوا طرفاً وسنحل مشاكلنا، متعودين من 62م نحل مشاكلنا، حصل صِدام بين الشمال والجنوب حليناه، حصل داخل الشمال بين الشماليين الشماليين حليناه، حصل صِدام بين الجنوبيين الجنوبيين حليناه، اتركونا وشأننا احنا لا نشكّل خطراً على أمن جيراننا على الإطلاق، ادعاءات كاذبة كاذبة، على أمن جيراننا على الإطلاق، قلنا أوقفوا طلعات الطيران.. قالوا ضرب الصواريخ، طيب ياولد الشيخ الله يرعاك تندد بضرب الصواريخ على السعودية وماتنددش بقتل أطفالنا بالطيران ونسواننا وتدميرنا، تقرير منحاز، يتألم انه حصل عدوان على السعودية بالصواريخ وانت ما تتالم علينا قتلنا.. الله يسامحك، طيب كن منصفاً قل ان فيه عدوان سعودي من قوى التحالف تقودها السعودية وفي ضرب صواريخ، طيب هنا اوقفوا ضرب الصواريخ مقابل ايقاف طلعات الطيران واحدة بواحدة..

◇ **محمد منصور: أمس ربطوا ميناء الحديدة بالمرتبات ؟**

- **الزعيم:** الآن يربطون الحديدة بالمرتبات طيب ايش دخل الحديدة.. الحديدة ميناء تابعة للجمهورية اليمنية لدولة مستقلة ليش تحطني تحت الوصاية ليش من شأن ايش؟ تهريب أسلحة!! كلها ادعاءات زائفة.. والله والله يسمعها القاصي والداني ماقد دخلت طلقة من ايران ولا من غير ايران ياليت انا لو كنت قائد افتح لكم عشرين ميناء دخّلوا صواريخ.. هذه من صواريخ الشهيد الحي هذه مخزونات صالح الذي قالوا 60 ملياراً شلّها، هذه الـ60 المليار، الآن ومازال المخزون يعجبك يعجبك وسيستمر هذا المخزون ولن تطاله صواريخهم ولا طائراتهم، مخزون استراتيجي، صالح هو عارف ماكان يشتي، شكراً جزيلاً.

الزعيـم يطمئـن على صحـة أحمـد الأصبحي

قام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام بزيارة للأخ الدكتور أحمد محمد الأصبحي عضو مجلس الشورى إلى منزله للاطمئنان على صحته، بعد تعرضه لجلطة قلبية أقعدته على فراش المرض قبل عدة أشهر.

وأشاد الأخ الزعيم بمواقف الدكتور أحمد الأصبحي القيادي البارز وأحد المؤسسين للمؤتمر الشعبي العام عام 1982م.. والذي انتخب في المؤتمر العام الأول كأول أمين سر للجنة الدائمة، وأسهم بدور كبير ومشهود في إعداد وثائق المؤتمر الشعبي وأدبياته، ابتداءً ببرنامج العمل السياسي والنظام الداخلي واللوائح التنظيمية وغيرها من الإصدارات الفكرية والسياسية.

بالإضافة إلى دوره القيادي في تطوير أداء المؤتمر الشعبي العام وفتح فروعه على مختلف المستويات الإدارية حتى مستوى المركز التنظيمي في العزلة، وكان مثالاً للمؤتمري الصادق والملتزم والمتفاعل.

وتمنى الزعيم للدكتور أحمد الأصبحي الشفاء.. وأن يعود لأداء دوره في إثراء الحياة السياسية، والفكرية في الوطن، خاصة وأن مؤلفاته العديدة قد رفدت المكتبة اليمنية بمراجع مهمة في التاريخ والثقافة والأدب والفكر.

كما أشاد الزعيم بدور الدكتور الأصبحي في عملية بناء وتطوير مؤسسات الدولة المدنية الحديثة من خلال تحمّله المسئوليات القيادية كوزير للصحة، ووزير للخارجية، ووزير للتربية والتعليم، ووزير للشئون الاجتماعية والعمل والشباب وغيرها من المسئوليات التي كان فيها الدكتور الأصبحي مثالاً للمسئول الناجح والمخلص والنزيه.

من جانبه عبّر الدكتور أحمد محمد الأصبحي عن بالغ شكره وعظيم تقديره للأخ الزعيم القائد علي عبدالله صالح على زيارته الكريمة وعلى رعايته الدائمة له وخاصة منذ تعرضه للمرض، مشيراً إلى أن مثل هذا السلوك القيادي الرائع ليس بغريب على قائد الوطن وزعيمه الفذ الذي صنع المعجزات والإنجازات الهائلة التي عمّت ربوع الوطن اليمني الواحد.. والتي تأتي إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في مقدمة تلك التحولات والإنجازات العظيمة..

سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ الأخ الزعيم ويجنّبه كل مكروه، وأن يحفظ اليمن ويجنّبه كل المخاطر.



عقدت اجتماعاً لها برئاسة الزوكا

الأمانة العامة للمؤتمر تناقش التطورات على الصعيدين الوطني والتنظيمي

الزوكا: سنقاوم العدوان والإرهاب وسندافع عن الثوابت الوطنية

■ اللقاءات الموسعة تساهم في تعزيز الصمود لمواجهة العدوان والحصار

■ نثّمن عالياً تفاعل قيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر وحلفائه مع خطته للعام الجاري

الأمانة العامة تشدد على أهمية تنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة بين المؤتمر وأنصار الله

رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً للأمانة العامة -الاسبوع الماضي- خصص لمناقشة التطورات على الصعيدين الوطني والتنظيمي.

وفي بداية الاجتماع نقل الأمين العام الى الامانة العامة تحيات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام بحلول شهر رمضان المبارك ،وحثه للأمانة العامة على بذل المزيد من الجهود وتنفيذ خطة عملها على المستويين السياسي والتنظيمي وبما يجسد توجهات المؤتمر الوطنية ومواقفه في مواجهة العدوان الخارجي ومرتزقته ،ونهجه الميثاقي القائم على الوسطية والاعتدال.

وقدم الزوكا شرحاً مستفيضاً للتطورات على الصعيد الوطني واستمرار عدوان التحالف الذي تقوده السعودية في ارتكاب جرائمه بحق الشعب اليمني، سواء بالقتل والقصف وتدمير كل مقدرات الدولة اليمنية ،أو من خلال الحصار الجائر والظالم الذي يمثل عملية قتل جماعي لـ27 مليون يمني من خلال انعكاساته الكارثية على حياتهم وأوضاعهم المعيشية.

وجدد الأمين العام موقف المؤتمر المناهض والمقاوم للعدوان والإرهاب، مؤكداً نحن ضد العدوان وسنظل ضده ،ونحن ضد الارهاب وسنظل ضده ،وسيظل المؤتمر الشعبي يدافع عن الثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال اليمن.

وفيما يتعلق بالجانب التنظيمي اشاد الامين العام بالنجاح الذي حققته اللقاءات التنظيمية التي عقدتها حتى الآن فروع المؤتمر على مستوى المحافظات والمديريات والدوائر، مؤكداً ان هذه اللقاءات تساهم في تعزيز صمود الجماهير في مواجهة العدوان والحصار، وكشف مخططاته في استهداف اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله ،معبراً عن شكره لقيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر والشخصيات الاجتماعية والمشائخ على حضورهم وتفاعلهم الكبير في هذه اللقاءات وإنجاحها، حاثاً اياهم على مزيد من النشاط في المرحلة المقبلة وبما يعكس شعبية وجماهيرية المؤتمر الشعبي وقيادته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي قدم ولا يزال التضحيات في سبيل وطنه وشعبه.

وشدد الزوكا على اهمية استمرار برنامج اللقاءات التنظيمية وفقاً لخطة العام 2017م في بقية فروع المحافظات، وتنفيذ برنامج الامسيات الرمضانية الذي يجب ان يكون فرصة لإيضاح مواقف المؤتمر ضد العدوان والإرهاب والدفاع عن الثوابت الوطنية ،والتوعية بمضامين الميثاق الوطني ووسطية واعتدال المؤتمر وتسامحه وتعايشه مع الجميع ،مشيراً الى اهمية تنشيط عملية الانتساب والاستقطاب التنظيمي خاصة في ظل التدافع الكبير من قبل الناس للانضمام الى صفوف المؤتمر الشعبي العام من تلقاء انفسهم نظراً لما يتميز به المؤتمر من فكر قائم على الوسطية والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف ،والقبول بالآخر والتعايش والتسامح مع الجميع ،وتجسيد هموم وتطلعات الناس في فكره وأدبياته وبرامجه وأدائه على المستوى السياسي والتنفيذي القائم على فكر الدولة وسيادة الدستور والقانون، مؤكداً أيضاً على أهمية الاستمرار في برنامج التدريب والتأهيل عبر معهد الميثاق الوطني لقيادات وكوادر المؤتمر.

هذا وناقشت الامانة العامة في الاجتماع الاوضاع على المستوى الوطني والسياسي مثمنة مواقف المؤتمر وقيادته السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الوطنية التي جسدت جوهر الانتماء والولاء الوطني للمؤتمر في دفاعه عن اليمن الارض والإنسان ضد العدوان الخارجي ومرتزقته،ووقوفه في وجه كل المؤامرات والمخططات الرامية الى تمزيق اليمن وتفتيته واستهداف نسيجه الاجتماعي ،وانتهاك سيادته واستقلاله ،مشيدة بما يقدمه المؤتمريون في مختلف محافظات الجمهورية من تضحيات ووقوفهم في مقدمة الصفوف المدافعة عن الوطن.

نشِّطوا عملية الانتساب والاستقطاب التنظيمي في ظل التدافع الكبير للانضمام للمؤتمر

المؤتمر يُحيّي مواقف الزعيم وصمود أبناء الشعب وتضحيات الأبطال في مواجهة العدوان

نحث الجميع على مزيد من النشاط بما يعكس شعبية وجماهيرية المؤتمر



يجب التوعية بمضامين الميثاق الوطني في الأمسيات الرمضانية

نجدد موقف المؤتمر الحريص على مد يد السلام لا الاستسلام

وحيت الامانة العامة الصمود الاسطوري لكافة ابناء شعبنا اليمني العظيم في وجه عدوان التحالف الذي تقوده السعودية،وحصاره الظالم ،مثمنة التضحيات التي يقدمها ابطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعون من ابناء القبائل في الذود عن الوطن وسيادته واستقلاله ،مؤكدة ان هذه التضحيات ستظل محط فخر واعتزاز الاجيال اليمنية المتلاحقة.

وشددت الامانة العامة على أهمية تجسيد مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية من خلال تنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه ،وأنصار الله وحلفاؤهم فيما يتعلق بإدارة شؤون الدولة وفقاً للدستور والقوانين النافذة،وبما يضمن الحفاظ على اداء مؤسسات الدولة لواجباتها ومسؤولياتها الدستورية تجاه المواطنين ،و يعزز من الصمود الشعبي والسياسي في مواجهة مخططات العدوان ومؤامراته على اليمن وشعبه.

وجددت الامانة العامة موقف المؤتمر الحريص على مد يد السلام القائم على تحقيق مطالب الشعب اليمني في ايقاف العدوان ورفع الحصار والحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة الوطن وخروج قوات الاحتلال الاجنبي من اراضيه ،ورفع اسم اليمن من تحت البند السابع ،وإلغاء العقوبات المفروضة على المواطنين اليمنيين،والعودة الى المسار السياسي الديمقراطي واعتبار ذلك مدخلا حقيقيا يفضي الى حل كافة الاشكالات والأزمات التي يشهدها الوطن عبر الحوار.

كما ناقشت الامانة العامة الاوضاع التنظيمية للمؤتمر حيث قدمت تقارير حول تنفيذ خطط العمل على مستوى دوائر الامانة العامة ،ومستوى تنفيذ خطة العمل التنظيمي للعام الجاري 2017م والتي بُدئ تنفيذها من خلال اللقاءات التنظيمية التي عقدت على مستوى فروع بعض المحافظات والدوائر والمديريات والتي عكست مدى قوة وصلابة وشعبية المؤتمر الشعبي العام وشعبية قيادته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام ،وأكدت ان المؤتمر كان وسيظل التنظيم الاقوى الذي يلتف حوله اليمنيون.

وأكدت الامانة العامة على أهمية وضع برامج وخطط تنظيمية يتم تنفيذها على مستوى الدوائر والقطاعات بشكل متكامل وعبر عملية تواصل مستمرة مع فروع المؤتمر في المحافظات والجامعات وبما يعزز من تماسك وصلابة المؤتمريين في مجابهة كافة التحديات،ويجسد مواقف المؤتمر التي كانت وستظل مع الوطن ومصالحه العليا ،والى جانب المواطنين الذين سيظل المؤتمر وقيادته يبادلونهم الوفاء بالوفاء.

هذا واتخذت الامانة العامة عددا من القرارات المتصلة بتنفيذ خطة العمل التنظيمي خلال شهر رمضان المبارك من خلال برنامج الامسيات الرمضانية التي ستنفذ في مختلف فروع المؤتمر في المحافظات والجامعات.



استهـــداف ممنهـــج للقيـــادات المؤتمريــــة

العناصر الإرهابية تغتال القيادي المؤتمري بامعبد بحضرموت

المؤتمر يدين الجريمة ويؤكد أنها لن تثنيه عن مواجهة الإرهاب

أقدمت عناصر الغدر والإرهاب -مساء الجمعة- على اغتيال القيادي المؤتمري علي عبيد بامعبد -عضو قيادة فرع المؤتمر بمحافظة حضرموت الوادي والصحراء- بعبوة ناسفة زرعت في سيارته.

وقالت مصادر في مؤتمر حضرموت: إن بامعبد استقل سيارته عقب تناول طعام الافطار عند أحد أقاربه -مساء الجمعة- إلاّ أنها انفجرت بسبب عبوة ناسفة زرعتها عناصر إرهابية ما أدى الى استشهاده على الفور.

هذا وقد دان مصدر مسؤول في الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام واستنكر بشدة جريمة اغتيال العناصر الارهابية للقيادي المؤتمري علي عبيد بامعبد -عضو اللجنة الدائمة عضو قيادة المؤتمر ومسؤول الشباب والطلاب بفرع المؤتمر بالوادي والصحراء محافظة حضرموت- بتفخيخ سيارته بعبوة ناسفة بمدينة تريم -مساء الجمعة- أدت الى الى استشهاده على الفور .

واكد المصدر ان هذه الجريمة الارهابية تعكس حقيقة الفكر المتطرف لعناصر التنظيمات الارهابية التي تتلذذ بقتل الابرياء وازهاق ارواحهم دون وازع من دين او ضمير او اخلاق وبشكل بات يشوه صورة الدين الاسلامي وقيمه السمحاء .

وقال المصدر:إن جريمة اغتيال القيادي المؤتمري علي بامعبد تؤكد بجلاء طبيعة الاوضاع التي تعيشها محافظة حضرموت منذ سيطرت التنظيمات الارهابية عليها لتنفيذ مخططات وأجندة تستهدف اليمن ارضاً وإنساناً وتستهدف ووحدته وسيادته واستقلاله .

وحمل المصدر الأجهزه الأمنية والسلطة المحلية بمحافظة حضرموت المسؤولية الكاملة عن استمرار توسع نفوذ التنظيمات الارهابية والسماح لعناصرها بأن تسرح وتمرح وتمارس اعمالها الارهابية بحق المواطنين الابرياء من أبناء الشعب اليمني ،غير مدركة خطورتها ليس على أمن اليمن والمنطقة فحسب ،بل وعلى أمن العالم .

وأكد المصدر ان المؤتمر الشعبي العام كان وسيظل يرى في الارهاب والعدوان وجهين لعملة واحدة وخطراً يهدد أمن واستقرار ووحدة وسيادة واستقلال ومستقبل اليمن ،وان المدخل الحقيقي لمكافحة الارهاب والقضاء عليه يبدأ من ايقاف العدوان ودعم تحالفه لقوى الارهاب اياً كانت ،وبما يفضي الى عودة مؤسسات الدولة التي تتولى على عاتقها مهمة مكافحة الارهاب وفقاً لرؤية وطنية استراتيجية ،مشيراً الى ان هذه الجريمة الارهابية لن تثني المؤتمر الشعبي العام وقياداته وكوادره في مختلف انحاء الجمهورية عن مواجهة الارهاب فكراً وسلوكاً وممارسة باعتبار ذلك مبدأ ثابتاً من مبادئ وقيم المؤتمر .

وأشاد المصدر بمناقب الشهيد علي عبيد بامعبد عضو قيادة فرع المؤتمر بالوادي والصحراء ومسؤول الشباب والطلاب بالفرع ،ورئيس اللجنة الفنية للمؤتمر، وما قدمه من خدمات عظيمة للمؤتمر طيلة حياته ،وكذا عطاؤه على المستوى الوطني من خلال المناصب التي تقلدها كمدير لمديرية تريم، ومدير لمكتب الشباب والرياضة بالوادي والصحراء، واسهاماته الاجتماعية في حل مشاكل وقضايا المواطنين وما كان يحظى به من حب واحترام من قبل الجميع .

وعبر المصدر عن تعازي قيادة المؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- لأسرة الشهيد علي بامعبد ولكافة قيادات المؤتمر وقواعده بالوادي والصحراء بحضرموت ولكل الشباب والرياضيين.. سائلاً الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الانبياء والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقاً، وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

نحذّر من استمرار توسُّع نفوذ التنظيمات الإرهابية في حضرموت

الزعيم معزياً باستشهاد بامعبد:

خطر الإرهاب يتهدد المجتمع اليمني بدعم من قوى العدوان

الجريمة لن تزيد المؤتمريين إلاّ إصراراً على مقارعة الغلو والتطرف والإرهاب

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في استشهاد القيادي المؤتمري علي عبيد بامعبد .. جاء فيها:

الأخ / وجدي علي عبيد بامعبد وإخوانه وكافة آل بامعبد

الاخوة / قيادات المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت الوادي والصحراء.. حياكم الله

بحزن عميق وأسى بالغ تلقينا نبأ استشهاد عضو اللجنة الدائمة ومسؤول الشباب والطلاب بفرع المؤتمر الشعبي العام بالوادي والصحراء الاستاذ علي عبيد بامعبد الذي اغتالته يد الغدر والخيانة والإرهاب الذي بات اليوم خطراً يتهدد المجتمع اليمني بكامله خاصة في ظل ما يحظى به الارهاب وتنظيماته من دعم من قبل قوى العدوان وهو ما اسهم في توسع نفوذها وسيطرتها وتنفيذ عملياتها الاجرامية الارهابية بحق الابرياء من ابناء الشعب اليمني .

إن جريمة اغتيال القيادي المؤتمري علي عبيد بامعبد لن تزيد المؤتمر الشعبي العام وقواعده إلا اصراراً على مقارعة الغلو والتطرف والإرهاب، ونحن نوجه التحية لكل قيادات المؤتمر وكوادره بمحافظة حضرموت وبقية المحافظات الواقفين وقوف الجبال الشامخة في مواجهة الارهاب والتطرف الدخيل على شعبنا وثقافته ،ونؤكد على ان مواجهة مخاطر هذا الفكر تتطلب نشر ثقافة الوسطية والاعتدال والتسامح والإخاء والقبول بالآخر.

لقد خسر المؤتمر الشعبي العام باستشهاد علي عبيد بامعبد واحداً من قياداته الكفؤة والمخلصة التي خدمت المؤتمر والوطن من خلال ما تقلده من مناصب تنظيمية وتنفيذية كان آخرها مدير مكتب الشباب والرياضة في الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت.

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم في استشهاد الاستاذ علي عبيد بامعبد ، فإننا نبعث إليكم بصادق التعازي وخالص المواساة باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وكوادر وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، مبتهلين إلى المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه الدرجات العلى في الجنة مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقاً.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام

القيادي المؤتمري أبو شوارب ينجو من محاولة اغتيال

أطلق مسلحون مجهولون -الثلاثاء الماضي- وابلاً من الرصاص على منزل القيادي المؤتمري ونائب رئيس دائرة الشباب والطلاب بالمؤتمر الشعبي العام الشيخ حاشد ابو شوارب بالعاصمة صنعاء.

وقال الشيخ حاشد ابو شوارب في تصريح لوكالة "خبر": انه سمع إطلاق نار أمام منزله الكائن في شارع السجن المركزي شمال العاصمة صنعاء.

وأضاف: "وعند اقترابي من نافذة المنزل دخلت إحدى طلقات الرصاص من النافذة، كما تم إطلاق عدة أعيرة نارية على بوابة المنزل واحدى نوافذ المنزل. وأشار إلى أن المسلحين كانوا على متن دراجة نارية وآخرين على متن سيارة نوع صالون، منوهاً الى انه توجه إلى قسم الشرطة لإثبات الحادثة، وانتقل ضباط القسم إلى المنزل وقاموا بإثبات الحادثة في المحاضر الرسمية.

ولفت في سياق تصريحه إلى أنه تم إبلاغه أنه تم اعتقال عدد من المسلحين وجارٍ التحقيق معهم.

وأكد أبو شوارب أنه ليست لديه أية مشاكل مع أحد.

اغتيال القيادي المؤتمري الأجرب وسط العاصمة صنعاء





أقدمت عناصر مسلحة -الجمعة- على ارتكاب جريمة اغتيال القيادي المؤتمري عبدالله أحمد الأجرب -مدير مكتب التربية ببني ضبيان- في منطقة بيت بوس جنوب العاصمة صنعاء.

وأوضحت مصادر مطلعة أن المسلحين اغتالوا القيادي الأجرب وهو بين أهله وقد سقط شهيداً، فيما لاذ القتلة بالفرار.. وقد قوبلت الجريمة باستهجان شعبي واسع وتنديد كبير.

سوّق للمغالطات والأكاذيب وجمّل قبح العدوان

ولد الشيخ.. سمسار النظام السعودي!!

كعادته لم يكن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أميناً في إحاطته التي قدمها أمام مجلس الأمن الدولي -الثلاثاء الماضي- وبدت مغالطاته جلية وهو يتحدث عن الوضع المأساوي الذي يعيشه اليمنيون وعدم ذكر المتسبب الحقيقي الذي أدى الى تسيّد هذا الوضع وما وصلت إليه اليمن من كارثة إنسانية حقيقية وبكل المقاييس. جاء ولد الشيخ الى صنعاء الأسبوع الماضي وفي جعبته قضية واحدة وهي الحديدة ليقايض بها التحالف الوطني ويربطها بصرف المرتبات.. وتضمنت احاطته هذه القضية بوضوح حيث ربط «حل أزمة الرواتب بتسليم ميناء ومدينة الحديدة لتحالف العدوان دون قتال».

لم يأتِ الى صنعاء ليبحث مع التحالف الوطني كيفية العودة الى المشاورات السياسية وتقديم رؤية جديدة أو مقترحات تتضمن استئناف المفاوضات وإيقاف العمليات العسكرية وفتح مطار صنعاء ورفع الحصار، وإنما لينقل رؤية النظام السعودي التي ربطت مطار صنعاء وصرف المرتبات بتسليم ميناء ومدينة الحديدة!!

لقد كشف ولد الشيخ في إحاطته أنه سمسار ودلال للنظام السعودي وليس سياسياً أومبعوثاً أممياً، وكل ما يتحدث عنه حول المساعي والجهود المعتملة لإيقاف العمليات العسكرية واستئناف المفاوضات والمضي في اتجاه تحقيق السلام وعودة الحياة الى طبيعتها في اليمن، ليست سوى أكاذيب ومغالطات وتغطية مباشرة على جرائم العدوان التي ارتكبها ومايزال بحق اليمنيين منذ بدء العدوان.

قلناها منذ البداية أن هذا السمسار ليس محايداً وإنما ناطق آخر لقادة العدوان ولا يقل عن مجرم الحرب أحمد العسيري شيئاً، ولا يمثل الأمم المتحدة وإنما يمثل «اللجنة الرباعية» التي تضم قطبي العدوان النظامين السعودي والإماراتي وشريكيهما الرئيسيين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.. ولا يتحرك إلاّ بأوامر هذه اللجنة ووقتما تشاء.

كرر ولد الشيخ في احاطته نفس المغالطات السابقة وقال: إن ما يحدث في اليمن هو صراع على السلطة، دون اشارة الى العدوان والتدخل المباشر للنظام السعودي واشعال هذه الحرب التي أدت الى قتل وإصابة عشرات الآلاف بصواريخ طيران العدوان ودعمه اللامحدود لمرتزقته بالآلات والمعدات العسكرية وبمختلف أنواع الأسلحة.

لقد أشار المبعوث الأممي السابق جمال بنعمر الى أن تدخل النظام السعودي في المشهد اليمني بعدوانه أدى الى تعقيد الوضع السياسي وعرقلة الحلول السلمية التي كانت قاب قوسين أو أدنى من التحقق.. فما الهدف من استمرار ولد الشيخ في الترويج للمغالطات والأكاذيب وعدم تحمل النظام السعودي المسئولية فيما آلت إليه الأوضاع في اليمن، وهل هذا مبعوث أممي أم ناطق ومتحدث للنظام السعودي وقادة العدوان؟!



إن ما نستغرب له حقاً وسط تكرار ولد الشيخ لمغالطاته وتجاهله لما يتم طرحه عليه من قبل التحالف الوطني، استمرار قيادات المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله التعامل معه وعدم المطالبة بتغييره.

منذ أشهر عدة قلنا إن ولد الشيخ لم ولن يقود الى تحقيق أي حلول سلمية وإن كل ما يقوم به لا يعدو عن كونه تجميلاً للعدوان وقادته والتستر والتغطية على الجرائم والمجازر التي تُرتكب في اليمن منذ أكثر من عامين..

وإلاّ ماذا يعني توجيه هذا «المبعوث» في إحاطته الشكر للنظام السعودي؟!

ألا يعني هذا الشكر تجميلاً للوجه القبيح لقادة العدوان وتغطية واضحة لجرائمهم ووحشيتهم بحق اليمنيين؟!

في كل إحاطاته يتعمد السمسار ولد الشيخ عدم الاشارة الى التداعيات الحقيقية التي تسبب بها عدوان آل سعود على اليمن واليمنيين، سواءً على مستوى العمليات العسكرية أو الحصار الجائر المفروض منذ أكثر من عامين وما يتسبب به من تجويع وقتل وموت يومي لليمنيين وفي مقدمتهم الاطفال.

ولد الشيخ وفي كل احاطاته المقدمة أمام مجلس الأمن يكشف عن وجهه القبيح، ويكفي أن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الاغاثة في حالات الطوارى «ستيفن أوبراين» قد كشف عن قبح ووقاحة اسماعيل ولد الشيخ في احاطته التي قدمها أمام مجلس الأمن.

ستيفن أوبراين طالب بتحييد ميناء الحديدة ومطار صنعاء ومرتبات الموظفين عن المعارك المتواصلة، عكس ولد الشيخ الذي جاء الى صنعاء شاهراً سيف العدوان ورابطاً قضية المرتبات ومطار صنعاء بتسليم الحديدة لتحالف العدوان!!

ستيفن أوبراين حمّل العدوان التداعيات الخطيرة التي تشهدها اليمن والكارثة الإنسانية التي تعصف بحياة الملايين من اليمنيين، فيما سمسار العدوان ومبعوث «الرباعية» وجه عبارات الثناء والشكر والتقدير للسعودية ونظامها الإرهابي، والنأي بها عن مسئولية كل الجرائم والمجازر بحق اليمنيين.

لم يعد مجدياً الاستمرار في التعامل مع هذا المبعوث الذي أكد انحطاطه ووقاحته وتسويقه لرؤى النظام السعودي وتجميل وجوه قادته والتغطية على جرائمهم ووحشيتهم وإبادتهم لليمنيين!!

فهل يدرك التحالف الوطني خطورة هذا المبعوث بعد أكثر من عامين من التعامل معهم، أم سيتم غضّ الطرف عن عدم حياديته وانحيازه الفاضح لقادة العدوان وعن كل مغالطاته وأكاذيبه التي يواصل الترويج لها وتسويقها؟!

نشر غسيل الإرهاب يتواصل بين قطر والسعودية..

الأزمة الخليجية هل تنتهي بالإطاحة بأمير قطر ؟!



تصاعدت الحملة الاعلامية المتبادلة بين قطر وحلفائها من الجماعات الاسلامية وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين من جهة وبين النظامين السعودي والاماراتي من جهة ثانية.. واخذت الاتهامات المتبادلة اتجاهاً تصعيدياً اكثر حدةً من بدايتها وذهب الاعلام السعودي والاماراتي للاشارة الى ضرورة تغيير النظام الحاكم في قطر وعادت الى تناول الانقلابات السابقة التي شهدتها قطر منذ مطلع السبعينيات وحتى وصول تميم بن حمد للسلطة بعد الاطاحة بوالده..

وفي هذا السياق اعتبرت بعض الصحف السعودية زيارة أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إلى الكويت، محاولة فاشلة لرأب الصدع في العلاقات بين قطر والدول الخليجية.

وقالت صحيفة "عكاظ" السعودية: إن "قطر قامت ببث سمومها في مواقع التواصل الاجتماعي عبر عشرات الحسابات التي تُعرف نفسها بأنها سعودية، إلا أنها تدافع عن قطر، وتهاجم الوسائل الإعلامية المحلية، التي انتقدت التصريحات القطرية المسيئة للسعودية وجهودها في استضافة القمم الثلاث".

وأضافت: أنها قامت بإجراء رصد على مدى الأيام الماضية، أكد وجود تشابه كبير بين الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تهاجم السعودية منذ أعوام، وتدافع عن قطر والتصريحات التي نسبت لأميرها تميم بن حمد، والتي "هاجم خلالها أشقاءه في دول الخليج وامتدح إيران وحزب الله، واعتبر حركة حماس الممثل الشرعي للفلسطينيين".

من جانبها توقعت صحيفة "الرياض" السعودية وقوع انقلاب سادس في قطر بعد سلسلة الانقلابات الخمسة التي جرت في الدوحة، منذ العام 1971م وحتى العام 2013م.

وقالت: "بعد 4 سنوات من الحكم، لم ينجح تميم في كسب أي صديق أو قريب، بل حصد عداوة الجميع، فالتهديد الأول الذي ينتظره يأتي من أسرة أحمد بن علي التي تسعى للانتقام، وذلك لأنها صاحبة الحق الأصلي والشرعي في حكم قطر".

ونوهت الصحيفة السعودية الى التهديد الآخر الذي يواجهه تميم من والده حمد بن خليفة آل ثاني، ونجله مشعل، "الذي كانت قد أبعدته الشيخة موزة عن المشهد لصالح نجلها تميم، وذلك للانتقام لنفسه وحتى يضمن عودة هيبته".

واعتبرت أن بيان اعتذار "فرع أحمد بن علي من أسرة آل ثاني"للسعودية وتبرؤ أبناء عمومة تميم من توجيهاته، "يكشف مدى عمق الانشقاق، ويشير إلى أن العائلة تعلن أن الكيل قد فاض بها من سياسات تميم، وأن قطر قد تكون مقبلة على انقلاب جديد فى الحكم يعيد الدولة إلى الأسرة الأصلية الحاكمة" - وفقاً للرياض.

ويبدو واضحاً من تناولات الصحف السعودية ان النظام السعودي يمضي في اتجاه الاطاحة بأمير قطر تميم بن حمد .. وما اشارت اليه تلك الصحف هو تهديد مباشر موجه لأمير قطر لما يجب ان يكون إن استمر في خطابه وسياسته تجاه ايران والتي يعتبرها النظام السعودي عدوها الاول في المنطقة سياسياً ودينياً..

فإلى اين تتجه العلاقات الخليجية- الخليجية وسط هذه الازمة التي تزداد اشتعالاً يوماً بعد آخر ؟!

وهل يقبل امير قطر بالتخلي عن سياساته الداعمة للجماعات الارهابية وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين، ومن جانب آخر تغيير سياساته التقاربية مع إيران ليحافظ على بقاء نظامه وسلطته، أم يصر على المضي والاستمرار بنفس سياساته العدائية للنظام السعودي وبقية الانظمة الخليجية التي تتوافق سياساتها مع سياسة آل سعود وتكون النتيجة الاطاحة بسلطته وحكمه- كما مهدت الصحف السعودية لهذا التوجه ؟!!

لا يبدو من المشهد المعتمل حالياً والتصعيد الاعلامي الحاصل أن الازمة القطرية السعودية الاماراتية ستنتهي قريباً.. لاسيما بعد الفضائح التي تم نشرها اعلامياً حول دعم هذه الانظمة للارهاب وجماعاته وتورطها في اثارة الفوضى والحرب المستعرة في بعض البلدان العربية "سوريا وليبيا واليمن والعراق" وايضاً في مصر..

وهنا يبقى السؤال الأهم: الى اين تتجه دول الخليج؟!

وما الذي سيتغير في مسار هذه الانظمة مع بقية الانظمة العربية والدولية بعد ان تأكد تورطها في دعم وتمويل الجماعات الارهابية؟!

هل تتم الاطاحة بنظام امير قطر تميم بن حمد ويفرض النظام السعودي سيطرته الكاملة على دول الخليج؟!

السفير الغفاري يوجّه رسالة إلى قيادتي المؤتمر وأنصار الله

وجَّه السفير الدكتور علي عبدالقوي الغفاري -رئيس المركز اليمني للدراسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية- رسالة إلى قيادتي المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله دعاهما فيها الى تغليب مصلحة الشعب المغلوب على أمره جراء العدوان الغاشم على بقية المصالح وأن تكون حرية اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه بحدوده الدولية البرية والبحرية والجوية المعروفة -وفقاً للقوانين الدولية- الشغل الشاغل لهما في هذا الظرف الدقيق والخطير من تاريخ شعبنا وأمتنا، وأن تكون الاستماتة في الدفاع عن الوطن هي الغاية الأولى والهدف الأول والأخير.

وقال الغفاري: يجب أن تكون قيادة الوطن السياسية رديفة للقيادة العسكرية ممثلة في أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وأبناء الشعب المتواجدين على امتداد ساحات الوطن، بحيث يعمل الجميع على توحيد الجبهة الداخلية ورص الصفوف وتقوية ورفد جبهات وميادين الشرف في سهول وجبال ووديان ومياه اليمن بالمقاتلين الشباب.

وأضاف: إن هذه الدعوة موجهة لكل ابناء الشعب اليمني الغيورين على حرية اليمن وسيادته واستقلاله ورفض إخضاعه للإدارة الدولية التي يعمل لأجلها ولد الشيخ والذي لايملك فيها غير اسمه.

وقال الدكتور الغفاري في دعوته -التي حصلت عليها «الميثاق»: إن الوقت يمر والعدو مستمر في حصاره محاولاً فرض أوامره وأجندته، وهيهات أن يركع أبناء الشعب اليمني لغاصب أو محتل، وبالتالي لابد من بذل الغالي والنفيس لمواجهة التحديات التي يسعى العدوان من خلالها الى شرخ الصف الوطني.. مؤكداً أهمية الاتفاق الموقّع بين المؤتمر والأنصار على أن يظل الهدف الرئيس هو مواجهة العدوان وتسخير كل الإمكانات المتاحة للمعركة الوطنية وليس للكماليات والمشتروات واستغلال النفوذ على حساب قوت الغلابى والفقراء والموظفين من أبناء الشعب اليمني العظيم الصامد والصابر بوجه العدوان السعودي والصهيوني الظالم.

وحذر رئيس المركز اليمني للدراسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية من الاختلاف بين رفاق السلاح فتلك أمنية الأعداء، فتوكلوا على الله واعملوا على دعم الجبهات وتقوية العلاقات مع الدول المتعاطفة مع القضية العادلة لشعبنا.. كما يجب تحسين الأداء ورفع الظلم ودفع المرتبات لموظفي الدولة حتى يكونوا رديفاً لمن هم في جبهات وميادين الشرف والكرامة يذودون عن حياض الوطن وسيادته واستقلاله.

سفير الصين: أطفال اليمن هم أكثر ضحايا الحرب ولا بد من إيقافها

أكد سفير جمهورية الصين لدى اليمن تيان تشي أن أطفال اليمن هم أكثر الضحايا منذ اندلاع الحرب في اليمن فكثير منهم قتلوا جرحوا وبعضهم يعانون من الجوع والمرض، ولا يمكن للكثير من الاطفال تلقي العلاج على نحو فعال. وقال السفير الصيني في رسالة موجهة إلى أطفال اليمن بمناسبة يوم الطفل العالمي -الذي صادف الخميس: إن الأطفال يعتبرون أمل البلاد وينبغي على الدول بذل الجهود لضمان حقوقهم في الحياة والرعاية الصحية والحضانة والتعليم .. موضحا أن إعلان الأول من يونيو من كل عام يوم الطفل العالمي يهدف إلى حماية حقوق الأطفال ومكافحة الأعمال العدائية ضدهم.

وأشار إلى أن الحرب أدت إلى مقتل أكثر من ألف طفل يمني، كما يواجه ما يقرب من 2,2 مليون طفل يعانون سوء التغذية، منهم 46 بالمائة يعانون من حالة سوء التغذية الحاد، إضافة إلى وفاة كثير من الأطفال من أمراض يمكن الوقاية منها، بما في ذلك الإسهال وسوء التغذية والتهابات الجهاز التنفسي. وأعرب السفير الصيني عن تعاطف حكومة بلاده مع وضع الطفولة في اليمن .. مؤكداً أن الصين ستقدم مساعدات إلى اليمن من خلال قنوات مختلفة.

وأن الحل الجذري للوضع في اليمن يكمن في إنهاء الحرب وتحقيق السلام وإعادة البناء الاقتصادي ، وخلق بيئة سلمية وآمنة ومستقرة لنمو الأطفال في اليمن.



أخطر جريمة إرهابية في تاريخ اليمن

تراوح الجريمة الارهابية التي اُرتُكبت في مسجد دار الرئاسة قبل ست سنوات وتحديداً في اول جمعة من رجب الموافق 3 يونيو 2011م في مكانها ، رغم ان هذه الجريمة استهدفت كبار قيادة الدولة والمؤتمر الشعبي العام في المقدمة الرئيس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر..

وقد سقط جراء هذه الجريمة البشعة عشرات الشهداء والجرحى من ابرز القيادات الوطنية وفي المقدمة الشهيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى ، والفسيل..ومن ابرز المصابين على سبيل الذكر الشيخ صادق امين ابوراس والشيخ يحيى علي الراعي والدكتور علي محمد مجور والاستاذ عبده بورجي والاستاذ ياسر العواضي والشيخ نعمان دويد وعصام دويد والشيخ علي المطري.

محمد شرف الدين

جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة استهدفت اغتيال وطن وشعب ، وتكشف عن مدى خطورة منفذي ومخططي وممولي هذه الجريمة وقدرتهم على الفرار من قبضة العدالة، على الرغم من ان مجلس الامن الدولي دان هذه الجريمة واعتبرها جريمة ارهابية ، كما انها تضع تساؤلات عدة حول فترة الإعداد والتحضير لهذه المؤامرة والتي يستبعد كثير من المراقبين السياسيين ان يكون تنظيم الاخوان المسلمين قد اعد وخطط لها خلال اربعة اشهر منذ نزولهم الى ساحات التغرير في سياق مخطط فوضى الربيع العبري..

وعلى الرغم من مرور ست سنوات على تلك الجريمة فما يزال الشعب اليمني يتذكر تلك الفاجعة التي هزت اليمن وعاش اليمنيون ساعات عصيبة وحرجة جداً خوفاً وقلقاً على حياة موحد اليمن وباني نهضتها الزعيم علي عبدالله صالح والذي ما أن سمع صوته عصر ذلك اليوم وهو يخاطب شعبه ويطمئنه وبلغة صادقة ونابعة من القلب (إذا أنتم بخير فأنا بخير) بعدها انشرحت الصدور وتبددت المخاوف واستبشر الجميع خيراً، وبالمقابل جُن جنون اعداء الوطن والشعب وتحولت الحفلات الماجنة بسفك دماء الابرياء الى صدمة اصابتهم بحالة نفسية ودفعتهم للانتقام من كل شيء حي في اليمن.

وتحل علينا اليوم الذكرى المشئومة للجريمة للعام السادس، ومرتكبوها يقفون جنباً الى جانب مع تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ويواصل للعام الثالث قتل الشعب وتدمير مكاسب الوطن بكل وحشية وهمجية.. بل لقد حول المجرمون اليمن كلها الى هدف ويقومون بوضع الشرائح ذاتها لاغتيال خيرة رجال اليمن وارتكاب جرائم حرب ابادة من خلال تعمُّد قتل المئات في صالات الافراح او العزاء او الاسواق او في المدارس والمستشفيات بدم بارد ، متوهمين انهم سيفلتون من العقاب وان يد العدالة لن تطالهم ، لذا نجدهم يفرطون في ارتكاب هذه الجرائم بصورة يومية في سياق مخططهم الارهابي الذي شرعوا بتنفيذه عام 2011م في مسجد الرئاسة، وقبله في جمعة الكرامة.

وحول الجديد في هذه القضية -التي تعني كل اليمنيين الشرفاء- اوضح المحامي محمد المسوري أن القضية الآن منظورة امام المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بعد رفعها من النيابة ضد «56» متّهماً منهم خمسة محبوسين، بينما كبار المتهمين، مازلنا بصدد متابعة البرلمان لرفع الحصانة البرلمانية عنهم ، وهم حميد وهاشم ومذحج الاحمر ، اما المتهم علي محسن فقد صدر الاذن بإحالته الى المحاكمة..

وقال المحامي محمد المسوري في الذكرى السادسة لهذه الجريمة المروعة.. علينا ان نترحم على جميع الشهداء طالتهم يد الغدر والارهاب وهم يقفون بين يدي الله وفي بيت من بيوت الله ، ونسأل الله ان يمن بالشفاء.. ونؤكد للجميع اننا فريق المحامين مستمرون في متابعة هذه القضية انتصاراً لدماء الضحايا ، متمنين من بقية الجرحى واسر الشهداء ان يحذوا حذو الزعيم علي عبدالله صالح -حفظه الله- في متابعة القضية اولاً بأول. كون التهاون فيها يجعل الجناة يتمادون في ارتكاب جرائم اخرى.

واوضح المسوري ان الجريمة الارهابية في مسجد دار الرئاسة اظهرت من خلال اجراءات التحقيق والمتابعة المستمرة ان الهدف منها هو سيطرة الجماعات الدينية على الحكم في البلاد بالقوة ووضع اليمن تحت الوصاية الاجنبية خاصة وان الادلة الاخيرة اثبتت ان هذه الجريمة تم الاشتراك في ارتكابها من قبل الداخل والخارج.

وقال المسوري: جريمة بهذه البشاعة والوحشية وضد مئات المصلين وداخل بيت من بيوت الله لم يحصل ان ارتكب مثيلها في التاريخ الاسلامي ، حيث كشفت لنا ان مخطط الاخوان المسلمين وصل بهم الى الإقدام على تفجير بيت من بيوت الله ، لم يقدم حتى الإسرائيليون على ارتكاب جريمة مثل هذه على مدى تاريخهم.

مشيراً الى ان التنظيم الدولي للإخوان المسلمين قد جعل من اليمن المنطلق الدولي لتحركاتهم لإقامة ما يسمى بدولة الخلافة وهذا كما ورد في بعض الكتب الخاصة بقياديين سابقين في هذا التنظيم والذين جعلوا من البيعة الخاصة بالسمع والطاعة وسيلة تؤكد في مضمونها اجتماع الاخوان المسلمين في اليمن عند تمكين جماعاتهم من السيطرة على الحكم، وقد شاهدنا ذلك في الاحتفال الذي شهدته ساحة التغرير والتهليل والتكبير ونحر الذبائح عقب ارتكاب تلك الجريمة الارهابية، وقد شاهد الجميع ذلك واستهجنوا تلك الممارسات الدخيلة والغربية على بلادنا وشعبنا والتي تؤكد للعالم اجمع ان لا علاقة للإسلام بما ارتكبوه من جرائم بعد هذه الجريمة الارهابية.. ومن ذلك استدعاؤهم لعدوان غاشم على اليمن أودى بحياة عشرات الآلاف من الابرياء معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير البنية التحتية لليمن ليكملوا من خلال هذا العدوان مخططهم الارهابي الذي سبق ان نفذوه في مسجد دار الرئاسة في محاولة السيطرة على الحكم.

الجدير بالذكر أن هناك 23 متّهماً تم الإفراج عنهم بضمان خلال فترة حكم الفار هادي.. كما ان هناك عدداً من المتّهمين الفارّين يتواجدون في مأرب حيث يقاتلون في صف العدوان، وهؤلاء كانوا في الحرس الخاص من الخلايا النائمة لتنظيم الإخوان المسلمين الذين زجّ بهم سرّاً في تلك الفترة.

وما يزيد من طرح علامات الاستفهام ان طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية قام بقصف جامع دار الرئاسة وتسويته بالأرض، علماً أن الجامع محرّز من قبل النيابة كدليل من أدلة الإثبات التي تؤكد تورط تنظيم الاخوان المسلمين في ارتكاب هذه الجريمة الارهابية.

حكمة الزعيم في 3يونيو

يوم 3 يونيو.. يقولون هو يوم تفجير جامع دار الرئاسة.. وعندي هو اليوم الذي خرج فيه رئيس المؤتمر من بين الرماد ، شبه ميت، لكنه تلمس طريقاً للحديث ليقول لقيادته العسكرية: ولا طلقة.. تحملوا مسئوليتكم، وانتبهوا من ردة الافعال.

ما اشوفش القرار ، تعبير عن حالة انسانية او انه الرئيس المؤمن.. او انه سبحان الله كم هو عادل عظيم.. هذه جمل كل واحد سيقولها لنفسه حيثما يشاء.. أما انا فيستوقفني الايمان بالقدرة، بالذات.. بالتماسك.. بالشجاعة..

نبيل الصوفي

لا يتخذ مثل ذلك القرار، الا صاحب حكم.. يعلم كيف يحمى الحكم، ويعلم أن اول النجاة ثقة بأن النصر والهزيمة هي اداء ذاتي.. وليس التأثير بضجيج الخصوم..

ماقالش لعياله، لفوا شنطكم واهربوا.. ماقالش: ماليش دخل، سدوا.. ماسكتش حتى..

اعتبر دولته حقيقة من حقائق الوجود.. قادرة على الحياة والتماسك.. وهو أقرب للرماد، مؤمن بأنه قادر على الصمود.

ياسادتي بناء الدول ماهوش مسألة سهلة.. مش كل من جلس على كرسي الرئاسة، كان رئيساً.

انسوا اني اتحدث عن واحد خصم او حليف.. اعتبروني اتحدث عن رئيس المالديف، خارج من بين النار ليقول لقيادته: ثقوا بقدرتكم.. والواثق من نفسه لن يجره خصومه الى ملعبهم مهما فعلوا.. انتم القادرون.. انتم الاقوياء.. انتم تستطيعون حماية الجمهورية اليمنية.. وستعيش بلادكم..

الجمعة حضرت مع عدد من الزملاء جلسة معه يتحدث عن هذا اليوم، وقال رسائل عجيبة، كأنه يقول: مثل اليوم، أنجاني الله.. وها أنا أولد من جديد، بشخصي وسياستي وحزبي وشعبي. لأجل هذا اليوم قلت لهم يومها، اوقفوا اطلاق النار..

طبعاً من سيسمع لحواره ، سيرى أنه لم يستجب لمداخلتي الوحيدة عن قراره هذا، حتى اني لمست منه كأنه نادم أنه لم يتخذ يومها قرار الحسم عسكرياً، لانه مهما كانت الكلفة يومها لن تكون بالكلفة العالية التي تعاني منها اليمن الآن..

قال ان الحرس قادر يلف قيادات الاخوان، لما تهدأ الازمة.. كأنه يقول انه كان يمكنه حسم الامر عسكرياً..

لكني لا اسمع قراره القديم بأثر رجعي.. بأثر اليوم الذي صار فيه الوجع في كل بيت يمني.. بل اسمعه بتلك اللحظة التي لو تفجرت لكانت اليمن مثل ليبيا الآن، فلو انفجرت الحرب يومها لوجدت طائرات العدوان كل شيء مبسوطاً أمامها وانهته في اسبوع، وانحلت اليمن بضرب صنعاء..

قد يمكن للحرس يومها حسم الحرب في جولة، في شهر.. لكن لا دولة ابداً تنشأ بالنصر الحربي الداخلي..

ولذا هو دافع عن المؤتمر وتمسك به، أكثر حتى من الجيش، فالحزب هو اداة النضال الوطني، اما الجيش فهو اداة للدولة لا للشعب.

لم يحدث في التاريخ كله ان مشروعاً حربياً صمد وعاش.

هل تتذكرون كلمته لجنود معسكر عمران الذي بدأت منه حرب 94م؟ الذين قاتلوا في صف الحزب الاشتراكي..

في المساء جمع صالح مجلس الدفاع، وكان القرار أنه يتم حل المعسكر والافراد الذين قاتلوا مع الاشتراكي يعتقلون أسرى حرب.. فقال لهم علي عبدالله صالح: ويجلس يمني يأسر يمني؟

قالوا له، خلاص يتم تجريدهم من سلاحهم ويسرحون.. فقال لهم: ماينفعش يروح جندي يمني عند أهله مكسور ومجرد من سلاحه.

ما بكر الصباح الا وهو بين اولئك الجنود، وقال كلمته التي سمعها الجميع..

قال لهم: انتم جيشنا، اخطأتم، اعتبروا انفسكم في اجازة، وروحوا بسلاحكم الشخصي، وسيتم صرف اسلحة لمن فقد سلاحه منكم ومصاريف الطريق، وبعد عشرة ايام فكروا، واللي يشتي يرجع وحدته عسكري مع الدولة اهلاً وسهلاً به، واللي يشتي يكون سياسي يروح يشتغل سياسة.

تمعَّنوا في حواره، فلا شيء في السياسة عنده يتم قطعه.

«ولا طلقة.. وإذا كنتم بخير فأنا بخير».. كلمات حقنت طوفاناً من الدماء

عند قرب حلول شهر رمضان المبارك في كل عام يدور بخاطري دائماً أن من المؤكد أن شياطين الجن قبل أن تُصَفَّد في السماء طوال الشهر الكريم تعقد اجتماعاً سنوياً في التاسع والعشرين من شعبان بشياطين الإنس لتسلمهم راية الشر وتوصيهم باستكمال مهمتهم بغواية أقرانهم من أولاد آدم، فيطمئنهم شياطين الإنس بأنهم لا يحتاجون للتوصية، خصوصاً أن بعض أولئك البشر قد تفوَّق على أساتذته من شياطين الجن بل وارتقى لمصاف المعلمين لهم، فأجبروهم على أن يتخذوا لأنفسهم صاغرين مقاعد دراسية يتتلمذون فيها على أيدي عباقرة الشر والمكر واللؤم والخديعة من أولاد آدم بما لم يكن ليخطر لهم على بال، وَرُبَّ تلميذ فاق أستاذه..



د.عبدالرحمن أحمد ناجي

وفي العام 2011م وعلى مسافة زمنية بعيدة من شهر رمضان المبارك، وقبل أشهر من خضوعهم للتصفيد فيه، كانت الشياطين متواجدة بقوة وكثافة وبصورة ربما غير مسبوقة منذ عقود وعقود مضت داعمة ومساندة للمخططات الصهيونية لإثارة الفتنة وإشاعة التناحر والاقتتال وإراقة الدماء وإزهاق الأرواح بين الشعوب العربية المسلمة في أكثر من دولة من جهة، والأنظمة السياسية الحاكمة لها من جهة أخري، لتحويل تلك الدول أطلالاً وخرائب تنعق في أرجائها البوم والغربان، وبالصورة التي تضمن انصراف الأنظار وتحول اهتمامات ملايين الشباب العربي المسلم عن قضيتهم المصيرية الأولى بتحرير أرض فلسطين، ليصبح همهم الأكبر وهاجسهم الأوحد إسقاط تلك الأنظمة الحاكمة وإشغالهم بخلافات ثانوية في شئونهم الداخلية، والنأي بهم تماماً عن البحث في كتابهم المقدس (القرآن الكريم) عما يمكن أن يطفئ نار تلك الفتنة، ودفعهم بمنتهى القوة والذكاء والخبث والدهاء الى الاحتكام للشارع للفصل في مطالبهم وليس للشريعة الإسلامية وتعاليمها السمحاء.

لكن قناعتي الراسخة أن شياطين الجن في ذلك العام كانت في (اليمن) العظيم في إجازة، فقد اكتفت فقط بإشعال فتيل نار الفتنة فيه على غرار نظيراته، ثم أوكلت لحلفائها من شياطين الإنس استكمال المهمة تجسيداً لعظيم ثقتها بهم، وإيمانها الشديد بعبقريتهم وتفوقهم في إنجاز ما هو منوط بهم بانتهاجهم طرقاً وأساليب مبتكرة وغير تقليدية وغير معهودة من قبل، وبالفعل أثبت شياطين الإنس من اليمانيين أنهم كانوا عند تلك الثقة وأهلاً لها بامتياز، فقد قاموا باستكمال المهمة على أكمل وجه وبصورة مبهرة ومذهلة، أجبرت شياطين الجن على الوقوف والتصفيق الحار والانحناء لهم ورفع القبعات إعجاباً بهم.

إلا أن أحداً لم يكن ليتخيل قط أن يبلغ القبح مداه وأن ينزلق الفجور في الخصومة لمنحدرات تتنافى تماماً مع كل الأعراف والمبادئ والقيم الإنسانية المتعارف عليها، ناهيكم عن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الواردة في كتاب الله وسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن الكيفية التي ينبغي أن يتعامل بها المحكومون مع الحاكم مهما بلغ ظلمه وجوره وجبروته وطغيانه بحق مواطنيه، ولعل الخطاب الإلهي لنبي الله موسي وأخيه هارون وهما من أولي العزم من الرسل- وأخيه هارون يقدم أجمل وأروع وأبلغ مثال يُعَلِّم كل أولاد آدم كيفية التعاطي مع من ادعى الربوبية ووضع نفسه في مرتبة الخالق «فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى»، ورغم أنه بلغ بذلك طغياناً لا يقاس عليه وفق ما شهد به القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة طه (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى «43» فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى«44»)، فما بالنا بحاكم مسلم يجمع علماء الدين ويرفع المصحف الشريف مطالباً إياهم بالاحتكام إليه في حل ما اختلف فيه الناس وتنادى إليه بعض الشباب، ومحملاً إياهم أمانة البحث فيه عما يخمد نار الفتنة المتأججة.

فإذا بأولياء الشيطان ممن كانوا يزعمون آنذاك أنهم الأكثر علماً وفهماً ودرايةً بأصول وتعاليم الشريعة الإسلامية من بين أولئك العلماء ودون انتظار للتشاور معهم أو للحصول على تفويض منهم عقب حضورهم وانتهاء ذلك الاجتماع، يتوجهون مباشرة للشباب ليصبوا الزيت على النار ويعتلوا المنبر أمام من اقلقوا السكينة العامة وعطلوا مصالح العباد حينما قطعوا الطرقات، ليمنحوا تلك القطعان البشرية براءة اختراع بعد أن زعموا أنهم أحرجوهم بأسلوبهم المبتكر لإسقاط النظام الحاكم بهجرهم لمساكنهم والاعتصام في الطرقات واتخاذها مقرات مُقَاماً ومناماً على مدار الساعة لأيام ولأشهر تالية، دون أن يوردوا نصاً واحداً يدعم ويؤيد إصدارهم براءة الاختراع تلك من كتاب الله أو سُنة نبيه، كما لم يستشهدوا بنص أي مادة من مواد الدستور الوضعي مما زعم أولياء الشيطان كذلك زوراً وبهتاناً أنها تجيز لهم ذلك المُقَام.

وقد تكررت بعد ذلك التحذيرات للرئيس الصالح وتجددت أسبوعياً بخطورة المجازفة بالإصرار على الحضور لمنصة ميدان السبعين عقب الانتهاء من كل صلاة جمعة، ولا شك أن تلك التحذيرات المتكررة لم تأتِ من فراغ، بل إنها كانت مستندة إما على توقعات لما يمكن أن تكون عليه ردود الافعال جراء التأجيج في شارع الجامعة مع تزايد عمليات القنص الجماعية أو الفردية التي كانت تتم من حين لآخر لحصد المزيد من أرواح الأبرياء للتعجيل بإسقاط النظام السياسي الحاكم أو بناء على معلومات استخباراتية مؤكدة أو شبه مؤكدة بوجود مخططات استهداف لتصفية رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة.

تلك التحذيرات سواءً أكانت مبنية على التوقعات أم المعلومات المؤكدة لم تشمل بالتأكيد تحذير الرئيس الصالح من أداء الصلاة في جامع دار الرئاسة، لأن من المستحيل التكهن بالقيام بالتخطيط والإعداد والتجهيز لتنفيذ عملية اغتيال رئيس الجمهورية ومن معه من المصلين داخل بيت من بيوت الله، لأن ذلك غير معهود وغير مقبول وغير متخيل بكل المقاييس حتى في ضوء الحقائق التاريخية، لم يتجرأ أحد عبر التاريخ على الإقدام على مثله مطلقاً، فأبشع مذبحة جماعية تخلص فيها الحاكم من معارضيه كانت في عهد محمد على باشا حاكم مصر حينما دعا معارضيه لوليمة غداء في قصره ومنع حراسهم من الدخول وأمر بوقوف جندي خلف كل واحد منهم أثناء تناولهم وجبة الغداء، وتكفل أولئك الجنود بنحر رقاب كافة المعارضين في توقيت واحد عقب انتهائهم من الغداء، وأبشع جريمة فردية معاصرة ارتكبها الصهاينة بحق الشيخ المُقْعَد احمد ياسين تمت عقب خروجه من بيت الله بعد أدائه صلاة الفجر، تخيلوا حتى الصهاينة لم يتجرأوا على انتهاك حرمة بيت للعبادة لمن يخالفهم في الدين.

بينما تجرأ مسلمون على ارتكاب مجزرة جماعية بحق مسلمين آخرين داخل بيت من بيوت الله في يوم العيد الأسبوعي للمسلمين وفي شهر من الأشهر الحرم، وفي يوم وشهر له خصوصية لدى المسلمين في (اليمن) العظيم، وبلغت بهم الجراءة على الله أنهم لم يضعوا توقيتاً لتنفيذ جريمتهم أثناء خطبتي الجمعة بل كان توقيتهم لجريمتهم وفق مخططهم الجهنمي أثناء أداء ضيوف الله شعائر الصلاة أي وهم واقفون بين يدي خالقهم راكعين وساجدين لضمان امتثال الجميع لتلك الشعائر، فأي قلوب امتلكتها تلك الشياطين البشرية وأي عقول احتضنتها عظام جماجمهم، وليس ذلك فقط بل وفي نفس التوقيت وفي موضع آخر على امتداد نفس الشارع الذي تم فيه تنفيذ جريمتهم الجبانة المقززة وعقب سماع خطيب جمعة المفترشين للشارع من قطاع الطرق لأصوات الانفجارات المدوية، تنطلق التكبيرات ثم تُعلن البشرى المخزية من فمه بأن فتحاً من الله ونصراً مبيناً مؤزراً قد جرى في تلك اللحظة باستهداف رئيس الدولة ومعاونيه وهم بين يدي الله ضيوفاً عليه في بيت من بيوته.

ومن منا أو منهم يمكنه إنكار أنه لولا حرص الرئيس الصالح وهو المستهدف الأول بتلك المجزرة المخزية عقب تلك الجريمة مباشرة على حقن دماء مواطنيه وتجنيبهم الولوج في طوفان من الاقتتال والاحتراب، لما ألهمه الله وهو بين يديه يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة أن يوجه أوامره لأقرب المقربين إليه من المسعفين الناجين بمنتهى الحسم (ولا طلقة)، وامتثال متلقي الأمر لذلك الأمر وكان بمستطاعه تجاهله تماماً كأن لم يسمعه والمضي في سحق المتآمرين مهما كانت تكلفة ذلك الانتقام، ومما يجدر تذكره في هذا المقام اعتراف أحد قادة أولئك القطاع للطرقات بأنهم كانوا يتوقعون في الحدود الدنيا إن لم يتم تصفيتهم جسدياً بأن يتم القبض عليهم وإيداعهم في غياهب السجون انتظاراً لما سيجري تقريره بشأن مصير كُل منهم وفق ما ستفضي إليه التحقيقات والأحكام القضائية، وجاءت الكلمات التالية التي كان الجميع مُتعطشاً لها للاطمئنان على الرئيس الصالح وهو مازال على حاله اقرب للموت منه للحياة (إذا كنتم بخير فأنا بخير).

ولعل العدوان الذي مازال يتعرض له وطننا لأكثر من 800 يوم يثبت لكل عاقل حكيم محايد امتلاك قوات الحرس الجمهوري آنذاك القدرة والجاهزية الكاملة على الرد الحاسم والسريع على تلك المجزرة والقبض على المتآمرين وتصفية بؤر الاعتصام وإخماد تلك الفتنة بذريعة ما تعرض له رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة في تلك المجزرة المخزية، وما كان لأحد في الكون أن يفتح فمه باللوم أو العتاب أو الاحتجاج أو الاعتراض ولو بحرف واحد على أي إجراءات استثنائية متخذة في تلك الظروف الاستثنائية، لكن الحكمة والتروي كان سيد الموقف، لتثبت وحدات الحرس الجمهوري أن ولاءها لله ثم للوطن وليس للعائلة الحاكمة، وأنها وحدات نظامية محترفة تأتمر بأوامر قياداتها وليس بردود الافعال الفورية العاطفية التي قد تكون عواقبها وخيمة، رغم أن الكثيرين ممن سيطالع كلماتي سيردد: ألا ليتهم فعلوا، ألا ليتهم فعلوا.. وينسى أولئك أن الكون كل الكون يسير بأمر الله، وما من حدث يحدث فيه إلا لحكمة معلومة لديه مهما غابت عن عقولنا البشرية القاصرة.

في الأمسية الرمضانية

فرسان مؤتمر الجوف يتعاهدون على دحر الغزاة ويطالبون بإلغاء الازدواجية في مؤسسات الدولة

العواضي: سيظل المؤتمر منارة للاعتدال والوسطية

«الميثاق الوطني» أعظم وثيقة خلّد اليمنيون فيها أفكارهم

العراقي: حريصون على وحدة الصف الوطني ورفض النزعات المناطقية

رأس الامين العام المساعد للقطاع التنظيمي بالمؤتمر الشعبي العام الاستاذ ياسر العواضي الامسية الرمضانية التي نظمها فرع المؤتمر بمحافظة الجوف -مساء الاحد- تجسيداً لمضامين الميثاق الوطني وتحت شعار (معا لتعزيز صمود الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان والإرهاب) وتدشيناً للأمسيات الرمضانية على مستوى فرع المحافظة والدوائر والمديريات بحضور عضو اللجنة العامة الاستاذ خالد عبدالوهاب الشريف ،وعضو الامانة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية الاستاذ طه الهمداني،ورئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف الشيخ منصور العراقي ،ووكيل اول محافظة الجوف الشيخ منصور عبدان ،وعضو مجلس النواب احمد قبوع ،والشيخ صالح بن ثيبة، والشيخ احمد دارس، وقيادات المؤتمر التنظيمية والتنفيذية بالمحافظة .



وفي الامسية التي بُدئت بالنشيد الوطني للجمهورية اليمنية وظل الحاضرون يرددون خلالها شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن ...نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن) القى الامين العام المساعد للمؤتمر كلمة عبر فيها عن سعادته لحضور هذه الامسية الحاشدة بين قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الجوف .

وقال ياسر العواضي :يسرني انا وزملائي من اعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة ان ننقل اليكم تحيات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ومحبته لكل قيادات وقواعد وكوادر وأنصار المؤتمر في الجوف على مواقفكم وما تبذلونه، وقال لي بالنص قُلْ لهم :الجُوف في الجَوْف، والجَوْف ليس فيه إلا القلب والرئة .

واضاف :قيادة المؤتمر على ثقة بأن المؤتمر في محافظة الجوف برجاله وشبابه وشيوخه ونسائه سيظلون كما هم درعاً حصيناً للجوف، خاصة وهذه المحافظة تشهد تيارات عاصفة متشددة، لكن سيظل المؤتمر المنارة التي تجمع حولها الافكار المعتدلة والوسطية افكار الميثاق الوطني اعظم وثيقة خلد فيها اليمنيون افكارهم وسيظل الميثاق الوطني هو المرجع لكل يمني يحافظ على وسطيته واعتداله .

وتابع الامين العام المساعد للمؤتمر : شاهدتم بالامس مقابلة الزعيم علي عبدالله صالح وكانت مقابلة واضحة تزامنت مع ذكرى تفجير اول جامع في اليمن هو جامع دار الرئاسة، ونحن ندين التفجيرات لأي جامع لكن كانت الجوامع في اليمن محصنة من التفجيرات حتى ارتكبت اول جريمة تفجير بحق جامع دار الرئاسة وفيه اناس يؤدون الصلاة، ومرتكبوها معروفون.. وما ضاع حق وراءه مطالب.

وقال العواضي: تسمعون دعوات من هنا وهناك بعضها من حلفائنا في مواجهة العدوان ونحن نرحب بأي لقاءات تجمع اليمنيين لوحدة الصف بعيداً عن الافكار المتطرفة او العصبية او الطائفية ونرحب بكل ما يجمع اليمنيين على ان تكون هذه المخرجات تجمع ولا تفرق.

وكشف الامين العام المساعد للمؤتمر عن لقاء كبير للمؤتمر الشعبي العام منتصف رمضان الجاري، قائلاً: ان هذا الاجتماع سيكون اجتماعاً محورياً من جميع المحافظات وسيقف امام المستجدات على مستوى الساحة الوطنية ، وأمام قضية العدوان على بلادنا ،والمبادرات التي تعلن بشأن اليمن وسيقف بمسؤولية امام كل التطورات وسيخرج بنتائج تلبي طموحات الشعب اليمني،وطموحات المؤتمر وقواعده المتمثلة في تلبية الاحتياجات الضرورية والمهمة فيما يتعلق بإدارة الدولة .

وأضاف العواضي مخاطباً قيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر في الجوف: ثقوا اننا سنظل على العهد باقين كما منحتمونا الثقة وسنظل في خندق واحد فالمؤتمر هو الباقي والآخرون هم المتحركون وبدون مسميات وكل ما هو زبد سيذهب هباء ولن يبقى إلا المؤتمر الذي بُني على اسس يمنية خالصة .

وتابع الامين المساعد: المؤتمر ليس حزباً طائفياً او مناطقياً او قبلياً وليس تنظيماً لفرع تنظيم دولي ،وليس لديه أي ارتباطات بدوائر خارجية استخباراتية ،وثقوا اننا باقون، ومن هم في زوايا ضيقة سيُعادون الى زواياهم الضيقة ،والمشاريع الصغيرة ستذوب ،والمؤتمر هو الحزب الرائد والكبير وصاحب المشروع الوطني الكبير لليمن من اقصاه الى اقصاه .

واختتم العواضي كلمته بالقول: اكرر لكم ومعي اعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة ولقيادة وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر بالجوف شكرنا واعتزازنا بكم على حضوركم هذه الامسية وعلى جهودكم ومواقفكم وصمودكم .

وكان الشيخ منصور العراقي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف القى كلمة رحب في بدايتها بالأمين العام المساعد للمؤتمر الاستاذ ياسر العواضي وأعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة والحاضرين من قيادات المؤتمر في الامسية ،وقال مخاطباً الحاضرين: ايها الصامدون الصادقون يا ابناء محافظة الجوف ان هذه الامسية هي تدشين لبرنامج الامسيات الرمضانية على مستوى المحافظة والمديريات والدوائر ، وتأتي تعزيزاً لعملية التواصل والاتصال وتعزيزاً للجبهة الداخلية لمواجهة مختلف التحديات بما فيها مواجهة العدوان والإرهاب .

وأضاف العراقي : يسرني من خلالكم ان انقل تحيات قيادات وأعضاء المؤتمر بمحافظة الجوف ونرفع آيات التهاني الى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة شهر رمضان المبارك ،ونجدد له العهد والوفاء ونؤكد اننا نعتز بالعمل تحت قيادته الحكيمة ودفاعه عن الوطن، وهذا ليس بغريب على الزعيم بل يأتي امتداداً لمنجزاته التي حققها ولمبادئ المؤتمر الشعبي العام.. وهيهات ان يتحقق لأعداء الوطن ما أرادوا.

وتابع رئيس فرع المؤتمر بالجوف: نؤكد على ضرورة الالتزام بالدستور والقانون وبالاتفاقات الموقعة مع الاخوة انصار الله وحلفائهم ،وعلى ضرورة الحفاظ على الثوابت الوطنية ،وكذلك رفض العدوان والإرهاب،فالمؤتمر حريص كل الحرص على وحدة الصف الوطني ورفض النزعات المناطقية وغيرها ،ونشدد على ضرورة استمرار الاتصال والتواصل، وعلى اعضاء المؤتمر الشعبي العام وقياداته في الجوف ان يكونوا القدوة .

واختتم الشيخ منصور العراقي كلمته بالقول: اقدم لكم الشكر والتقدير على مواقفكم وصمودكم وثباتكم ونؤكد انفتاح المؤتمر على مختلف القوى السياسية وعلى موقفه في الحفاظ على ثوابت الوطن وفقاً لمضامين الميثاق الوطني.

من جانبه القى الشيخ عبدالسلام شيحار كلمة باسم الشخصيات الاجتماعية بمحافظة الجوف رفع في مستهلها التحية باسم مشائخ وشخصيات محافظة الجوف التحية الى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- رائد المسيرة الوطنية وابن اليمن البار .

وقال الشيخ عبدالسلام :يسعدنا ان نكون حاضرين هنا مع المؤتمر التنظيم الذي صنعته اليمن وهو التنظيم الذي كان وسيظل فوق كل التناقضات والمسميات الصغيرة .

وأضاف: تأتي هذه الامسية بالتزامن مع ذكرى أليمة هي ذكرى تفجير جامع دار الرئاسة والتي قدم فيها المؤتمر تضحيات كبيرة من الشهداء على رأسهم الشهيد الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني ،ومنهم الشهداء الاحياء وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح، ومنهم من هو بيننا اليوم الاخ الشيخ ياسر العواضي الامين العام المساعد للمؤتمر ،ونحن نجدد ادانتنا لهذه الجريمة ،ونطالب بسرعة استكمال التحقيقات فيها ،ومعاقبة من يقفون خلفها بأشد ما يوجب عليه القانون لان هذه الجريمة لم تغْتَلْ قيادات سياسية فقط بل اغتالت وطناً بأكمله .

وقال الشيخ عبدالسلام: المؤتمر لا يحتاج لمن يذكر بإنجازاته فإنجازاته موجودة على الارض، والعدوان يستهدف كل يوم منجزات المؤتمر من جيش ومؤسسات دولة ونهضة علمية في المدارس والجامعات والطرق والجسور وغيرها .

وتابع: ونؤكد ونشدد على ضرورة توحيد الجبهة الداخلية وتوحيد الصف الوطني وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة،وإلغاء أي ازدواجية لما لذلك من تأثيرات سلبية على وحدة الجبهة الداخلية .

واختتم الشيخ عبدالسلام كلمته بالقول:نؤكد اننا سنبقى صامدين وثابتين وسنكون حيثما تأمرنا القيادة السياسية للمؤتمر ان نكون.

هذا وألقيت في الامسية قصيدتان شعريتان ابرزتا منجزات المؤتمر الشعبي العام والزعيم علي عبدالله صالح، ومواقف قيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر في محافظة الجوف القى الاولى الشيخ علي حمد بن ثيبة ،والثانية الشاعر سلطان السفياني .

هذا وقد ناقشت الامسية العديد من القضايا المتعلقة بتفعيل العمل التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام في محافظة الجوف ،وأهمية تنفيذ برنامج الامسيات الرمضانية والتوعية بمضامين الميثاق الوطني ،وعملية الاستقطاب التنظيمي الى صفوف المؤتمر الشعبي العام.

وأكدت قيادات وأعضاء وكوادر مؤتمر الجوف وقوفها خلف القيادة السياسية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الجائر ومواجهة الارهاب ،وتجسيد قيم المؤتمر في الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش والقبول بالآخر ورفض كل المشاريع الصغيرة ،والحفاظ على الثوابت الوطنية المتمثلة في الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال اليمن .

الزعيم يتلقى برقيات شكر من أولاد الفقيد عباس الارياني وأسرة الفقيد الوجيه وأسرة السفير جميل جمال

تلَّقى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية شكر جوابية من اولاد القاضي المرحوم عباس الإرياني وذلك رداً على برقية العزاء التي بعثها اليهم الزعيم في وفاة والدهم جاء فيها :

فخامة الاخ / رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح.. حفظكم الله..

بعد التحية

شهر كريم وكل عام وانتم بخير

نتقدم اليكم بأسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان على تعزيتكم بوفاة الوالد القاضي عباس محمد يحيى الإرياني - رحمه الله - والتي شاطرتمونا فيها أحزاننا والتخفيف عن آلامنا في هذا المصاب الجلل ،وتلك من سجاياكم ومن الخصال الحميدة التي تتحلون بها بمشاركة جميع أبناء هذا الشعب أفراحهم وأحزانهم في كل الظروف والمناسبات.

لقد كان رحيل والدنا في بداية شهر رمضان الكريم خيراً وبركة ونسأل الله له فسيح جنات الفردوس والنعيم.. إنا لله وإنا اليه راجعون.

شكراً لكم على ذكر مناقب والدنا في خدمة الوطن، وهذا يدل على حسن مناقبكم انتم يا فخامة الرئيس، وتاريخكم الوضاء لخدمة هذا الوطن ،والشعب اليمني الابي العزيز الكريم على مدى عمركم المديد.

نسأل الله تعالى أن يعينكم على تجاوز الصعاب وأن يطيل في عمركم وعافيتكم خاصة في هذه الفترة التي يمر بها اليمن وشعبنا بمقاومة تحالف قوى الشر ،وهذا العدوان البغيض الحقود.. انه سميع مجيب ،ودمتم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولاد الفقيد وأسرته عنهم :

عبدالله عباس الارياني

عبدالجليل عباس الارياني

وتلقَّى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية شكر جوابية من الشيخ هارون الوجيه وإخوانه وكافة آل الوجيه رداً على برقية التعزية التي بعثها لهم الزعيم علي عبدالله صالح في وفاة والدهم الشيخ احمد عبدالله الوجيه.

وعبرت البرقية عن الشكر للزعيم علي عبدالله صالح على مواساتهم في مصابهم، مؤكدة ان هذا ليس بجديد ولا مستغرب على الزعيم علي عبدالله صالح ووفائه المستمر وتقديره للشخصيات الوطنية والاجتماعية ولأدوارهم ورصيدهم النضالي، فلا يأتي الوفاء إلا من اهل الوفاء.

وعبرت البرقية عن الامنيات للزعيم صالح بموفور الصحة والعافية وان يمد الله في عمره ليكون سنداً وذخراً لليمن واليمنيين.

تلقَّى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية شكر جوابية من اولاد وإخوان وأسرة السفير المرحوم جميل جمال رداً على برقية العزاء التي بعثها اليهم الزعيم في وفاة والدهم.. جاء فيها :

فخامة الوالد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- حفظكم الله ورعاكم

نتقدم لفخامتكم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتنان على تعزيتكم ومواساتكم الكريمة لنا في وفاة المرحوم السفير جميل جمال جميل، والتي شاطرتمونا فيها أحزاننا وخففتم من آلامنا في مصابنا.

الوالد الزعيم.. لم تكن تعزيتكم بغريبةٍ عليكم فهذا ما عهدكم ابناء الشعب اليمني عليه دوماً وعرفكم به الجميع من طيب السجايا ومن الخصال الحميدة التي تتحلون بها ومشاركة جميع أبناء هذا الشعب أفراحهم وأتراحهم في كل الظروف والمناسبات.

فخامة الرئيس الاسبق الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- لقد كان لتعزيتكم الكريمة أثر بالغ في نفوسنا جميعاً لما حملته من دلالات إنسانية كبيرة عكست حرصكم واهتمامكم بأبنائكم ورفاقكم وزملائكم وبكل من أسهم في بناء وطننا والحفاظ على وحدته الخالدة .

ختاماً شكر الله سعي من عزّانا في مصابنا من اقارب وزملاء ودبلوماسيين وأصدقاء ومحبين للفقيد وأحسن عزاء الجميع، كما نسأل الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم برعايته، وأن يحفظ وطننا وشعبنا، ويجنبهما كيد الكائدين وتآمرات المتآمرين، وأن يتغمد فقيدنا وشهداء وطننا بواسع رحمته وغفرانه، وأن يشفي الجرحى، وينصر كل الأحرار والأوفياء والشرفاء، ولفخامتكم موفور الصحة والعافية.

ابناء وإخوان وأسرة المرحوم وكافة آل جميل

عنهم ابنه / جمال جميل جمال جميل

الزعيم يعزي بوفاة الشيخ علي أحمد عبدالحق

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي أحمد محمد عبدالحق.. جاء فيها:

الأخ/ عبدالناصر علي أحمد محمد عبدالحق

وإخوانه.. وكافة آل عبدالحق بمحافظة تعز.. حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم الشيخ علي أحمد محمد عبدالحق عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام- مدير التربية والتعليم بمديرية مشرعة وحدنان بمحافظة تعز، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الفضيل.. شهر الخير والمحبة والتسامح والبركات، بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل الجاد والمخلص في خدمة الوطن.. وفي إرساء دعائم الديمقراطية في بلادنا كخيار وطني انتهجه شعبنا في ظل الثورة والجمهورية والوحدة، وكذلك دوره الفاعل في خدمة المجتمع وتنميته وعلى وجه الخصوص في النهوض بدائرته الانتخابية.

إننا إذ نعزيكم ونشاطركم أحزانكم في مصابكم الجلل، لَنسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

..و يعزي بوفاة الشيخ صالح أحمد المصعبي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ صالح أحمد سيف المصعبي.. جاء فيها:

الأخ/ أحمد صالح أحمد سيف المصعبي

عضو مجلس الشورى

وإخوانه.. وكافة آل المصعبي بمحافظة شبوة.. حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم الشيخ صالح أحمد سيف المصعبي أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية الفاعلة في المصاعبة بمحافظة شبوة، الذي انتقل إلى جوار ربه في العشر الأوائل من شهر رمضان المبارك.. شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، وبذلك بعد عُمر مديد حافل بالعمل الوطني المخلص، حيث أسهم بدور فاعل في خدمة الوطن والمجتمع، كما كان -رحمه الله- من الشخصيات السياسية والاجتماعية الفاعلة في الوطن وفي الانتصار لإرادة شعبنا في الثورة والجمهورية والاستقلال والوحدة، حيث كان من المدافعين عن سيادة واستقلال الوطن، حظي باحترام وتقدير كل من عمل أو تعامل معه.. إننا ونحن نشاطركم أحزانكم في مصابكم الجلل، لَنتوجه إلى المولى -جلّ وعلا- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

الزوكا يعزي عبدالواحد البخيتي بوفاة أخيه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الاستاذ عبدالواحد البخيتي عضو مجلس الشورى عضواللجنة الدائمة بالمؤتمر في وفاة أخيه المغفور له بإذن الله اسماعيل البخيتي بعد حياة حافلة بالعطاء.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

..ويعزي بوفاة الشيخ محمد أبو خلبه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ/ اكرم محمد احمد ابو خلبه- مديرية الحداء محافظة ذمار- في وفاة والده المغفور له بإذن الله الشيخ محمد احمد محمد ابو خلبه احد الشخصيات الاجتماعية بمديرية الحداء بعد حياة حافلة بالعطاء.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ويعزي الزميل محمد الشعيبي بوفاة والده المناضل عبدالرحمن الشعيبي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الزميل محمد عبدالرحمن الشعيبي رئيس تحرير صحيفة فجر الضالع في وفاة المغفور له بإذن الله والده المناضل العقيد عبدالرحمن صالح الشعيبي احد مناضلي حرب التحرير والثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر والذي رحل الى جوار ربه بعد حياة حافلة في خدمة الوطن والدفاع عنه من خلال المناصب التي تقلدها في سلك القوات المسلحة وكان مثالاً للوطني الغيور والقيادي الكفء.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ،وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب.. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

ويعزي في وفاة الشيخ علي مسعود الشرماني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة، الى الشيخ/ محمد علي مسعود الشرماني.. وإخوانه وكافة آل الشرماني بمديرية ريف إب في وفاة والدهم المغفور له بإذن الله الشيخ/ علي مسعود محمد ناجي الشرماني- عضو اللجنة الدائمة.. رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة (85).

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي في وفاة سمير الأشول

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الكابتن/ طاهر حفظ الله الأشول.. وإخوانه وكافة آل الأشول بمديرية حراز.. في وفاة والدهم المغفور له بإذن الله الأخ/ الأخ سمير حفظ الله الأشول.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي بوفاة أمين النهاري

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ علي احمد النهاري، عضو قيادة المؤتمر بمحافظة ريمة وكافة آل النهاري في وفاة عمه المغفور له بإذن الله أمين النهاري احد الشخصيات الاجتماعية بمحافظة ريمة بعد حياة حافلة بالعطاء.

وعبر الزكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ويعزي بوفاة الشيخ محمد العنمي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الشيخ محمد محمد العنمي واخوانه في مديرية أرحب محافظة صنعاء، في وفاة والدهم الشيخ محمد العنمي بعد حياة حافلة بالعطاء.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

اخوكم / عارف عوض الزوكا

ويعزي بوفاة النقيب احمد بن حمود ابوراس

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الشيخ فهد بن حمود ابو راس وكيل محافظة الجوف وإخوانه وكافة ال ابو راس في وفاة اخيهم المغفور له بإذن الله النقيب احمد بن حمود ابوراس احد الشخصيات الاجتماعية التي كان لها حضورها ومواقفها الوطنية المتميزة ورحيله يمثل خسارة فادحة.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ،وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب.. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

ويعزي بوفاة نجل القيادي عبدالله ناصر

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى القيادي المؤتمري في الدائرة الثامنة عشرة بأمانة العاصمة عبدالله حمود ناصر في وفاة ولده احمد الذي وافته المنية في الاردن.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ،وكافة قيادات وقواعد المؤتمر، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب.. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

في الأمسيات الرمضانية

استنفار مؤتمري لكسر العدوان

دشّن المؤتمر الشعبي العام أمسياته الرمضانية في فروعه بالمحافظات والمديريات والدوائر تنفيذاً لتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر- ولخطة العمل التنظيمي التي أقرتها الأمانة العامة للمؤتمر للعام 2017م.

وأكد فرسان المؤتمر في أمسياتهم الرمضانية على التمسك بمضامين وروح الميثاق الوطني ومواصلة مواجهة صلف وإرهاب العدوان بقيادة السعودية.

وتحث برامج الأمسيات الناس على اغتنام الشهر الفضيل للتلاحم والتراحم ومزيد من رص الصفوف في مواجهة العدوان والإرهاب، والابتعاد عن المناكفات والحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية وتفقد أحوال الفقراء والمساكين وأسر الشهداء والجرحى.

كما تؤكد الكلمات المشاركة في الأمسيات على التفاعل مع كل موجهات العمل التنظيمية الرامية الى تعزيز لحمة التآخي ونشر قيم المحبة والتسامح والسلام وتعزيز عُرى التواصل والتفاعل الجماهيري لما يخدم المصلحة العامة ويطور من جهود العمل المجتمعي.. مع الاهتمام التام بتنشيط عملية الانتساب والاستقطاب بما يتناسب مع إقبال الناس وخصوصاً الشباب للالتحاق بالمؤتمر الشعبي العام.



مؤتمر الحيمة الداخلية يدعو لمزيد من الاصطفاف ضد العدوان

دشن فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة صنعاء الأمسيات الرمضانية بإقامة أول أمسية بمديرية الحيمة الداخلية.

وفي الامسية القى الدكتور علي ابو حليقة عضو اللجنة العامة عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر كلمة نقل فى مستهلها تحيات وتهانى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر- ونائبه والأمين العام للحاضرين وشكر قيادة فرع المحافظة والمديرية على تنظيم الامسية .

وأشاد بدور أبناء الحيمة وأبناء محافظة صنعاء عامة فى الدفاع عن الوطن وحماية الوحدة اليمنية المباركة والدفاع عن الثوابت الدينية والوطنية ومقدرات الشعب والحفاظ على مؤسسات الدولة.

وأوضح أن افكار وأهداف المؤتمر ليست مستوردة وإنما اقتبست من صلب الشريعة الاسلامية السمحاء.

وأشار الى أن المؤتمر بجميع قواعده وكوادره هم من صمدوا امام الازمات التي عصفت بالبلاد .

وقد تضمن برنامج الأمسية العديد من الكلمات لقيادة الفرع بالمحافظة والمديرية والسلطة التنفيذية والمحلية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى والمحاضرات المرتكزة على مضامين الميثاق الوطنى الدليل النظرى للمؤتمر الشعبى .

كما تضمنت الكلمات التهانى لقيادة المؤتمر بمناسبة شهر رمضان المبارك والعيد الوطنى الـ27 للوحدة.

وحثت الكلمات الناس على اغتنام هذا الشهر الفضيل للتلاحم والتراحم ومزيد من رص الصفوف فى مواجهة العدوان والإرهاب ،والابتعاد عن المناكفات والحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية ،وتفقد احوال الفقراء والمساكين وأسر الشهداء والجرحى...

وطلب المتحدثون تزويدهم بنسخ من الميثاق الوطنى لاستفادة الناس مما يتضمنه، ومنح الشباب استمارات الانتساب.





مؤتمر العاصمة يدشن أمسياته الرمضانية من التحرير



دشن فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية التحرير الدائرتين 13 و 14 انطلاق الأمسيات الرمضانية بأمانة العاصمة بحضور الدكتور نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي عضو اللجنة العامة بالمؤتمر الشعبي العام ،وطه الهمداني عضو الامانة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر ،والمهندس جمال الخولاني عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة والاستاذ عبدالرحمن القلام عضو اللجنة العامة وعدد من قيادات المؤتمر في العاصمة.

وألقى الدكتور نجيب العجي كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم..

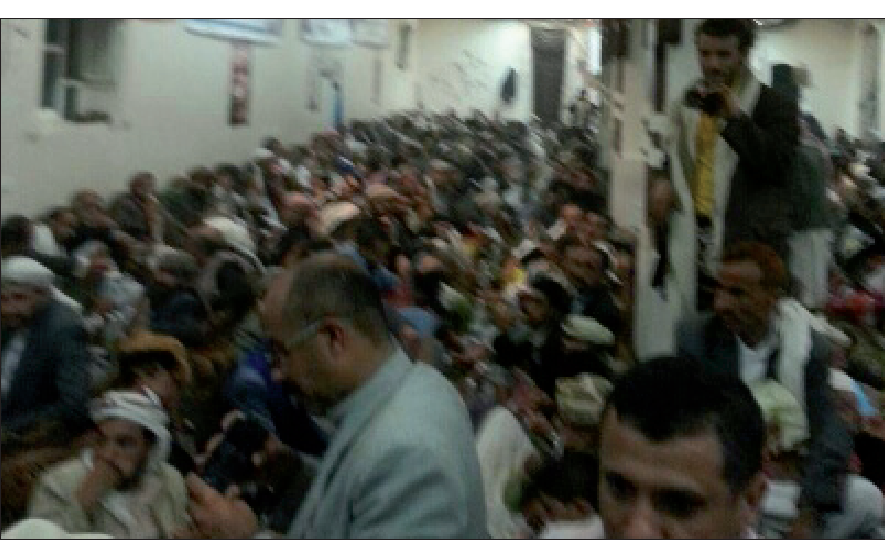
مشيراً الى أن هذه الأمسيات تأتي تنفيذاً لتوجيهات الزعيم الصالح ولخطة العمل التنظيمي التي أقرتها الأمانة العامة للمؤتمر للعام 2017م.

وأكدت كلمات المشاركين على التمسك بمضامين وروح الميثاق الوطني ومواصلة مواجهة الصلف وإرهاب العدوان السعودي.

وأكد أن المؤتمر سيظل حزب الوطن الكبير والمدافع عن مبادئه وثوابت وحدته وسيادته واستقلاله.

مؤتمر المحويت في الأمسية الرمضانية لمديرية الرجم:

سننقذ اليمن من التمزق والتدمير







المحويت - سعد الحفاشي

دشّن الدكتور علي مطهر العثربي رئيس الدائرة الثقافية للمؤتمر الشعبي العام عضو الامانة العامة، والاستاذ حمود حزام شملان وكيل محافظة المحويت نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة -مساء الخميس- برنامج اللقاءات والامسيات الرمضانية الموسعة لاعضاء وانصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في محافظة المحويت ومديرياتها بحضور الامسية الرمضانية الكبرى لقيادات وكوادر وانصار المؤتمر والمشائخ والوجهاء والمنظمات الجماهيرية بمديرية الرجم الدائرة «240».

وفي الامسية القى الدكتور علي العثربي كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والقيادة التنظيمية العليا للمؤتمر وعلى رأسها الاستاذ عارف الزوكا الامين العام الى ابناء محافظة المحويت ومؤتمريي مديرية الرجم خاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

مشيداً بالتفاعل التنظيمي والجماهيري الكبير والمميز لاعضاء وانصار المؤتمر في مديرية الرجم وصمودهم العظيم امام كل التحديات وعواصف المؤامرة التي تستهدف الوطن والمؤتمر.

داعياً جميع المؤتمريين في هذه المديرية الباسلة إلى التحلي بالصبر وصدق الأقوال والافعال والمواقف وان يكونوا خير قدوة للآخرين من اجل إثبات أنفسهم ومكانتهم في الساحة والحفاظ على ثقة الغير بهم واحترامهم لهم وان يحرصوا على ان يكونوا قريبين من الناس مستشعرين همومهم ومعاناتهم حريصين على خدمتهم ومساندتهم..

مشيراً الى الظروف والتحديات العصيبة والخطيرة التي تمر بها بلادنا وما تستدعيه من ثبات ووعي وطني كبير من قبل كل ابناء اليمن وفي مقدمتهم اعضاء المؤتمر الشعبي العام ليكونوا اكثر صموداً وثباتا من اجل مواجهة اعاصير الدمار والنقمة التي تواجهها بلادنا بسبب استمرار العدوان السعودي الامريكي الغاشم والذي يحاول النيل من شعبنا وامننا ومقدراتنا، ودمر اقتصادنا وارتكب ابشع واخطر جرائم ومجازر الابادة الجماعية ضد الابرياء والعزل من ابناء شعبنا العظيم.

مؤكداً على اهمية اصطفاف وتلاحم جماهير الشعب من اجل مواجهة العدوان الخارجي الغاشم والحفاظ على مقدرات ووحدة الوطن الغالي من الفسادين والعابثين، كوننا الآن امام تحديات مخيفة وغير مسبوقة تستوجب المزيد من التلاحم والتكاتف ونشر المحبة والتسامح وقيم الصدق والسلام حتى تعزز الجهود الرامية الى اخراج الوطن من ازمته الراهنة والتصدي لأعمال النقمة والعبث والتخريب والدمار العدواني التي تستهدف الوطن وتدمر قدراته وتحد من تطوره ورقيه وازدهاره".

كما القيت خلال الامسية عدد من الكلمات من قبل الاستاذ حمود حزام شملان وكيل المحافظة نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والدكتور بكيل الشلبي امين عام محلي مديرية الرجم رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمديرية والاستاذ عبدالله صالح العرابي رئيس فرع المؤتمر بالمديرية والاستاذ خالد مسعود رئيس دائرة الشباب بفرع المؤتمر بالمديرية وكلمة للناشط مجيب امين الولي عن ناشطي وطلاب المؤتمر بالمديرية، ثمنت جميعها تفاعل وحماس اعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام بمديرية الرجم والذي انعكس جلياً بحضورهم الكثيف والهائل لهذه الامسية الرمضانية الكبرى وفي كل تفاعلاتهم مع مجريات الاعمال والنشاطات المؤتمرية في مختلف الاحوال والظروف منذ بداية الازمة السياسية التي مرت بها البلاد وخلال المرحلة الماضية من العدوان الذي تتعرض له بلادنا.

مثمنين جهود قيادة المؤتمر وعلى رأسها الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- والتي تترجم غايات وطموحات جماهير الشعب بكونها جهوداً عظيمة وصادقه تهدف الى تعزيز عملية الاصطفاف الشامل لمواجهة العدوان وانقاذ البلاد من مغبة الضياع والتمزق والتدمير.

مؤكدين على التفاعل مع كل موجهات العمل التنظيمية الرامية الى تعزيز لحمة التآخي ونشر قيم المحبة والتسامح والسلام وتعزيز عرى التواصل والتفاعل الجماهيري لما يخدم المصلحة العامة ويطور من جهود العمل المجتمعي والشعبي النافع للمواطنين.

مؤتمر حجة: إرادة الشعب لن تنكسر أمام العدوان

برعاية الشيخ فهد مفتاح دهشوش رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حجة دشن وكيل محافظة حجة حميد العبيدي القائم بأعمال رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر وقيادة فرع المؤتمر بالمحافظة -السبت- انطلاق الفعاليات الرمضانية الـ« 21 » في المجالات الدينية والثقافية والرياضية بالتعاون مع مكتب الشئون الاجتماعية ومكتب التربية ومكتب الشباب والرياضة.. وفي حفل التدشين الذي حضره مديرو عموم المكاتب التنفيذية وقيادات فرع المؤتمر بالمحافظة وبالمدينة، ألقى الشيخ حميد العبيدي كلمة أكد فيها ان استمرار الفعاليات الرمضانية وغيرها من الفعاليات التي يقيمها المؤتمر في ظل استمرار العدوان السعودي الغاشم على بلادنا لاكثر من عامين دليل على وعي وارادة وصلابة الشعب اليمني والمؤتمر الشعبي العام في مواجهة العدوان الغاشم وان ارادتهم لن تنكسر امام جبروته وطغيانه.

مشيراً الى دور الشباب في نهضة وبناء المجتمعات وضرورة بناء وعيهم البناء السليم بعيداً عن التطرف والتعصب بما يسهم في بناء الوطن وحمايته.

كما القى الدكتور هيثم الجبري رئيس دائرة الشباب والطلاب بفرع المؤتمر بالمحافظة كلمة أشار فيها الى دور المؤتمر في بناء الوطن ووقوفه في وجه العدوان السعودي وكل المؤامرات التي استهدفت الوطن طيلة العقود الماضية.

أملاً من الشباب المشاركين في البطولة الثقافية والدينية والرياضية الاستفادة من هذه الفعاليات بما يصقل مواهبهم ويبني وعيهم البناء الوطني السليم الذي يسهم في الدفاع عن الوطن وبنائه.. محيياً ابطال الجيش واللجان الشعبية والشرفاء من ابناء الوطن الذين يدافعون عن الوطن في مختلف الجبهات لمواجهة العدوان السعودي وحلفائه ومرتزقته.. وفي نهاية حفل التدشين تم البدء في انطلاق المسابقات الرياضية والثقافية والدينية والتي تستمر خلال ايام شهر رمضان الكريم.





ـــة بالعاصمة والمحافظات

ـــر صلــف العـــدوان

مؤتمريو مديرية شعوب يجددون الصمود والتحدي لمواجهة العدوان والإرهاب

أقام فرعا المؤتمر الشعبي العام في الدائرتين «3 و18» بمديرية شعوب بأمانة العاصمة صنعاء الأمسية الرمضانية السنوية لقيادة واعضاء ومناصري المؤتمر الشعبي العام.

وفي الأمسية أكد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - حسين حازب- أن مديرية شعوب هي الرئة الشرقية والشمالية لأمانة العاصمة التي نستظل في ظلها بعد ظل الله سبحانه وتعالى..

وأشار الي أن العاصمة تستوعب كل ابناء الوطن من جميع محافظات الجمهورية.. ولم يشعر أحد فيها بالغربة ولا بالوحشة وهم من المحافظات الأخرى.. ولاتستطيع أي محافظة أومدينة من مدن الجمهورية اليمنية أن تضاهيها بالوحدة والتوحد وفي استيعاب الناس جميعاً.

واشار حازب إلى أنه قبل ست سنوات من هذه اللحظة قام الأخوة المسلمون في التجمع اليمني للإصلاح ومن خلفهم بالتآمر بذلك الاعتداء على سلطات الدولة وعلى رئيس الجمهورية المشير - علي عبدالله صالح ،والذي أصيب في تلك الحادثة رؤساء المؤسسات الدستورية الثلاث ممثلة في رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى في جريمة غير مسبوقة.. جريمة يندى لها جبين التاريخ، أرادوا من خلالها تدمير البلد وتدمير كل جميل في الوطن، ورغم هذا لطف الله بالجميع وعاش علي عبدالله صالح، وخسرنا الكثير من الأحباب في تلك الجريمة بمن فيهم عزيز اليمن الشهيد عبدالعزيز عبدالغني - رئيس مجلس الشورى، الذي كان أحد ضحايا تلك الجريمة.

وأوضح حازب أن أعداء الوطن لم يقفوا عند هذا الحد عندما علموا أن الرئيس علي عبدالله صالح مازال حياً، وأن المؤتمر الشعبي العام مازال موجوداً، بل استمروا في تآمرهم ومؤامراتهم وصولاً إلى الاعتداء السافر من قبل دول العدوان بقيادة السعودية منذ (800) يوم إلى يومنا هذا.

مرت (800) يوم وشعبنا اليمني تحت القصف الغادر وعنجهية العدوان السافر، ولكن بصمودكم وثباتكم هزمتم العدوان، وها أنتم في السنة الثالثة وفي هذه المديرية شعوب التي تحتضن الدائرتين الثالثة والثامنة عشرة وفي هذه القاعة التي تحتضن الحشد الجماهيري الكبير جئتم لتقولوا للجميع نحن هنا صامدون وسنقف في مواجهة العدوان.

ونبه حازب أنه يوجد حقيقة ميثاقية تخاطب غير المؤتمريين ومن ليسوا في المؤتمر وجميع الناس.. مفادها ان الشعب اليمني لم يصنع حضارته ولم يتقدم ولم يزدهر إلا في ظل الأمن والسلام، ولن يتحقق الأمن والسلام إلا في ظل وحدة الأرض والشعب والحكم، ولن يتحقق له ذلك إلا في ظل الشراكة الحقيقية وهذا ماعرفه المؤتمر الشعبي العام وقيادته بزعامة علي عبدالله صالح منذ عام 1982م، عرف انه لا تقدم إلا بأمن، ولا أمن إلا بوحدة وحققها الرئيس صالح، وعرف انه لا تتحقق الوحدة إلا بالشراكة وشارك الناس من خلال البرلمان والمجالس المحلية..، والشواهد التاريخية كثيرة عن هذة الشراكة وخير شاهد في عام 2010م في استضافة اليمن خليجي 20 وكان شهادة دولية وعربية واضحة للمؤتمر الشعبي العام ولعلي عبدالله صالح ولليمن انها في قمة العطاء وفي قمة الخير وكان العالم على وشك اليأس اموال وبقوة استثمارتها إلى اليمن، لكن اعداء الشعب اليمني الذي يتآمرون علية منذ (60) عاماً أصروا إلا أن ينفذوا عدوانهم، لكن بصبركم وصمودكم لن ينجحوا.

من جانبة أشار رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة الثامنة عشرة - حمود محمد النقيب، إلى ان الحقائق تكشف للجميع بما لا يدع مجالاً للشك أن مخطط ومنفذ جريمة مسجد النهدين بدار الرئاسة هو نفس المخطط الذي يرتكب الجرائم الأرهابية بطيران تحالف العدوان السعودي، هو نفسه في عام 2011' 2015 '2016 ' 2017م.

وقال النقيب :- " نحن اليوم احتشدنا لنؤكد للعالم أجمع عدالة قضيتنا ومشروعية الصمود والمواجهة لأعتى عدوان عرفه التاريخ اليمني عبر العصور " وان هذا الاحتشاد الشعبي الكبير يؤكد للعالم وسطية واعتدال نهج ومنهج المؤتمر الشعبي العام الذي هو صمام أمان الوطن المتمسك بثوابته الوطنية وابرز تلك الثوابت الحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية كخيار لا يمكن التنازل أو التراجع عنه مهما بلغت التحديات. ولفت النقيب الى أن الاشهر الاخيرة شهدت اندفاعاً غير مسبوق لطلب الاتساب إلى عضوية المؤتمر الشعبي العام وهبت المئات تلو المئات للانتساب إلى صفوف المؤتمر عن قناعة راسخة بمبادئه ووسطيه وسماحته النابعة من روح ديننا الإسلامي الحنيف، وبذلك استحق ثقة الجماهير اليمنية عن جدارة واقتدار كخيار وطني..

وأشاد الدكتور محمد نجاد رئيس المؤتمر الشعبي العام بالدائرة الـ3، بالحشد المؤتمري في الأمسية وقال: ان قيادات واعضاء المؤتمر سيظلون اوفياء للثوابت الوطنية والتنظيمية والميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام وسيظلون اوفياء للزعيم علي عبدالله صالح الذي شيد منجزات اليمن ودافع عن وحدتها وسيادته من كل التآمرات والعدوان، واننا على العهد ماضون.

وفي الأمسية الرمضانية السنوية لمؤتمر الدائرتين الـ« 3 و 18 »، التي حضرها كلاً من رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة صنعاء المهندس جمال عبدالخالق الخولاني ،عضو اللجنة الدائمة، والأمين العام للمجلس المحلي بأمانة العاصمة صنعاء الاستاذ أمين جمعان عضو اللجنة الدائمة، ورئيس الكتلة البرلمانية بأمانة العاصمة عبدة مهدي العدلة، وعضو الأمانة العامة مجاهد اليتيم، وعضوي مجلس النواب عبدالرحمن معزب، عزام صلاح، وعضو مجلس الشورى عبدالوهاب الدرة، ورئيس دائرة الشباب بفرع مؤتمر الأمانة حميد السدعي، ورئيس اول فرع لمؤتمر العاصمة صنعاء مطهر تقي عضو اللجنة الدائمة، ومدير عام مديرية شعوب مهدي عرهب، والأمين العام عبدالله الحضرمي، عامر رفيق - نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة الثامنة عشرة بأمانة العاصمة صنعاء عضو اللجنة الدائمة.. وعدد من وكلاء أمانة العاصمة صنعاء والسلطة المحلية وقيادات وكوادر وقواعد وانصار المؤتمر الشعبي العام.





مؤتمر الحديـدة: لن نسمح بالانجرار إلى الفتن

الحديدة - محمد شنيني

أقام فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الحديدة -الأربعاء- الأمسية الرمضانية التي حضرها رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة، المحافظ حسن احمد الهيج ورئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الحاج عبدالجليل ثابت وجمع غفير من قيادات المؤتمر التنظيمية والبرلمانية والتنفيذية والثقافية والاكاديمية والعلمية والاجتماعية والجماهيرية والشبابية من مختلف مديريات ودوائر المحافظة.

وفي الأمسية التي دشن بها فرع المؤتمر بالمحافظة انطلاق الامسيات الرمضانية لفروع المؤتمر بمديريات ودوائر المحافظة القى رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة كلمة نقل بمستهلها تحيات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والأمين العام للمؤتمر الاستاذ عارف الزوكا الى اخوانهما قيادات واعضاء المؤتمر بالمحافظة.

وأكد رئيس تنفيذية مؤتمر المحافظة أن الحديدة شريان اليمن النابض ولا يمكن السماح بانجرارها الى الفتن وانها لابد ان تبقى محافظة السلام والامن والاستقرار وان المؤتمر الشعبي العام شريك أمين للسلطة المحلية في الحفاظ على الامن والاستقرار.

وعبر المحافظ الهيج عن فخره واعتزازه بالمؤتمر، مشيداً بدوره الوطني والريادي منذ نشأته، ولم ولن يكون الا حزب الشعب المعبر عن ارادته وتطلعاته في الوحدة والتنمية والديمقراطية والحرية والسيادة الوطنية.

كما تحدث رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة الحديدة الاستاذ الدكتور عبده يحيى هديش الى الامسية قائلاً: إن هذا هو النسيج المتنوع لمكونات المؤتمر والذي يعطي المؤتمر الديمومة والاستمرار في كافة المراحل ومختلف الظروف ليبقى المؤتمر المتفرد عن بقية الاحزاب بخصوصيته كحزب الوسطية والاعتدال حزب الوطن والشعب وحزب السلام وحزب الصمود.

واشار الدكتور هديش الى ان أعضاء المؤتمر يتحلون بالمسؤولية والانضباط والانتماء والولاء والصمود والثبات، وان حزباً هذا شأنه وفكره ونهجه وقادته واعضاؤة لاتستطيع أي قوة اجتثاثه او اقصاءه او املاء التبعية عليه او اغراءه بالأموال المدنسة والقصور المشيدة.

كما القى نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الاستاذ عبدالرحمن احمد خرجين كلمة الفرع اكد فيها أن جيلاً جديداً يتخلق في رحم المؤتمر الشعبي العام قادماً بفكر الميثاق الوطني المتوهج وتوجهات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- واننا نقرأ على ملامح هذا الجيل انطلاقه صوب آفاق المستقبل الواعدة بالابداع والتطوير لتكوينات المؤتمر في مختلف المستويات تجسيداً لتطلعات يتفاعل تكاملها ونضوجها في حركة الانتساب المزدهرة في زمن يصهر معادن البشر فيعيد للمبادئ اصالتها وللحياة قيمتها فتبتسم في وجوه الرجال والنساء والشباب والفتيات وقد اختاروا الانتماء للمؤتمر الشعبي العام بمحض ارادتهم الحرة تعبيراً عن قناعتهم بأنه الحزب الاجدر على استيعاب طموحات الجماهير وتطلعاتهم.

وفي كلمة العلماء اكد فضيلة الشيخ العلامة درويش سليمان الوافي ان هذه الامسية تعد شداً للأزر وتمتين لحمة النسيج الاجتماعي وبالتالي تعزيز الصمود والتماسك.

مؤتمريات الحديدة: سنثأر لدماء ضحايا مسجد الرئاسة وقصف سوق الهنود

استنكرت الامسية الرمضانية التي اقامها -السبت- القطاع النسائي بفرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة 160 - مديرية الحوك - محافظة الحديدة، عدم الكشف عن الجناة في جريمة قصف مسجد دار الرئاسة التي ارتكبتها قوى الشر والارهاب والظلام في الـ(3 يونيو) من العام 2011م..

وفي كلمتها بالمناسبة قالت الاستاذة فاطمة الشريف نائبة رئيس القطاع النسائي للمؤتمر بالدائرة: إن هذه الجريمة البشعة استهدفت حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقتئذ وكبار رجالات الدولة والحكومة الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة واصيب على اثرها الزعيم الصالح بإصابات بالغة كادت أن تودي بحياته لولا عناية الله وحفظه.

وجددت نائبة رئيسة القطاع النسائي وقوف مؤتمريات الدائرة الى جانب اخوانهن المؤتمريين بالدائرة والمحافظة وكل الوطن في وجه العدوان الذي تتعرض له بلادنا.. مطالبةً بوقف العدوان ورفع الحصار.

وألمحت الشريف الى ان مؤتمريات الدائرة ما زلن قلوباً دامية لما أصاب حارتي سوق الهنود والصديقية في 21 سبتمبر 2016م جراء جريمة قصف مجلس العزاء التي اقدم عليها طيران العدوان وراح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى وهدمت العديد من المنازل.

مشيرة الى أن من بين الحاضرات بالأمسية عدداً من امهات وزوجات وبنات واخوات شهداء ومصابي هذه المجزرة، وان جراح أي اسرة هي جراح لكل اسرة في الحديدة او في غيرها في كل ارجاء الوطن، هو مصاب كل اليمن واليمنيين.

وطالبت الامسية بسرعة تسليم رواتب الموظفين والاهتمام بالخدمات واولها الكهرباء والمياه، والاصطفاف لمواجهة وباء الكوليرا، معبرة عن الشكر والتقدير للجهود التي يبذلها محافظة المحافظة اللواء حسن احمد الهيج ورئيس مؤتمر المحافظة الحاج عبدالجليل ثابت سواء في الجوانب التنظيمية او الخدمية.

هذا وقد قدمت الشاعرة جمعة ادريس قصيدة بالمناسبة نالت استحسان الحاضرات بالأمسية التي تعالى هتافها (بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء... نفديك يا عدن).

مؤتمر ذمار يدشن الأمسيات الرمضانية

عباد: ذمار قدمت أكثر من «2000» شهيد دفاعاً عن الوطن

قدمت محافظة ذمار أكثر من 2170 شهيداً من كافة مديريات المحافظة.. هذا ماكشفه محافظ ذمار رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ حمود محمد عباد خلال حضوره تدشين الأمسيات الرمضانية لفرع المؤتمر بالمحافظة وفرع الجامعة والتحالف الوطني الديمقراطي الأربعاء. وقال عباد: نجتمع اليوم بقيادات مؤتمرية مناضلة شامخة تدل هذه الأمسية الرمضانية على حيوية المؤتمر الشعبي العام.. واشاد المحافظ بالهيئة التنفيذية للمؤتمر واعضاء المجالس المحلية ودورهم في الصمود و القيام بالمهام المنوطة بهم وكسر هدف تحالف العدوان السعودي الذي يسعى لهدم الدولة،

وقال عباد: ها هي الدولة قائمة بفضل هؤلاء الرجال، مؤكداً أن محافظة ذمار عصية على العدوان وستظل في طليعة المحافظات تصدياً للعدوان

وأشاد محافظ ذمار بمنهج الوسطية والإعتدال الذي ينهجه المؤتمر الشعبي العام وبمضامين الميثاق الوطني.

وكانت الأمسية قد افتتحت بكلمة رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الأستاذ حسن محمد عبدالرزاق نقل من خلالها تحيات وتهاني الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والأمين العام الأستاذ عارف عوض الزوكا للحاضرين بمناسبة شهر رمضان المبارك..

وقال عبدالرزاق: أمامنا عدو لايريد أن نبقى على الأرض، وهذا يفرض علينا الدفاع عن الوطن وعن أنفسنا بتعزيز وحدتنا الوطنية والالتزام بالدستور والقانون وتنفيذ كافة بنود الاتفاق السياسي..

وأستعرض رئيس فرع المؤتمر ماتم تنفيذه خلال برنامج اللقاءات التنظيمية الموسعة في دوائر ومديريات محافظة ذمار، كان أبرزها اللقاء التنظيمي الحاشد في مديرية عتمة التي حضره أكثر من 3000 مشارك.

من جانبه استعرض نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الأستاذ محمد أحمد العلواني برنامج الأمسيات الرمضانية التي ستتم في مديريات ودوائر محافظة ذمار وتستمر حتى 18 رمضان. مشيداً بتفاعل قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام مع الفعاليات التنظيمية.

كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ألقاها الأخ الأستاذ حسين أحمد الصوفي أشاد فيها باللقاءات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام والتحالف.

وقال الصوفي: نعتز بتحالفنا مع المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح.

كلمة قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة ذمار القاها الاستاذ حسين علي الخلقي عضو قيادة الفرع اشاد فيها بصمود شعبنا اليمني العظيم في وجه العدوان وبانتصارات ابطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية.

وثمن الخلقي الدور الكبير لقواعد المؤتمر الشعبي العام في افشال مؤامرة الربيع العبري 2011م ودورهم في كسر أهداف تحالف العدوان السعودي..

وقال عضو قيادة فرع المؤتمر بجامعة ذمار: يتصدر المؤتمريون الجبهة الوطنية للدفاع عن الوطن انطلاقاً من النظام الداخلي للمؤتمر الذي جعل الدفاع عن الوطن واجباً مقدساً على كل مؤتمري ومؤتمرية.

مؤتمر مغرب عنس يؤكد مواصلة الصمود في وجه العدوان

عبدالباري عبدالرزاق

دشن فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ذمار والجامعة ، الأمسيات الرمضانية من الدائرة 199 بمديرية مغرب عنس.

وفي اللقاء الذي بُدئ بالسلام الجمهوري القى رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة حسن عبدالرزاق كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر والاستاذ عارف الزوكا الامين العام ، للمشاركين في اللقاء بمناسبة شهر رمضان المبارك ، مؤكداً على حشد الجهود والطاقات لمواصلة الثبات ومواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمقاتلين ، وتفعيل العمل التنظيمي. وأشاد بالمواقف الوطنية لأبناء مديرية مغرب عنس في مختلف المراحل النضالية في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة ومواجهة العدوان الغاشم . وقال عبدالرزاق: ان اللقاء بهذه الهامات الوطنية بالدائرة 199 يجسد الروح المعنوية المتعاظمة تجاه المؤتمر الحزب الرائد وزعيمه المناضل ، ويؤكد أن مغرب عنس مديرية الصمود والتصدي لكل المؤامرات التي تستهدف وطننا وحزبنا وقياداته الوطنية.

من جانبة قال الاستاذ حسين الصوفي رئيس احزاب التحالف بالمحافظة في كلمته: نشعر بالفخر عندما نتحدث عن مديرية مغرب عنس ، رمز الصمود والفداء والوطنية والمخزون الهائل من الرجال الذين سالت دماؤهم في جبهات البطولة والشرف . وأشار الصوفي إلى ان العودة للميثاق الوطني والتعريف والتوعية بمضامينه هو تأكيد لما يجب أن يكون عليه الحال اليوم ،خاصة في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان غاشم وظروف صعبة .

كما القى الدكتور مجاهد الخطري رئيس فرع المؤتمر بالدائرة كلمة رحب في بدايتها بالمشاركين في اللقاء ، مؤكداً ان قيادة واعضاء وكوادر المؤتمر بالدائرة 199 يقفون صفاً واحداً في مواجهة العدوان وتنفيذ خطة عمل فرع المؤتمر بالمحافظة للعام الحالي على مستوى مختلف المراكز التنظيمية بالدائرة.. وثمن الخطري الجهود الجبارة والمواقف الوطنية المشرفة التي يقدمها المؤتمر الشعبي العام وقياداته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر- وكوادر وأعضاء المؤتمر بالدائرة199 وكافة مديريات محافظة ذمار والجمهورية .. بدوره القى الشيخ عبدالسلام البحري عضو اللجنة الدائمة كلمة إرشادية استعرض فيها المراحل النضالية للمؤتمر وما قدمه من تضحيات ومنجزات عظيمة لوطننا وشعبنا الصابر والصامد في وجة العدوان . وأكد ان الوحدة اليمنية جاءت وفقا لاستحقاقات شرعية وأسس دستورية وفترة انتقالية وافق عليها الجميع وبموجبها ارتفع علم الجمهورية اليمنية ، ولا يحق لأي كان أن يلغيها ، محذراً من المؤامرات والمخططات التي تهدف الى تشطير وتمزيق الوطن وتفكيكه.

الى ذلك أكد عبدالولي العفيري القائم بأعمال الامين العام للمجلس المحلي بالمديرية في كلمته ان أبناء مغرب عنس يقفون على أرض صلبة وبعزيمة قوية للدفاع عن الثوابت الوطنية والتمسك بمبادئ الميثاق الوطني في توحيد الصفوف ومواجهة العدوان الغاشم .

الى ذلك أكد محمد الجرموزي في كلمته التي القاها عن القيادات الوسطية على أهمية تعزيز التلاحم الوطني وتوحيد الجبهة الداخلية ومواصلة الصمود والثبات في وجه العدوان ، والانطلاق نحو العمل التنظيمي الميداني وتنشيط عملية التواصل بين التكوينات المؤتمرية المختلفة .



آية

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا)..
صدق الله العظيم
«الكهف- آية 57»

مساجد صنعاء حزينة في ليالي رمضان

الجواز والمنع بين (التراويح) و (الصرخة)

تزداد ليالي شهر رمضان المبارك في العاصمة صنعاء حزناً بصمت مساجدها عن ذكر الله، وانتشار مسلحين في بعض المساجد لترهيب الناس ومضايقتهم ومنع صلاة التراويح، نزولاً عند رغبة مجموعة من الأشخاص الذين يسعون لاحتكار الدين والسلطة والثروة والمنابر بدون حق.

تذمر كبير واستياء واسع من استمرار الإصرار على زج بيوت الله وتسخيرها لخدمة أشخاص أو جماعة بأساليب القوة واستعراض الأسلحة أو تكفير الآخرين أو اتهامهم بالدواعش..

خلال الاسبوع الأول من شهر رمضان المبارك شهدت وتشهد معظم المساجد والجوامع في أمانة العاصمة خلافات توجب على العقلاء التدخل.. لأن هناك من يؤجج الاحقاد بهدف تفجير فتنة مذهبية في البلاد وتمزيق وحدة الصف الوطني في هذا الوقت الحرج.. بالتأكيد يتحمل مسئولو مكتب الأوقاف في أمانة العاصمة مسئولية ذلك كونهم هم من عمموا بشأن صلاة التراويح في الوقت الذي لا نسمع لهم صوتاً عمن يرددون شعار «الصرخة» جهراً ما يوحي أن هناك من يسعى لاشعال نيران فتنة مذهبية ستأكل نيرانها الجميع، ونسأل الله أن يجنب بلادنا هذه الفتنة.

عدد من العلماء والمشائخ في العاصمة وغيرها تحركوا بوازع ديني ووطني لمنع الانجرار وراء هذه الممارسات المستوردة والغريبة على بلادنا والمذهب الزيدي والشافعي، ونجحوا في المحافظة على دماء اليمنيين وعدم السماح بنقل الصراعات الى داخل المساجد كما يسعى لذلك أعداء اليمن.

قرابة 400 بيت من بيوت الله في العاصمة صنعاء منعت بتعميم من مكتب الأوقاف أداء صلاة التراويح عبر المكرفونات، والأسوأ أن هناك إصراراً على تحويل بيوت الله الى مقرات حزبية واستغلالها لإقامة ندوات واطلاق هتافات وشعارات حزبية، في محاولة لتحويل المساجد من منابر لإشاعة الحب والسلام ونشر قيم الاخاء والمحبة والتسامح وتعزيز وحدة الصف وجمع الكلمة وحشد جميع المسلمين لمواجهة أعداء الأمة وتحويلها أوكار حزبية.

ما حدث الأيام الماضية في جامع سابحة من اعتقال لعدد من المصلين شيء مخيف وجرس انذار يجب على المجلس السياسي والحكومة التحرك لوقف هذه الممارسات المرفوضة لاسيما وهناك معلومات تفيد أن مجموعة مسلحة حضرت الى المسجد وقت صلاة التراويح وأراد أحد المسلحين أن يلقي محاضرة بالقوة، ما دفع المصلين الى مغادرة بيت الله حرصاً على وحدة الصف، ولعل بقاء ذلك المسلح وحيداً داخل المسجد عدا جماعته يظهر خطورة الاحتقان الذي وصلت اليه الأوضاع في المساجد بالعاصمة صنعاء تحديداً.



عَظَمَة رسالة المسجد وخطر انحرافها السياسي



أحمد الزبيري

المسجد بيت الله ومكان اجتماع عباده المؤمنين المسلمين لتأدية فريضة الصلاة التي هي الركن الثاني من أركان الاسلام الخمسة.. كما أن المسجد المكان الذي فيه يلتقون ويتعلمون ويتفقهون ويناقشون أمور وقضايا دينهم ودنياهم بصورة عقائدية إيمانية صحيحة تجسد حقيقة أن الاسلام دين رحمة وتعايش وتسامح ووئام ليس بين أبناء المجتمع أو الأمة الاسلامية فحسب، بل ومع معتنقي الديانات الأخرى من الأمم الأخرى.

وهنا ينبغي فهم المعاني التي حملتها رسالة الاسلام السماوية ليس فقط لمعتنقيها وإنما للبشرية جمعاء، وفي هذا يخاطب الله سبحانه وتعالى نبيه ورسوله «وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين».. كما أن الله بيّن في القرآن الكريم أن المسلمين أمة وسط شاهد على بقية الأمم، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بدلالاته ومعانيه الربانية العظيمة العميقة والواسعة، المجسد لمبادئ وقيم رسالة الاسلام التي يستمد منها المسجد رسالته التي ينبغي وعيها واستيعابها وتأديتها في صورتها الايمانية الصادقة الخالصة لله في يمن الايمان والحكمة وعلى نحو يبعدها عن رغبات الاهواء والمصالح الدنيوية المشبوهة لتلك الأحزاب والجماعات التي اثبتت في الماضي وتثبت اليوم انها تستخدم الدين وتوظفه باتجاهات تخدم غايات مآربها السياسية والثقافية والاقتصادية بمبدأ وسائل واساليب متعددة ومن أهمها رسالة المسجد التي يتوجب أن تعود الى سياقها الاسلامي الايماني الحقيقي الذي من أجلها عمرت مساجد الله.

هذا هو السياق الاسلامي الايماني الذي يجب أن يكون المسجد مكاناً لجميع المسلمين وتكون رسالته توحيد كلمتهم على الخير والبر والتقوى.. لا أن يكون المسجد مكاناً للاختلاف والصراعات التي تمزق جمع الأمة وتضعفها وتجعلها هدفاً لمشاريع الآخرين، لتصبح رسالة المسجد بهذا المضمون والدلالة مشوهة ومسيئة للاسلام والمسلمين، لأنها انحرفت عن مسارها الصحيح وهو انحراف أريد منه النيل من عظمة الدين الاسلامي ومن المسلمين جميعاً، وكان لأولئك العلماء والمرشدين المتمذهبين المتعصبين دور في جرّ المسلمين الى التشدد والتطرف الذي تحول الى خلافات مذهبية وطائفية اتخذت اتجاهاً عنفياً إرهابياً استخدمه أعداء الأمة الذين يخشون من قوة الدين الاسلامي الروحية والقيمة الإنسانية من اتحاد المسلمين في مواجهة من يعتقدون أن هذه الوحدة خطر عليهم وطمعاً في أرضهم وثرواتهم، وهكذا تحول المسلمون أعداء لبعضهم البعض يقتلون أنفسهم ويدمرون أوطانهم بأيديهم وأيدي اعدائهم.. وفي كل هذا كان الانحراف برسالة المسجد أحد الأسباب التي قادت المسلمين الى هذا المآل العنفي الإرهابي العبثي المدمر للأمة أوطاناً وشعوباً.

لهذا نقول إن رسالة المسجد تلعب دوراً إيجابياً تطورياً أو دوراً سلبياً تدميرياً في حياة الأمة وحاضرها ومستقبلها.. وعلى علماء الأمة الحقيقيين أن يخرجوا من صمتهم ويتجاوزوا خوفهم ويقوموا بدورهم كما يأمرهم الله ورسوله، وأن يتصدروا جبهة الدفاع عن الإسلام الحق الذي يجمع بين المسلمين.. ما يجعلهم يمثلون الاسلام الذي رسالته رسالة خير وعدل وتسامح ووئام.. وعلى علماء اليمن أن يكونوا القدوة التي تعيد الحكمة الى عقولهم والرحمة الى قلوبهم كما كانوا في صدارة المؤمنين برسالة الاسلام وانصار نبيه والمنتصرين لمبادئ وقيم الرسالة التي حملها للبشرية كلها.

وبهذا يعاد لرسالة المسجد أهميتها ودورها العظيم الذي يسهم العلماء والمرشدون عَبْره في توحيد صفوف الشعب اليمني وجهودهم باتجاه الدفاع عن وطنهم، ويعاد لنسيجهم الاجتماعي تماسكه بعيداً عن كل ما يفرقهم من الدعوات المناطقية والجهوية والطائفية والمذهبية المقيتة، حتى يكون اليمنيون قدوة في الإيمان والحكمة والتصالح والتسامح كما كان أجدادهم الأوائل الذين نصروا رسول الله ونشروا نور هذا الدين الذي أضاء العالم بالخير والعدالة والرحمة.

هكذا استقبل اليمنيون رمضان

مواطن يحرق نفسه وسط الشارع في صنعاء وامرأة تنتحر هي وبناتها



أقدم مواطن على احراق نفسه -عصر امس الأحد- في جولة دار سلم جنوب صنعاء.

وقالت مصادر اعلامية ان مواطناً (لم يتم التعرف على هويته) اقدم على احراق نفسه في الشارع العام في جولة دار سلم احتجاجاً على الاوضاع المعيشية المتردية التي وصل اليها.

واضافت: ان المواطنين سارعوا لإخماد الحريق بعد اصابته بجروح خطيرة ونقلوه الى المستشفى للعلاج.

وكانت امرأة قد أقدمت -الاربعاء- في محافظة إب على قتل نفسها بعد أن قتلت ابنتيها نتيجة الظروف المأساوية التي تعيشها الأسرة، ما دفع الأم الى اختيار الانتحار بدلاً عن المعاناة.

وقالت مصادر محلية: إن الفقر والجوع الذي لحق بالمرأة وطفلتيها دفعها للانتحار بشكل جماعي مع طفلتيها إيمان «12 سنة» وأريج «9 سنوات».

وبحسب المصادر فإن المرأة كانت تعيش في عزلة " جبل حجاج" الواقعة في مديرية السدة بالمحافظة، مع طفلتيها، وقد تناولت مادة سامة وقاتلة تسببت في وفاتهما فوراً.

تغريدة إلى الرب

حذيفة اليماني



أنا جائع يا الله، الجوع ينخر صدري ويترك قلبي كسجاد رملٍ نقشها القطر..

أنا مفرغ الجسد يا رب، أنا تائه يتعرق في رمضاء الحياة، باحث عن واحة تستظل أحداقها برحمتك، السراب يعصب عينيَّ بالشهوات والأمل البعيد يارب..

يا إلهي أخاف أن أزيغ ويتلاشى النور، فزعٌ أن يكتب عليَّ التيه..

متلهف إليك يا إلهي، كطفل أضاع أمه ثم أعمته الدموع، كأعرابي جف البئر فظل بقدميه يفرش الصحراء.

راغب يا رب بأن يحفني رضاك، سبيلي يا رحيم كله منك وإليك، بدون قبس منك أنا متخبط في زوايا الحياة..

أنا محتاج لك يا الله، أنا ذبابة ضعيفة تتقشر وتتحلل بدون رحمتك ورضاك، أنا قطعة قماش تأكلها النار..

جُدْ عليَّ يا كريم وتمنن وأشبع حاجتي إليك..

السجن ينتظر 4 تونسيين أفطروا في رمضان

أصدرت محكمة الناحية بولاية بنزرت شمال شرقي تونس، الخميس، حكماً بسجن أربعة تونسيين لأنهم أكلوا ودخنوا جهاراً في شهر رمضان بحديقة عامة، بحسب (أ.ف.ب).

وأفادت الوكالة الفرنسية أن ذلك الحكم أعاد الجدل مجدداً في تونس بشأن الإفطار علناً في شهر رمضان بالنسبة للمواطنين التونسيين.

وقال الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في بنزرت: إن المفطرين الأربعة "اعتدوا على الآداب العامة" بعدما "أكلوا ودخنوا في حديقة عمومية في حركة استفزازية خلال شهر رمضان...في دولة ينص دستورها (في فصله الأول) على أن _الإسلام دينها-".

وحسب موقع "فرانس 24" أثار الحكم جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي .

شخصيات لها تاريخ

محمد بن موسى الخوارزمي

أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي عالم عربي مسلم من أهل بغداد عاصمة الخلافة، أصله من خوارزم (حالياً في أوزبكستان) ويكنى باسم الخوارزمي وقيل توفي سنة 236هـ ،

عمل في دار الحكمة فأسس علم الجبر وبرع في الفلك والجغرافيا وألف العديد من الكتب ويعتبر من أوائل علماء الرياضيات المسلمين حيث ساهمت أعماله بدور كبير في تقدم الرياضيات في عصره.

يُعَدُّ الخوارزمي من أكبر العلماء المسلمين، ومن العلماء العالميين الذين كان لهم تأثير كبير على العلوم الرياضية والفلكية.

دعـــاء

اللهم يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام أسألك باسمك الأعظم الطيب المبارك، الأحب إليك الذي اذا دُعيت به أجبت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت، أن تجعلنا في هذه الدنيا من المقبولين والى أعلى درجاتك سابقين، واغفر لي ذنوبي وخطاياي وجميع المسلمين.

حديث نبوي

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد). رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي.

أقوال مأثورة

لا رياء في الصّوم، فلا يدخله الرّياء في فعله، من صفى فقد صفى له، ومن كدّر فقد كدّر عليه، ومن أحسن في ليله كوفئ في نهاره، ومن أحسن في نهاره كوفئ في ليله، وإنّما يُكال للعبد كما كال.

طرائف رمضانية

الموت قبل الإفطار

رؤي أعرابي وهو يأكل فاكهة في نهار رمضان فقيل له: ما هذا ؟ فقال الأعرابي على الفور: قرأت في كتاب الله "وكلوا من ثمره إذا أثمر " والإنسان لا يضمن عمره وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً.

***

السقف صائم

كان أحد الفقراء يسكن في بيت قديم، وكان يسمع لسقفه قرقعة مستمرة لأية حركة مستمرة فلما جاء صاحب المنزل قال له الساكن، أصلح الله حالك فأجابه صاحب المنزل.. لا تخف إن السقف صائم يسبح ربه فقال الساكن: أخشى بعد الإفطار أن يطيل السجود وهو يصلي القيام فلا يقوم ولا أقوم.

***

رمضان وأشعب

كان أشعب أشد الناس طمعاً، فدخل على أحد الولاة في أول يوم من رمضان يطلب الإفطار وجاءت المائدة وعليها جدي، فأمعن فيه أشعب حتى ضاق الوالي وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألوني أن أرسل إليهم من يصلي بهم في شهر رمضان، فامض إليهم وصلّ بهم, واغنم الثواب في هذا الشهر، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالي منه: أيها الوالي لو أعفيتني من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق إني لا أكل لحم الجدي ما عشت أبداً فضحك الوالي.

***

صيام الحمقى أسهل

دخل أحد الحمقى على أحد الخلفاء في إحدى الليالي الرمضانية وهو يأكل فدعاه الخليفة ليأكل فقال، إني صائم يا أمير المؤمنين فسأله هل تصل النهار بالليل ؟ فأجابه لا ولكني وجدت صيام الليل أسهل من صيام النهار وحلاوة الطعام في النهار أفضل من حلاوته في الليل.

نصائح للحفاظ على الصحة في رمضان

نصائح طبيّة لمرضى السكري

عدم قدرة مريض السكري من النوع الأول على الصيام نهائيّاً؛ بسبب عرضته للإصابة بالنقص الحادّ في مستوى السكر بالدم، واحتماليّة الدخول في غيبوبة. أخذ أقراص السكري عن طريق الفم لمرضى السكري من النوع الثاني، مع مراعاة تنظيم وجبات الإفطار والسحور.. استشارة الطبيب في حالات سكري الحمل الذي يُقرر قدرة المرأة على الصيام من عدمها، فهناك بعض النساء اللواتي يشعرن بالدوخة، وزيادة خفقان القلب عند الصيام، فيُنصحن بالإفطار فوراً.

نصائح طبيّة لمرضى القلب



استشارة الطبيب قبل الصيام، فهو الذي يقرر صيام المريض من عدمه.. الالتزام بشرب كميّات الدواء في الأوقات المحددة خلال فترة الإفطار والسحور، والتي يحددها الطبيب بعد أن يسمح للمريض بالصيام.. تناول الأطعمة الصحيّة، والابتعاد عن الأطعمة التي كان يتجنبها مريض القلب قبل شهر رمضان المبارك.

«الميثـــاق الوطنـــي» 4

يظل الميثاق الوطني أعظم برنامج سياسي جادت به الحركة الوطنية اليمنية في تاريخنا المعاصر حيث دشن شعبنا اليمني من خلاله مرحلة جديدة في تاريخ تطوره السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي بزعامة القائد المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام..

فهذه الوثيقة الوطنية المؤتمرية تمثل امتداداً طبيعياً لبيان الثورة اليمنية «26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م» وأهدافها ومنطلقاتها وخلاصة للفكر اليمني المعاصر حيث شارك في صياغة الميثاق الوطني كل القوى والاتجاهات والمشارب السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية، وخرجت الى الواقع بعد حوار استمر قرابة عامين في بداية ثمانينيات القرن الماضي قاده بجدارة الزعيم التاريخي علي عبدالله صالح، ومن ثم تم الاستبيان الشعبي الواسع على هذه الوثيقة الوطنية، وتم اقرار الميثاق الوطني بصيغته النهائية في المؤتمر العام الأول للمؤتمر الشعبي العام المنعقد في العاصمة صنعاء بتاريخ 24 أغسطس 1982م والذي شارك في أعماله 1000 مندوب مثلوا اليمن بكل قواه السياسية وتوجهاته الفكرية.

صحيفة «الميثاق» ونظراً لأهمية مضامين الميثاق الوطني تعيد نشره في حلقات تعميماً للفائدة وفقاً للتعديلات التي أجريت على الميثاق الوطني في المؤتمر العام الخامس الدورة الأولى للفترة 25 يونيو -2 يوليو 1995م، والتي جاءت لتواكب المتغيرات التاريخية عقب اعلان قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م..

بالحرية يصبح كل فرد طاقة قادرة على العطاء والإبداع والإسهام في تطور الحياة

الثورة اليمنية هدفها الأول تخليص الإنسان من الظلم والقهر والاستبداد وإقامة نظام جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات

نؤمن بديمقراطية إسلامية تعلو على مفهومي الفوضوية والدكتاتورية.. ديمقراطية تتحقق بها كرامة الفرد وعزة الجماعة

يملك الشعب كل القدرة على اختيار من يمثلونه في مختلف المؤسسات الدستورية وكل القدرة على استمرار مراقبتهم ومنعهم من الانحراف

«ج»: الحرية والديمقراطية:

1- الحرية:

الحرية هي فطرة الله التي فطر الناس عليها، وأي اعتداء عليها أو احتكار لها، لا يعتبر مجرد اعتداء على حق من حقوق الإنسان والمجتمع فحسب، بل إنه تحدٍّ لإرادة الله، وقد عبّر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن هذه الحقيقة بقوله لوالي مصر عمرو بن العاص:

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

وقد قاوم الإنسان، والمجتمعات البشرية منذ أقدم العصور حتى اليوم - كل العوامل والأساليب والأنظمة التي شكلت أو تشكل عدواناً على الحرية، وجاءت الأديان السماوية لتضمن الحريات السياسية والاجتماعية للفرد والمجتمع.

وجاءت الثورة اليمنية، وكان هدفها الأول هو تخليص الإنسان من الظلم والقهر والاستبداد وإقامة نظام جمهوري إسلامي عادل، وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات، لتمكين الفرد والمجتمع من ممارسة الحريات، ممارسة حقيقية، خاصة والحكم الإسلامي أسبق من أي نظام آخر وأكثر حرصاً على كفالة الحقوق والحريات الشخصية والعامة، فهو لم يكتف بتقرير الحقوق والحريات وإلزام الدولة بتحقيقها وحمايتها، ولم يكتف بأن تضمن الدولة للمواطنين التمتع بهذه الحقوق والحريات، بل كان أكثر تطوراً وفاعلية، حيث جعل التمتع بها واجباً على المواطنين يأثمون إذا تركوه.

وإذا كانت الحرية الشخصية -أو حرية الذات- محددة بأوامر الله ونواهيه، وفي نطاق «قدرة الإنسان على إتيان عمل لا يضر بالآخرين».. فإن مضمون ذلك أن تكون الحرية للمواطنين جميعاً، لا تفرقة بينهم ولا تمييز، وإذا جاز تنظيم الحرية الفردية، فإنما يكون ذلك بهدف حماية الإنسان - عند ممارسته حريته- من أن يضر نفسه أو يضر بحرية غيره، فليس الغرض من تحديد وتنظيم الحرية إلا الإبقاء عليها، وصيانتها من العبث والفوضى والانحراف.

إن الحرية مبدأ أساس أكده الإسلام، وهي ضرورة من ضرورات الحياة في جميع المجتمعات البشرية، تنظمها الشرائع والدساتير والقوانين، وتكفلها المؤسسات الدستورية في الدولة، وتحميها وتحترمها هيئات ومؤسسات المجتمع المدني في جميع المجالات، إذ بالحرية يصبح كل فرد من أفراد المجتمع طاقة قادرة على العطاء والإبداع والإسهام في تطور الحياة.

ومن تلك المنطلقات أنه لابد أن يملك الإنسان كفرد وكمجتمع، الحقوق الكاملة، التي تمكنه من ممارسة جميع الحريات الشخصية والعامة وأهمها:

* حق التعبير عن الرأي والفكر وبكل وسائل التعبير، وتمتع المواطنين بكافة الحقوق السياسية والمدنية.

* حق وحرية المشاركة لجميع أفراد الشعب في النشاط العام، وضمان حرية التنقل، وحرية اختيار العمل، وضمان حرية المواطن في بيته ووطنه، فلا يعتدى عليه بظلم أو قتل أو سلب، ولا يجوز اقتحام بيته ولا الدخول إليه إلا بإذنه، ولا يجوز إخضاعه للرقابة والتفتيش أو مؤاخذته بالتهمة أو بالظن، وتجب حمايته من القبض التعسفي، ومنع تعدد الجهات التي تتولى القبض والحبس، وجعل ذلك مربوطاً بالقضاء، وفي هذه الحالة يجب إشعاره بالتهمة أو التهم الموجهة إليه وإعطاؤه فرصة حق الدفاع عن نفسه، ويحرم تحريماً قاطعاً إخفاء مكانه عن أهله وذويه، كما يحرم تحريماً قاطعاً استخدام أية وسيلة من وسائل التعذيب النفسي والجسدي ضد أي مواطن مهما كانت الأسباب.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ»

«الحجرات - الآية 6»

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ»

«الحجرات - الآية 12»

«إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم»

«من خطبة الرسول في حجة الوداع»

* ضمان كل حقوق المواطنة لكل مواطن، فلا يحرم منها أو من جزء منها، وضمان تمتع كل مواطن بحقوق الجنسية، فلا تسقط عنه، ولا يُطرد من الوطن، أو يُمنع من العودة إليه.

2- الديمقراطية:

إن الديمقراطية المتكاملة -فكراً وسلوكاً- هي الضمانة الأساسية لحماية الحريات.. ولقيام علاقات سوية متطورة بين مؤسسات الحكم، وبين الشعب والدولة، وبين الفئات الشعبية نفسها، وبين المواطن والوطن.

وإذا كنا اليوم نخوض تجربتنا الديمقراطية، فحريٌّ بنا أن نسجل خطوطها العريضة، وضوابطها المحددة في ميثاق يضرب بجذوره في أعماق تاريخنا الديمقراطي، ويصل الحاضر بالماضي وتتحدد به معالم المستقبل.

«إن الديمقراطية تعني أن الدولة بمختلف سلطاتها حق الشعب، ومن ثم فالشعب مصدر السلطات جميعاً».

هذا التعريف للديمقراطية يعبر عن القاعدة الإسلامية في الحكم التي تقوم على الشورى، وحق الناس في اختيار حكامهم.

«وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ»

«الشورى - لآية 38»

وهكذا فإن الديمقراطية التي نؤمن بها ديمقراطية إسلامية تعلو على مفهومي الفوضوية والديكتاتورية بجميع أشكالها، ديمقراطية تتحقق بها كرامة الفرد، وعزة الجماعة، فغاية الفرد إنما هي غاية الجماعة، إطارهما الالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة.

وعلى هذا الأساس فإن الديمقراطية الحقة التي يجب أن تحكم سلوكنا وممارستنا في جميع مجالات الحياة، لا بد أن تقوم على الأسس الآتية:

* أن تكفل جميع الحقوق والحريات في إطار ذلك الالتزام، فممارستها بعيداً عن الالتزام يسوق إلى الفوضى.. كما أن تحريم ممارسة تلك الحقوق والحريات يسوق إلى الطغيان، وكل منها يتنافى مع المبادئ الإسلامية والوطنية.

* أن يملك الشعب كل القدرة على اختيار من يمثلونه في مختلف المؤسسات الدستورية، وكل القدرة على استمرار مراقبتهم ومنعهم من الانحراف، حتى لا تكون وظائف المجتمع متوقفة على إرادة حاكم، وحتى لا يستأثر بها أحد دون أحد، ولا طائفة دون طائفة، ولا فئة دون فئة، بل تتوزع بين أفراد الشعب جميعاً كل فيما يستطيع، وبكل ما يستطيع، فكل مواطن في الشعب لا بد أن يعطى حرية تامة - في حدود الشريعة والقانون - ليختار ما يشاء، ويستعمل قدراته لإتقان ما تميل إليه نفسه، جنباً إلى جنب مع حقه في المجتمع سواءً أكان ذكراً أم أنثى، فالمواطنون سواسية في حق التصويت وإبداء الرأي، وفي كل الحقوق والواجبات.

وعلى هذا الأساس فإن حق المشاركة في النشاط العام، وحق التمتع بكافة الحقوق السياسية والمدنية، وحق الترشيح والانتخاب، حقوق يجب أن تكون مكفولة لكل مواطن.

وعليه أيضاً، فإن حرية المعارضة يجب أن تكون مكفولة للأفراد والجماعات على حد سواء، يمارسونها بالأساليب الديمقراطية، جاعلين المصلحة الوطنية فوق أي اعتبار آخر.. لكي لا تصل ممارسة ذلك الحق إلى حد الإضرار بمفهوم الالتزام الذي يتحدد بمبدأ الطاعة لله، كما جاء في الأثر:

«لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

«أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم» «أبو بكر الصديق».

الديمقراطية تتنافى مع تركيز السلطة في يد فرد واحد أو مجموعة من الأفراد بل يجب أن تقوم على المؤسسات الدستورية

والديمقراطية تتنافى مع تركيز السلطة في يد فرد واحد أو في يد مجموعة من الأفراد، بل يجب أن تقوم على المؤسسات الدستورية المتمثلة في السلطة التشريعية للدولة وهي مجلس النواب الممثل للشعب، ويمارس أعماله على الوجه المبين في الدستور، وفي السلطة التنفيذية التي تتمثل في رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء، ويمارس كل منهما سلطته التنفيذية نيابة عن الشعب ضمن الحدود المنصوص عليها في الدستور، وفي السلطة القضائية المستقلة التي لا تخضع لسلطة إلا لسلطان الشرع والقانون.

ومن هنا فإننا عندما نتحدث عن الدولة، أو عن الحكم فإننا نقصد مجموعة المؤسسات الدستورية، ولا نقصد بها فرداً أو أفراداً يحكمون، فحكم الفرد أو الأفراد الذي لا توجد فيه مؤسسات دستورية لا يسمى دولة إلا على سبيل المجاز.

إن الديمقراطية التي يجب أن ننتهجها، والتي تقوم على المؤسسات الدستورية، تتسع لأصول الحكم بكل ما فيها من شمول، فهي لا تخرج بها من دائرة التسلط الفردي أو الجماعي فحسب، ولكنها تخرج بها من الصبغة المحلية إلى الصبغة الإنسانية، فالرسول عليه الصلاة والسلام بشير ونذير، والأمر بينه وبين أمته قائم على الشورى ومكارم الأخلاق.

والحاكم يتولى الحكم عن المحكومين، والشعب هو المرجع في كل سلطان، ليس لأحد حق العسف والطغيان، ولا لأحد حق الفتنة والعصيان، أي ليس لأحد حق الحكم، أو حق المعارضة خارج الضوابط والقواعد والأصول الديمقراطية المحددة في الدستور، ولهم في نطاقها حق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كل فيما يعلم وحسبما يستطيع.

«الدين النصيحة» -حديث شريف-

ولا سيادة لنسب، ولا لمال، ولا لفرد، ولا لطائفة أو شلة من الناس، ولكن المواطنين جميعاً بنية واحدة تستمد حياتها من كل عضو، وتمد كل عضو بحياته، ويقوم بنيانها في ظل دولة المؤسسات الدستورية، على التعاون والتكافل والمحبة والإخاء.

وعلى هذا الأساس فإن نظامنا الجمهوري نظام ديمقراطي شوروي نيابي يقوم على التعددية الحزبية وتداول السلطة سلمياً، ويتجسد في دولة المؤسسات الدستورية، ويقوم على مبدأ الفصل بين السلطات، مع توضيح وبيان اختصاصات كل سلطة، وأوجه التعاون والتنسيق في العلاقات بين السلطات الدستورية.

وحرصاً على سلامة الممارسة للتعددية الحزبية ونزاهتها من جهة، وصوناً للوظيفة العامة والمال العام من جهة أخرى، فإنه لا يجوز تسخير الوظيفة العامة أو المال العام لمصلحة خاصة بحزب أو تنظيم سياسي معين.

لا يجوز تسخير الوظيفة العامة أو المال العام لمصلحة خاصة بحزب أو تنظيم سياسي معين

وبما أن الشعب هو مصدر السلطات، فإنه الذي ينتخب رئيس الجمهورية في انتخابات تنافسية، بناءً على تزكية مجلس النواب طبقاً للدستور، كما أن مجلس النواب يُستفتى في القضايا المصيرية والمهمة التي يقرر رئيس الجمهورية إجراء استفتاء عام بشأنها، كما أن الشعب هو الذي ينتخب ممثليه في مجلس النواب الذي يتولى إقرار القوانين والسياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة والحساب الختامي، وهو الذي يمنح الثقة للحكومة، أو يحجبها عنها أو يسحبها منها، وله الحق في محاسبتها كمجموعة أو محاسبة أي وزير مشترك فيها ضمن ممارسته مهام الرقابة على الهيئة التنفيذية.

وبما إن مجلس النواب ينوب عن الشعب، فإن ممارسته الديمقراطية لحقوقه، ومباشرته لمسؤولياته، لا تنصرف لحق في ذات أعضائه، ولا لحق يحصره العضو لمصلحة دائرته الانتخابية، ولكنها النيابة عن الشعب كله، فاستعمالها هو حق أصلي له، فهم المسئولون عن تأدية الواجب، ويقع عليهم إثم التقصير، وإذا كان مجلس النواب يمثل سلطة التشريع والرقابة، وكان مجلس الوزراء هو الحكومة، وهو الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة التي تتولى تنفيذ السياسة العامة للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاعية، واقتراح مشاريع القوانين واقتراح تعديل القوانين النافذة، ويتبعها جميع الإدارات والأجهزة والمؤسسات التنفيذية التابعة للدولة بدون استثناء، فإن رئيس الوزراء والوزراء مسئولون في نفس الوقت مسئولية جماعية عن أعمال الحكومة أمام رئيس الجمهورية ومجلس النواب، وإذا كانت مؤسسات القضاء والقضاة يمثلون السلطة القضائية، وتتولى المحاكم الفصل في جميع المنازعات والجرائم بدون استثناء، فإن رئاسة الدولة هي رمز سيادة الوطن واستقلاله، ورمز وحدة الدولة ومركزيتها، ورمز الوحدة الوطنية، حيث يتولى رئيس الجمهورية العمل على تجسيد إرادة الشعب واحترام الدستور والقانون وحماية الوحدة الوطنية ومبادئ وأهداف الثورة اليمنية والالتزام بالتداول السلمي للسلطة والإشراف على المهام السيادية المتعلقة بالدفاع عن الجمهورية، وتلك المرتبطة بالسياسة الخارجية للدولة ويمارس صلاحيته على الوجه المبين في الدستور، وأمام هذه المسؤوليات الوطنية المهمة والجسيمة، فإن رئاسة الدولة بما ترمز إليه «من معان عظيمة» يجب أن ترتفع فوق الخلافات التي قد تحدث بين سلطاتٍ الدولة، أو داخل أجهزة الحكومة، أو بين الحكومة وبين فئات شعبية أو أحزاب أو منظمات، أو بين الفئات الشعبية أو الأحزاب والتنظيمات السياسية نفسها، لتساعد على حصر وحل كل الخلافات داخل الإطار الديمقراطي.

كما أن على رئاسة الدولة أن ترتفع فوق الطموحات الذاتية، التي قد تدفعها إلى انتهاج أساليب غير دستورية، بهدف التدخل أو السيطرة على شؤون الحكم.

إن صلة رئاسة الدولة بالحكومة صلة المشاركة الكاملة في وضع السياسة العامة للدولة، ووضع الخطوط العريضة لبرامج التنمية، وفي مناقشة القضايا التي تهم البلاد، وفي دعوة الحكومة للاجتماع برئاسة رئيس الدولة لمناقشة أي رأي أو قضية يرى ضرورة مناقشتها.

كما أن صلتها بالسلطة التشريعية -مجلس النواب- صلة تتمثل في واجب دعوة الناخبين إلى انتخاب مجلس جديد قبل انتهاء مدة المجلس بستين يوماً على الأقل، ودعوة مجلس النواب إلى عقد أول اجتماع له خلال أسبوعين على الأكثر من إعلان نتائج الانتخابات، وفي إصدار القوانين بعد إقرارها من مجلس النواب، وطلب إعادة النظر في أي منها والتصديق على المعاهدات والاتفاقيات التي يقرها المجلس، كما تتمثل هذه الصلة في حق رئيس الجمهورية، في دعوة مجلس النواب إلى دورات انعقاد غير عادي لمناقشة ما يرى ضرورة عرضه على المجلس من قضايا مهمة.

هذه الصلة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية، يجب أن تستهدف مساعدة السلطتين على تحمل المسؤوليات وأدائها بشكل أفضل، وترسيخ قواعد السلوك الديمقراطي لتصبح حياة معاشة، وهي صلة يجب أن تكون ملتزمة بالدستور نصاً وروحاً.

ورئاسة الدولة -بما ترمز إليه من معان عظيمة- هي عامل التوازن والاستقرار والانسجام في نطاق السلطاًت الدستورية وهذه مهمة من أعظم مسؤولياتها طبقاً لقواعد الدستور، تؤدي أعظم عمل يخدم المصلحة العليا للوطن، وهو حماية الدستور وترسيخ قواعد الديمقراطية.

وبما أن رئاسة الدولة تسهم وتشارك في وضع السياسة العامة للدولة، ووضع برامج التنمية، وفي مناقشة القضايا والقوانين التي تهم البلاد، دون التدخل في اختصاصات السلطات الدستورية، ودون التدخل في الشؤون التنفيذية، فإنها ليست مسئولة أمام مجلس النواب، إلا في حالة اتهامها بخرق الدستور، أو بالخيانة العظمى، فتحاسَب طبقاً للدستور، حيث لا مسؤولية بلا سلطة، ولا سلطة بلا مسؤولية، ذلك هو مفهومنا للديمقراطية السياسية.

وفي مجال ممارستنا للديمقراطية الاقتصادية، فينبغي أن تقوم على أساس عدم الاستغلال، وتحريم المغالاة والاحتكار، واحترام العمل، واحترام الملكية الخاصة، فلا يجوز أخذها أو مصادرتها إلا لمصلحة عامة، وبتعويض عادل، وعلى تساوي الناس في عدل القانون، فلا تكون الفوارق بينهم سبباً في استغلال الأقوياء عمل الضعفاء، أو في اغتصاب المالكين حق المحرومين، محكومة بأخلاق إسلامية تحرم الربا، والاستغلال، والاحتكار، والغش وكل كسب حرام، لا سيادة فيها لطبقة دون طبقة، ولا استئثار بالسلطة لأحد دون أحد.

ولكي نتمكن من الممارسة العملية للديمقراطية بهذا الشموخ والشمول، فلا بد أن تكون أُسسها الدستورية واضحة المعالم، مفصلة بكل دقة وتحديد في الدستور، بحيث تتحدد المسؤوليات والاختصاصات، ويُزال أي تداخل أو تضارب أو ازدواجية، لأن وجود ذلك يؤدي إلى الضياع والانفلات، والتهرب من تحمل المسؤولية، مما يضر بمصلحة الوطن والمواطن.

كما يجب أن تبين الشروط الواجب توافرها فيمن يختار لرئاسة الدولة، ومدة الرئاسة، أو يختار ممثلاً للشعب في مجلس النواب، أو يختار رئيساً لمجلس الوزراء، أو وزيراً في المجلس، وإلى جانب الشروط الخاصة بكل مؤسسة دستورية، فإن الشروط المشتركة التي يجب أن تتوافر في جميع موظفي الدولة والمؤسسات التابعة لها هي:

الاستقامة، والأمانة، والورع، والسمعة الحسنة، والقدرة الذاتية على أداء الواجب.

كما يجب أن يبين المقياس الديمقراطي في مجال اتخاذ القرارات على مختلف المستويات والمؤسسات، وهو «أن ما تختاره الأكثرية يصبح قرار الجميع الملزم»، ويجب على كل فرد الالتزام به، وإن اختلف مع رأيه.. «فيد الله مع الجماعة» ما لم يتناقض ذلك مع المبادئ الأساسية للدستور المنبثق من الشريعة الإسلامية.

وتوفيراً للضمانات التي تحمي الحريات والحقوق، وتحمي ديمقراطية الحكم من أي عدوان أو تحايل يستهدف القضاء عليها، أو الانحراف بها عن مسارها الصحيح، أو إفسادها بأي شكل من الأشكال، يجب ضمان استقلال السلطة القضائية مالياً وإدارياً وقضائياً، وتحريم أي تدخل في أعمال القضاة من خارج السلطة القضائية، وعدم خضوعهم إلا لسلطان الشريعة والقانون النابع منها، لذلك يجب أن يكون رؤساء وأعضاء المؤسسات القضائية من داخل السلطة القضائية نفسها ضماناً لاستقلال القضاء، ويتولى المجلس الأعلى للقضاء دراسة وإقرار مشروع موازنة القضاء تمهيداً لإدراجها رقماً واحداً في الموازنة العامة للدولة.

وبما أن مبدأ سيادة القانون مبدأ مقدس، فيجب النص على أن عزل ومحاسبة القضاة وتطهير سلطة القضاء من أي عنصر لا تؤهله كفاءته أو لا تؤهله نزاهته البقاء داخل السلطة القضائية، يجب أن يتم بواسطة السلطة القضائية نفسها، ولا يجوز أن يأتي من خارجها، فلا حرية بلا ديمقراطية، ولا ديمقراطية بلا حماية، ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون.

ولكي يرتفع القضاة، والمؤسسات القضائية إلى هذا المستوى الرفيع يجب العمل على اختيار القضاة ممن تتوافر فيهم الكفاءة والنزاهة والإيمان الصادق، ولا ينتمون لأي حزب أو تنظيم سياسي.

كما يجب تقوية وتطوير أجهزة القضاء، وتحديث وتبسيط وسائل التقاضي، بما يشمل حماية القضاة أنفسهم، ويضمن تنفيذ أحكام القضاء عن طريق الأجهزة القضائية، تمكيناً لها من مواجهة التطورات الجديدة، عن طريق استكمال التشريعات القضائية، والدفع بالمتخصصين في مجال الشريعة والقانون للالتحاق بالعدل والنيابة العامة.

المرتزقة ينتحرون على أسوار القصر الجمهوري

القصر الجمهوري بتعز

التحام مباشر مع الغزاة وعملائهم في المخا ومصرع العشرات في مختلف الجبهات | «زلزال2» يدك تجمعات المرتزقة في موزع واستهداف آليات العدوان في ذوباب



فشل مرتزقة تحالف العدوان السعودي في إحراز أي تقدم ميداني في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج حيث عمدوا الى التصعيد بصورة كبيرة مع حلول شهر رمضان المبارك رغم الاسناد الجوي المكثّف من قبل الطيران الحربي ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان والتعزيزات الكبيرة التي تلقوها سواءً من العتاد العسكري أو المقاتلين من القوات الغازية السودانية والمرتزقة المحليين، حيث واصل ابطال الجيش المسنودون بالمقاتلين من اللجان الشعبية تصديهم بقوة لكافة الزحوفات التي نفذها الغزاة والمرتزقة وتكبيدهم المزيد من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

«الميثاق» رصدت مجمل الاحداث والتطورات الميدانية التي شهدتها محافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج خلال الاسبوع الماضي في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي

الانتحار على أسوار القصر

واصل مرتزقة العدوان السعودي الانتحار خلال الاسبوع الماضي على أسوار القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات شرق مدينة تعز حيث فشلوا للأسبوع الثاني على التوالي في السيطرة على القصر والمعسكر، ورغم الاسناد الجوي المكثف من قبل الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان السعودي والتعزيزات التي تلقوها من المقاتلين والعتاد العسكري، إلاّ أن كل ذلك لم يجدِ نفعاً أمام صمود ابطال الجيش المسنودين بالمقاتلين من اللجان الشعبية الذين تصدوا بكل قوة لكافة الهجمات والزحوفات وافشلوها كسابقاتها على مدى العامين الماضيين.

وكان المرتزقة قد تمكنوا من الوصول الى البوابة الغربية للقصر الجمهوري تحت غطاء مدفعي مكثف وغارات جوية من طيران العدوان إلاّ أنهم لم يتمكنوا من الدخول الى حوش القصر واضطروا للانسحاب والفرار الى الاحياء المقابلة للقصر ومعسكر التشريفات والاحتماء بالمنازل بعد أن تكبدوا عدداً كبيراً من القتلى والجرحى بينهم قادة ميدانيون.

وكان أحد القادة العسكريين لما يسمى «اللواء 22 مدرع» الموالي للعدوان يدعى «يحيى الريمي» قد اعترف -الثلاثاء الماضي في مداخلة له على قناة «بلقيس» التابعة للقيادية في حزب الاصلاح «توكل كرمان»- بالخسائر الكبيرة التي تكبدها المرتزقة في محيط القصر ومعسكر التشريفات.. مشيراً الى أنهم تمكنوا من السيطرة على الجبهة الغربية للقصر قبل أن يتعرضوا لهجوم مضاد من قبل الجيش واللجان الذين أجبروهم على الانسحاب.

وتم الاثنين الماضي اعطاب مدرعتين تابعتين لميليشيات ما يسمى لواء الصعاليك اثناء محاولتهما الاقتراب من بوابتي القصر ومعسكر التشريفات وسقط العشرات من ميليشيات مرتزقة العدوان بين قتيل وجريح في الهجوم القوي الذي نفذه ابطال الجيش واللجان في الجبهة الغربية لمحيط القصر الجمهوري على ميليشيات الصعاليك وما يسمى «لواء العاصفة» والجماعات السلفية المتطرفة من كتائب أبو العباس وحسم وتنظيم القاعدة وحزب الاصلاح المنضوين ضمن تشكيلة ما يسمى اللواء 22 مدرع، حيث استمرت المواجهات العنيفة قرابة 6 ساعات انتهت بدحر المرتزقة واجبارهم على التراجع الى قرب المستشفى الكندي المقابل للبوابة الغربية لمعسكر التشريفات، مخلّفين وراءهم جثث قتلاهم التي ظلت ملقاة في الشارع.

وتم الجمعة الماضية تدمير مدرعة للمرتزقة غرب معسكر التشريفات بقصف مدفعي.

وكان مرتزقة العدوان قد نفذوا -الاحد الماضي- هجوماً كبيراً صوب القصر الجمهوري ومعكسر التشريفات معززين بعشرات الآليات والعربات العسكرية وبإسناد جوي وقصف مدفعي مكثف، فكان أبطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد ودارت مواجهات عنيفة تكبد فيها المرتزقة 15 قتيلاً ونحو 23 جريحاً، ومن بين القتلى القيادي الميداني في كتائب حسم المرتزق صلاح الحداء.. ونعت كتائب حسم -الاثنين الماضي- اثنين من قادتها الميدانيين صلاح الحداء وعادل مقبل اللذين قُتلا -السبت الماضي- كما اعترفت أن القائد الميداني في صفوفها المدعو عمار الصراري بُترت ساقه وأصيبت الأخرى إصابة بليغة جراء انفجار لغم بالطقم الذي كان يستقله في الجبهة الشرقية بمدينة تعز.

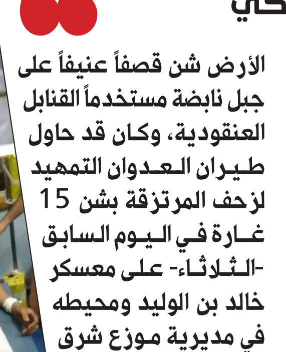
ورغم الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة التي تكبدها مرتزقة العدوان في محاولاتهم الفاشلة للسيطرة على القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات إلاّ أنهم واصلوا الكذب عبر القنوات الفضائية والصحف والمواقع الاخبارية التابعة لهم والموالية للعدوان، مدَّعين أنهم تمكنوا من إحكام السيطرة الكاملة على القصر والمعسكر، وهو ما نفاه مصدر عسكري جملة وتفصيلاً الجمعة الماضية، مؤكداً أن ابطال الجيش واللجان طردوا المرتزقة من بعض المواقع التي كانوا قد وصلوا اليها وأن القصر والمعسكر تحت سيطرة الجيش واللجان بالكامل.

وفي جبهة عصيفرة شمال مدينة تعز لقي 4 من المرتزقة مصرعهم بعمليات قصف الثلاثاء الماضي.. فيما قُتل القيادي الميداني في كتائب حسم السلفية ويدعى ذاكر الصبري خلال صد الجيش واللجان محاولة تسلل لعناصر من المرتزقة بقيادة الصبري باتجاه منطقة حذران غرب المدينة.

المخا

وفي مديرية المخا واصل أبطال الجيش واللجان تنفيذ العمليات العسكرية النوعية وكسر الزحوفات المتكررة لمرتزقة العدوان المعززين بأحدث العتاد العسكري والقوات الغازية السودانية والمسنودين بغطاء جوي مكثف من الطائرات الحربية التي قصفت بعشرات الغارات مناطق متفرقة في المخا وموزع مستخدمة في بعضها القنابل العنقودية المحرمة دولياً.

الأربعاء الماضي صد أبطال الجيش واللجان هجوماً كبيراً للمرتزقة شمال جبل نابضة شرق مدينة المخا تحت غطاء جوي من المقاتلات الحربية واسناد متواصل من مروحيات الاباتشي التابعة لتحالف العدوان والتي رافقت المرتزقة خلال زحفهم الذي باء بالفشل كسابقاتها، حيث كان أبطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد ودارت معارك عنيفة أسفرت عن كسر الزحف وتكبيد المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري.. وبحسب مصادر عسكرية فإن معظم القتلى والجرحى المرتزقة مما يسمى بكتائب حمدي شكري، وفي مقدمة القتلى قائد الزحف ويدعى عائد عواس تركي الصبيحي.. مشيراً الى أنه تم تدمير واعطاب عدد من الآليات العسكرية للمرتزقة، كما تم تدمير طقم بعبوة ناسفة وحينما فشل طيران العدوان في اسناد المرتزقة على الأرض شن قصفاً عنيفاً على جبل نابضة مستخدماً القنابل العنقودية، وكان قد حاول طيران العدوان التمهيد لزحف المرتزقة بشن 15 غارة في اليوم السابق -الثلاثاء- على معسكر خالد بن الوليد ومحيطه في مديرية موزع شرق المخا.



وأكد مصدر عسكري -مساء الخميس- في تصريح نقلته «سبأ»- أن 25 مرتزقاً لقوا مصرعهم وأصيب 48 آخرين في كسر الزحف على جبل نابضة.

ونفذ ابطال الجيش واللجان عمليتين نوعيتين على موقعين للمرتزقة شرق منطقة يختل شمال مدينة المخا أسفرتا عن مصرع واصابة عدد من المرتزقة بينهم سودانيون وتدمير وإحراق 4 آليات عسكرية.. وعلى إثر ذلك شن طيران العدوان 4 غارات على منطقة يختل.

وكانت وحدات متخصصة من الجيش واللجان قد نفذت -الثلاثاء الماضي- عملية نوعية على مواقع للمرتزقة والغزاة شرق منطقة يختل الواقعة شمال مدينة المخا بمسافة 14كلم تكللت باقتحام المواقع والالتحام المباشر مع المرتزقة الذين سقط منهم عدد كبير قتلى وجرحى وفرار من تبقى منهم مخلفين وراءهم 3 عربات عسكرية تم احراقها وكذا كمية من الأسلحة والذخائر، ومن بين القتلى والجرحى مرتزقة سودانيون.. وتمكنت وحدة الهندسة العسكرية من تدمير آلية عسكرية للمرتزقة شرق المخا بعبوة ناسفة أودت بحياة جميع من كانوا على متنها.. وقصف أبطال الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا مواقع متفرقة للمرتزقة شرق المخا محققين إصابات مباشرة في الأفراد والآليات العسكرية.

موزع

وفي مديرية موزع واصل ابطال الجيش واللجان تصديهم لزحوفات الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي وتنفيذ العمليات النوعية على مواقعهم ودك تجمعاتهم بصواريخ «زلزال2» والكاتيوشا وقذائف المدفعية، حيث تم -الجمعة- قصف تجمعات للمرتزقة والغزاة في أطراف مديرية موزع المحاذية لمديرية المخا بصاروخ «زلزال2» محلي الصنع وصليات من صواريخ الكاتيوشا بعد عملية رصد دقيقة لتحركات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي لمحافظة تعز استمرت اسبوعاً كاملاً على إثر قيام تحالف العدوان خلال الأيام الماضية بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة الى مواقع المرتزقة شمال وشرق مدينة المخا واطراف مديرية موزع.

المعافر

وفي منطقة الكدحة بمديرية المعافر واصل ابطال الجيش واللجان تصديهم بقوة لهجمات ميليشيات مرتزقة العدوان وتنفيذ العمليات النوعية على مواقعهم وتكبيدهم المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد ومنها العمليتان النوعيتان اللتان تم تنفيذهما -الأحد الماضي- على مواقع المرتزقة قرب منطقة العفيرة المحاذية لمنطقة الكدحة جنوب غرب مديرية المعافر، وتمكن أفراد الجيش واللجان خلالهما من قتل وإصابة عدد من المرتزقة قبل أن يعودوا الى مواقعهم سالمين.

وكان ابطال الجيش واللجان قد صدوا -الثلاثاء- زحفاً كبيراً لميليشيات ما يسمى كتائب أبو العباس السلفية المدعومة من دولة الامارات العربية في منطقة العفيرة المحاذية لمنطقة الكدحة وتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من كسر الزحف وإجبار المرتزقة على الفرار والعودة من حيث قدموا بعد تكبيدهم عدداً من القتلى والجرحى.

كهبوب

وفي منطقة كهبوب بمديرية المضاربة بلحج واصل الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي محاولاتهم المستميتة للعام الثاني على التوالي استعادة جبال كهبوب الاستراتيجية التي يسيطر عليها أبطال الجيش واللجان منذ يونيو العام الماضي 2016م، حيث فشلت جميع الزحوفات والمحاولات التي ينفذها المرتزقة في تحقيق أي تقدم يُذكر رغم التعزيزات العسكرية الكبيرة بالمقاتلين من المرتزقة اليمنيين والسودانيين والعتاد العسكري الحديث والمتطور والاسناد الجوي المكثف.

الجمعة الماضية، لقي عدد من المرتزقة مصرعهم في كمين محكم نصبه ابطال الجيش واللجان للطقم الذي كانوا يستقلونه غرب جبال كهبوب، حيث تم تدمير الطقم والقضاء على جميع من كانوا على متنه.

وشهدت المناطق الواقعة بين مديرية المضاربة بلحج ومديرية الوازعية بتعز -الأربعاء- مواجهات بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان سقط فيها قتلى وجرحى من المرتزقة.

بقية الجبهات

شهدت بقية الجبهات هدوءاً حذراً خلال الاسبوع الماضي فلم تسجل أية مواجهات.

دك تعزيزات وتجمعات للمرتزقة

الآليات العسكرية التابعة للمرتزقة

استهدفت مدفعية الجيش واللجان -الخميس الماضي- بقذائف المدفعية تحصينات مرتزقة العدوان في منطقة الضباب، محققةً إصابات مباشرة.

وكان أبطال الجيش واللجان في مديرية ذوباب قد وجهوا -الاثنين الماضي- ضربة موجعة للغزاة والمرتزقة في أطراف مدينة ذوباب بقصف تجمع لأفرادهم وآلياتهم العسكرية بصاروخ حراري وقذائف المدفعية نتج عنها تدمير عدد من الآليات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم..

وكانت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان قد دكت -الاثنين الماضي- بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية عربات وآليات عسكرية للغزاة والمرتزقة في أطراف مدينة ذوباب، كانت في طريقها إلى المخا يرافقها العشرات من المرتزقة محليين وأجانب، تم الدفع بها، من باب المندب إلى مدينة ذوباب، تمهيداً لنقلها إلى جبهات المخا.

وأكدت مصادر عسكرية أن القصف حقق أهدافه بدقة وشوهدت الأدخنة وهي تتصاعد بكثافة من الآليات العسكرية المحترقة، وسيارات الإسعاف تهرع إلى المكان وتعود مسرعة صوب باب المندب.

وفي جبهة كهبوب بمديرية المضاربة محافظة لحج قصف الجيش واللجان بالمدفعية تجمعات لمرتزقة العدوان شرق جبال كهبوب الاستراتيجية.. وطبقاً لمصدر عسكري، فإن القصف استهدف 7 آليات بينها عربتان مدرعتان، كانت تُعد للتقدم صوب جبال كهبوب.. وحاول طيران العدوان الانتقام لخسائر مرتزقته بغارتين استهدفتا جبال كهبوب، وخلفت شهيداً واحداً وجريحين من الجيش واللجان.

السعودية تنقل مرتزقتها من عدن إلى المندب

بدأت الفصائل الموالية للعدو السعودي -الأربعاء- مغادرة عدن متوجهة صوب باب المندب، تزامناً مع تسليح الإمارات وقطر للميليشيات التابعة لمرتزقتهما في مدينة عدن وسط توقعات بانفجار مواجهات واسعة بين الطرفين. وبحسب صحيفة «اليمن اليوم» فقدأوضحت مصادر أمنية أن توجيهات سعودية للفار هادي قضت بنقل معسكرات ميليشياته إلى أطراف مدينة عدن..مشيرة إلى أن بعض الفصائل غادرت بالفعل صوب خور عميرة، في خطوة تؤشر إلى سعي السعودية لانتزاع موطئ قدم لها في باب المندب الذي تستفرد الإمارات بنشاطها العسكري فيه.. وكان هاشم السيد أعلن -الاثنين الماضي- عن عودته لقيادة ميليشيات المرتزقة في المندب.. وقال: إن غيابه عن الحرب خلال الفترة الماضية كان بسبب تلقيه العلاج.

وكانت فصائل موالية لحزب الإصلاح في عدن قدتسلمت -الثلاثاء الماضي- 350 طقماً مقدمة من قطر كدفعة ثانية.. وقالت مصادر أمنية وقيادات في الحراك الجنوبي: إن الأطقم خرجت من ميناء عدن دون ترسيم جمركي وتم تسليمها لقيادات في حزب الإصلاح ومن ثم نقلت إلى أحد معسكرات الجماعة..وكان ميناء عدن قد استقبل في أبريل الماضي أكبر ناقلة سيارات في العالم وعلى متنها أكثر من 540 سيارة تبين لاحقاً أنها أطقم عسكرية وتم نقلها إلى جهة مجهولة بدون ترسيم جمركي.

طيران العدوان يرتكب مجازر جديدة بحق المدنيين

واصلت المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان السعودي شن غاراتها الهيستيرية على محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي والتي تركزت معظمها على شرق مدينة تعزٍ ومديريتي المخا وموزع، مستخدمةً في عدد منها القنابل العنقودية المحرمة دولياً ومستهدفةً بصورة ممنهجة المدنيين، فقد ارتكبت مجازر بشعة جديدة بحق المدنيين حيث استشهد -الأحد الماضي- ثاني أيام شهر رمضان الجاري 10 مواطنين بينهم 3 أطفال وأصيب عدد آخر بغارة جوية استهدفتهم في منطقة العريش بمديرية موزع.. وذكرت مصادر محلية أن طيران العدوان قصف تجمعاً لمدنيين أمام محل تجاري يضع جهاز تلفزيون عند بابه الخارجي، ليتسنى للمواطنين مشاهدة البرامج الرمضانية نظراً لانقطاع الكهرباء في المنطقة جراء العدوان، ونتج عن الغارة استشهاد 10 مواطنين بينهم 3 أطفال وإصابة آخرين.. وفيما يلي أسماء 8 من الشهداء:(عبدالله أحمد ثابت - غالب علي بجاش- مختار أحمد الطلاب-أمين أحمد الطلاب-هاشم محمد سالم- عزيز عبدالله زيد عبده- مطيع عبدالله أحمد- بسام سالم السيد).

واستشهد مواطنان وأصيب آخرون بغارة جوية استهدفت السيارة التي كانوا يستقلونها في منطقة جبل عقار بذات المديرية.

وشن طيران العدوان أكثرمن 15غارة على محيط القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات وتبتي السلال والجعشا شرق مدينة تعز وتبة فندق السعيد بالحوبان، محاولاً إسناد محاولات المرتزقة للسيطرة على القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات والتي باءت جميعها بالفشل.

مسلحون من مليشيات الإصلاح يختطفون الناشط الشميري

مليشيات مرتزقة العدوان - تعز

أقدم مسلحون من ميليشيات حزب الإصلاح تابعون لقائد ما يسمى (اللواء 22 مدرع) العميد المرتزق صادق سرحان المخلافي، على اختطاف الناشط السياسي الموالي للعدوان عبدالستار سيف الشميري من منزله وسط مدينة تعز.. وذكرت مصادر محلية أن المجموعة المسلحة أقتحمت الأحد الماضي منزل الناشط السياسي عبدالستار الشميري، رئيس مركز جهود للدراسات والتنمية، الواقع في ساحة عصيفرة، واقتادوه إلى سجن تابع للمرتزق صادق سرحان في نادي تعز السياحي، وسط المدينة.. وأتي هذا الاختطاف بعد يومين من لقاء تلفزيوني أجرته قناة (بلقيس) التابعة للإخوانية توكل كرمان، مع الشميري، انتقد فيه الفساد الذي يمارس من قبل قيادات ما يسمى الجيش الوطني وفصائل المقاومة الموالين للعدوان.. وأوضحت المصادر انه تم الإفراج عن الشميري بعد ساعات إثر تدخل شخصيات اجتماعية وقيادات سياسية موالية للعدوان.

ضرب تجمعات المرتزقة في موزع

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -الجمعة الماضية- بصاروخ زلزال 2 تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي في مديرية موزع..وأوضح مصدر عسكري لوكالة (سبأ) أن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ زلزال 2 وعدد من صواريخ الكاتيوشا تجمعات لمرتزقة العدوان في مديرية موزع، محققةً إصابات مباشرة في صفوفهم.

طيران العدوان يقتل مرتزقته

لم تقتصرالغارات الهيستيرية التي يشنها طيران تحالف العدوان السعودي في محافظة تعز على المدنيين فحسب بل طالت أيضاً مرتزقته الذين يقاتلون في سبيله، حيث لقي عدد منهم مصرعهم وأصيب آخرون بغارة استهدفتهم الأحد الماضي في المنطقة الواقعة ما بين مديرية الوازعية بمحافظة تعز ومديرية المضاربة ورأس العارة التابعة لمحافظة لحج.. وطبقاً لمصادر محلية فإن الغارة استهدفت مرتزقة من أبناء الصبيحة وأودت بحياة أربعة وهم: (عادل أحمد الصبيحي- حسن أحمد الصبيحي - إسلام علي الصبيحي- طارش أحمد الصبيحي) وأصيب عدد آخر.

عناصر القاعدة يهاجمون مستشفى الثورة

قام مسلحون يقودهم شخص يدعى سليم الحنظلي- أحد قيادات تنظيم القاعدة- بالهجوم على مستشىفى الثورة العام، وسط مدينة تعز، الأحد الماضي.. وذكرت مصادر طبية في المستشفى، أن المسلحين أطلقوا النار بكثافة على حراسة المستشفى ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين الذين كانوا متواجدين في فنائها.. وقال الدكتور أحمد الدميني، أحد كوادر المستشفى، في تدوينة له على صفحته الشخصية "فيس بوك" : إن المواجهات أسفرت عن جرح مدنيين أحدهم إصابته خطيرة.. وطالب الدميني الجهات المسؤولة بالمحافظة وقيادة المحور بضرورة محاسبة الجناة.. يُذكر أن المدعو سليم الحنظلي، كان مسئولاً عن حراسة المستشفى قبل أن يتم تسليم مهام الحراسة للواء 170 دفاع جوي، بتسوية مالية تم دفعها لمسلحي القاعدة مقابل الخروج من المستشفى وقدرها 15 مليون ريال.



المستحيل الذي يبحث عنه النظام السعودي!!

مطهر الاشموري

لأول مرة نسمع أن ناقلة نفط تعرضت لاطلاق نار وفي باب المندب، فالحدث أو المادة الإعلامية ليس أطلاق قذيفة «آر بي جي» وإنما مجرد اطلاق نار!

رئيس اللجنة الثورية محمد الحوثي قال إن هذا الحدث مسرحية لا علاقة لنا بها، بمعنى أنها من اختلاقات وفبركات النظام السعودي لاستعمال التأثير والضغوطات تجاه ما يجري.

ومع ذلك فاستعمال عبارة «اطلاق نار» يعني أنها حادثة عارضة أو عابرة لا تفيد حتى في استعمالها برمي التهمة على الحوثيين «أنصار الله» وكأن النظام السعودي أراد ذلك لتأثير محدود أو بسقف محدود لاستعمال محدود.

النظام السعودي ربما أراد مجرد تجربة أو تجريباً لإحياء ضجيجه الإعلامي منذ بدء العدوان بأن ميليشيات الحوثي وصالح يشكلون خطراً على الملاحة الدولية في باب المندب، وكأنه أراد إرسال رسالة أن بمقدورنا اللعب بهذه الورقة وأدواتنا جاهزة لتنفيذ مثل هذا الحادث كما قدراتنا في أعلى جاهزية لتثبيت التهمة أو الادانة عليكم.

النظام السعودي لابد أنه عرف أن القيادة السياسية لليمن المواجهة للعدوان لن تستطيع الصبر الى مالانهاية على الابادة الجماعية للشعب بعد تدمير البنية الكاملة للوطن، وأن ما تسمى معركة الحديدة التي يهدد بها النظام السعودي ستصبح تلقائياً معركة الساحل الغربي حتى باب المندب.

بمعنى أن النظام السعودي حين يوصل شعباً الى ما تسمى الخيارات الانتحارية فلن يظل الطرف الذي يحدد مكان أو سقف المعركة الحاسمة.

وإذا الأمم المتحدة المشتراة بالمال السعودي -كموقف- لم تتحرك في الجانب الانساني لوضع حد لهذه الابادة للشعب اليمني، يصبح من حق الشعب اليمني الدفاع عن وجوده وعن بقائه على قيد الحياة وبكل السبل والوسائل.

ربما تُجرى محادثات ومستوى من التفاوض بين وسائط ووسطاء من الدول كما عمان وألمانيا وروسيا التي لها اتصال وتواصل بالنظام السعودي وباليمن الطرف الوطني المواجه للعدوان، وقد تكون هذه الحادثة المفتعلة من النظام السعودي لها صلة بما يجري في هذا السياق أو على ما يجري.

ولعل احاطة ولد الشيخ الأخيرة الى مجلس الأمن قدمت تفكير وعقلية النظام السعودي بجلاء حيث حولت المحاور الانسانية الأساسية الى أوراق ضغط أو تفاوض لصالح النظام السعودي كما فتح مطار صنعاء وصرف المرتبات ليتفاوض مقابل ذلك على تسليم ميناء الحديدة، فإذا المقصور بالتسليم كتفعيل -افتراضاً- هو الاستسلام، فما الذي أُبقي لإنسانية وحقوق إنسان ولحقوق شعب ووطن.

النظام السعودي ببساطة مارس تفعيل و«فعلة» ما سُمّي اطلاق نار لإدراكه أن باب المندب وميناء الحديدة لم يعد يحتمل أو يتحمل هذا اللعب الخطير بالنار، وأن حدثاً أو حادثة أكبر من ذلك وفي باب المندب قد تفجر الوضع وتشعل معركة لن تكون نتائجها بالتأكيد لصالح النظام السعودي أياً كانت قدراته وأمواله تحديداً!!

حتى لو هرّب سلاح ايراني أو غير إيراني كما يزعم النظام السعودي، فهل يحتاج لأن يكون عبر ميناء الحديدة الذي هو موضع تركيز كل أنظار التحالف العدواني العالمي على اليمن؟!

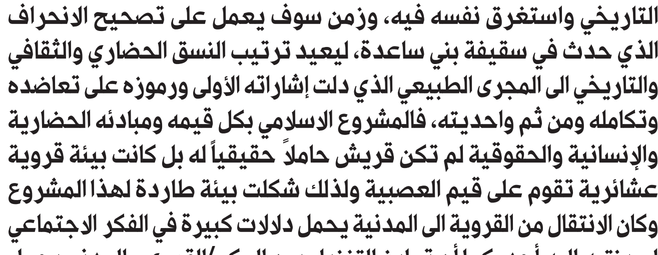
هل النظام السعودي يريد في قضية ميناء الحديدة منع تهريب سلاح كما يزعم.. أم يريد دفع اليمن الى الاستسلام من خلال بوابة الحديدة أو مينائها؟!

أستطيع الجزم أن النظام السعودي أكثر من يعرف أنه لا يهرّب أي سلاح عبر الحديدة، وكل ما يريده هو المستحيل وصوله اليه وهو «الاستسلام»!!

الحميرية الجديدة



عبدالرحمن مراد



منذ سبعة أعوام أصبحت اليمن كالقصعة التي يتداعى عليها أكلتها، بل أصبحت مضماراً -كما يتضح اليوم جلياً في عدن- لتصفية الحسابات بين الخصوم، فالصراع الذي يلبس العباءة الخليجية أصبح يفصح عن نفسه في المئزر اليمني، فقطر ترى في الاخوان يداً تدافع عنها، والإمارات اشتغلت على مسار الطغمة، والسعودية تبحث عن نفسها في ثوب السلفي، وأمام مثل ذلك الاشتغال تغيب اليمن كوطن، وكمعنى، وكحضارة، وكتاريخ، وكمشروع، لتبدو لكل متأمل حصيف حالة مضمارية بأفق من الفراغ القاتل، أي أن الذي يحدث باليمن لا يعدو عن كونه حالة من حالات التيه التي تصيب الأمم في مراحل تاريخية مفصلية إما عقاباً لتصويب حالة انحرافية، أو تهيئة لمرحلة مختلفة في تفاعلها الجيوسياسي والديمغرافي، ويبدو لي من خلال القراءة التأملية لمجريات الأحداث التي واكبتُ احداثها -كتابةً وتأملاً- منذ تفجرها في 2011م أن اليمن تتعرض لحالة فرز وتمايز وتدافع دفعاً لفساد قد حدث وبغية التهيئة لها لاستعادة دورها الحضاري والتاريخي، وذلك ما يبدو لي من بين غيوم الأزمة ودخان العدوان وحالات الابتلاء بالفقر والجوع والخوف ونقص الاموال والثمرات، وتلك الرموز تحمل بين وجعها البشرى وفق فطرة الله وقانونه الذي وضعه في كتابه لعل الناس يرجعون اليه اذا ابتعدوا عن مقاصد الحق والخير والعدل، ومالوا بفطرتهم الى الطاغوت.

ومع اكتمال دورة الزمن السباعية تكون اليمن قد تجاوزت مرحلة لتبدأ مرحلة جديدة، هذه المرحلة ستكون ذات تغاير وفصل، تغاير عن الماضي القريب الذي تاهت فيه اليمن، وفصل بين زمنين، زمن أمعن في الانحراف التاريخي واستغرق نفسه فيه، وزمن سوف يعمل على تصحيح الانحراف الذي حدث في سقيفة بني ساعدة، ليعيد ترتيب النسق الحضاري والثقافي والتاريخي الى المجرى الطبيعي الذي دلت إشاراته الأولى ورموزه على تعاضده وتكامله ومن ثم واحديته، فالمشروع الاسلامي بكل قيمه ومبادئه الحضارية والإنسانية والحقوقية لم تكن قريش حاملاً حقيقياً له بل كانت بيئة قروية عشائرية تقوم على قيم العصبية ولذلك شكلت بيئة طاردة لهذا المشروع وكان الانتقال من القروية الى المدنية يحمل دلالات كبيرة في الفكر الاجتماعي لم ينتبه إليه أحد، كما أن تمايز التنزيل بين المكي/القروي والمدني يحمل دلالات ثقافية وعقدية لم تُقرأ في سياقها الحقيقي، ومن هنا يمكن أن يُقال إن المشروع الاسلامي الذي جاء لإنقاذ البشرية من دروب الضلال الى أنوار الهدى وحمله الرسول الأكرم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» كان مشروعاً مدنياً لا يمكنه التناغم إلا مع القيم الحضارية والمدنية التي كانت تمتد في حمير ومن حمير في الأوس والخزرج «الأنصار» فالتلازم بين الاسلام كمشروع يحمل الخيرية للبشرية، وبين حمير هو تلازم عضوي حدث في زمن بزوع الاسلام فأبهر العالم المحيط يومذاك، وحين حدث الانحراف من خلال التأسيس له في سقيفة بني ساعدة ومحاولة قريش استعادة دورها الاقتصادي، ومن ثم استعادة المجد والسيادة كما بدا مكتملاً في زمن الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- ليبلغ أوج كماله بخروج الإمام علي بن ابي طالب من المعادلة الوجودية السياسية لتبدأ مرحلة التضليل وصياغة النصوص وتعزيز عوامل الصراع الوجودي وفق منظومة نصية قيمية تماهت قريش مع اليهود فيها لتبدع واقعاً متماهياً مع ماضيها وهو ما اصطلح عليه بالاسرائيليات فيما بعد، ثم كانت الفرق والصراعات كما يتحدث التاريخ، في ظل غياب حقيقي للحامل الحقيقي للمشروع الاسلامي.

وأمام كل تموجات اللحظة تبدو الحاجة الى عودة الحلقة المفقودة الى مكانها الطبيعي في المسار من ضرورات اللحظة التاريخية الفاصلة، وتلك الحلقة تحتاج وعياً بها، لا قفزاً على حقيقتها وفق طاقات انفعالية مدمرة، وقد سبق لي القول في مقال «نقد الاطراف السياسية ....» المنشور في مايو من عام 2011م: إن المستقبل سوف يشهد تفرداً للحوثية والمؤتمر، وقلت في مقال آخر في زمن تال: إن حالة التكامل بين الحوثية والمؤتمر ستبدع واقعاً جديداً.. وتلك الآراء منشورة وموثقة.. واليوم أقول إن الحميرية الجديدة سوف تبزغ من بين غيوم الأزمة، فهل يتمكن الحلفاء «المؤتمر، وأنصار الله» من ابداع لحظتها؟!!

رسائل الزعيم



حسين علي الخلقي

بشموخ اليمنيين وشجاعتهم واعتزازهم بوطنهم واستعدادهم للتضحية من أجل اليمن ،وبكبريائهم وترفعهم عن الانبطاح واللهث خلف المال المدنس، وبتواضع العظماء، وصدق الولاء لله ثم الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. ظهر الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وتابع الملايين الحوار التلفزيوني الذي بثته قناة «اليمن اليوم» الفضائية يوم السبت 3-6-2017م..

أطل الزعيم علي عبدالله صالح، بهيبة ملوك حمير ورقة قلوب اليمنيين ولين أفئدتهم وبإيمانهم بالله وحكمتهم..

الحوار الصحفي حمل رسائل عدة كان ابرزها رسالة الزعيم الى شعبه ومحبيه وأنصاره الملتفين حوله منذ 2011م، مستمدين منه الثبات والصمود..

رسائل أخرى بعثها الزعيم عبر هذا الحوار الصحفي الى مرتزقة العدوان لعلهم يستعيدون حريتهم وارادتهم ووطنيتهم.. ورسائل الى العدوان السعودي المتخبط لعله يفوق من غيبوبته، يعيش الحقيقة والواقع، فيوقف عدوانه الظالم وأذاه عن جاره الذي لايشكل أي خطر، وان لكل ظالم نهاية، وبعد الحروب العوافي.

ووجه رسائل للأمة العربية والإسلامية لعلها تصحو من سباتها للتصدي للمؤامرة الصهيوامريكية بريطانية الممولة سعودياً..

ووجه رسائل للمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لعلهم لضميرهم يرجعون..

الملايين تابعوا حوار الزعيم الصريح، وهو بخبرته الكبيرة وحنكته السياسية يضع النقاط على الحروف وكعادته في حواراته يكشف عن أسرار جديدة، تحدث عن قيام اليمن بكشف مؤامرة للانقلاب استهدفت امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني من قبل عناصر قطرية قيل انها مدعومة سعودياً..

تحدث الزعيم عن جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة وما سبقها من قيام جماعة الاخوان (حزب الإصلاح) بالتحضير لارتكاب هذه الجريمة بعمل اعتصامات وارتكاب مجزرة جمعة الكرامة واستمرارها في تنفيذ الاغتيالات، هذه الجماعة الغارقة في انشاء ودعم الإرهاب وكذب وتخبط النظام السعودي والفار الخائن هادي في تبرير العدوان وكل طرف يحمل الثاني المسئولية.. بكل شجاعة وفخر وصراحة قال الزعيم:

«والله ماقد دخلت طلقة من إيران ولا من غيرها، لايزال المخزون يعجبك»

هكذا أكد الزعيم علي عبدالله صالح أن اليمن ستدافع عن سيادتها ووحدتها وأمنها واستقرارها واستقلالها، تمتلك مخزوناً من الصواريخ والسلاح والعتاد العسكري قام بشرائها وتخزينها للدفاع عن الوطن أثناء تولّيه منصب رئاسة الجمهورية..

رؤية الزعيم المستقبلية لخصها في النقاط التسع الآتية:

1- إيقاف العدوان على اليمن
2- رفع الحصار عن الشعب اليمني
3- رفع اسم اليمن من تحت البند السابع
4- دفع التعويضات للشعب اليمني
5- انسحاب القوات الغازية من الأراضي اليمنية
6- إعادة حرية التحرك السياسي اليمني
7- رأب الصدع
8- عدم التدخل في الشأن الداخلي اليمني
9- الحوار اليمني السعودي الندي

سلام تعز وكيفية تحصينه



عبدالرحيم الفتيح *



من نافل القول إن التجاوب الذي تم من قبل أطراف الصراع في تعز يمثل بادرة إيجابية يُشكر عليه الجميع وخاصة فصائل المقاومة ممثلة بمجلس التنسيق ، والاخوة انصار الله ، والشكر موصول لرئيس ونائب رئيس لجنة المبادرة واعضاء اللجنة وكل المتفاعلين مع سلام واستقرار تعز وكل من يسعى بجدية ومصداقية لرفع الضيم والضرر عن تعز وسكانها المسالمين الذين ضحوا كثيراً من امنهم واستقرارهم ومعيشتهم ومن دماء ابنائهم اولئك الذين تقاسموا الخوف والرعب والدموع والدم والآهات الذين من حقهم علينا ان نعمل على توفير السكينة والاستقرار لهم وخاصة في هذا الشهر الكريم والمبارك بعد ان غدا يقيناً ان كل ما جرى ويجري في تعز وفي كل الوطن اليمني هو فعل عبثي هدفه تحقيق مصالح افراد واحزاب ودول وليس لتعز وابنائها او الشعب اليمني مصلحة ، لذا فإن واجب العقلاء وكل محبي تعز واليمن والساعين لامنهما واستقرارهما اهتبال الفرصة التي بين ايدينا للبدء بتفعيل خارطة طريق تكفل استقراراً دائماً للمحافظة، ولتكون فرصة فتح المعبر بداية ليس لإغاثة الناس فحسب بل وللعبور نحو القلوب وتطهيرها إعمالاً لقوله تعالى «وإنْ جنحوا للسلم فاجنح لها»، وتجسيداً لأواصر التعايش الاجتماعي التي عاشتها ونسجتها تعز بين جميع مكوناتها واعتبار ما جرى خلال الفترة الماضية نزوة شيطانية وحان الوقت للعودة للحالة الطبيعية التي كنا نعيشها وتعيشها تعز حالة المحبة والتسامح والإخاء والترابط والتكافل المجتمعي ، وهي قيم علّمتها تعز لكل الوطن وليس لأبنائها فحسب ..

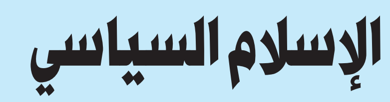
إن فرصة الاتفاق على فتح ممر عبور آمن للمدينة ، يجب ان تتطور وتكون فرصة عبور كاملة إلى القلوب وإعادة تطبيع العلاقات المجتمعية وفتح قنوات اتصال وتواصل مع جميع المكونات سواءً اطراف الصراع او الوجهاء والشخصيات الاجتماعية الذين يجب ان يتشكلوا في إطار تكتل يمكن تسميته بمجلس الحكماء وعليهم تقع مهمة تطبيع العلاقات الاجتماعية وإعادة المياه إلى مجاريها بين ابناء المحافظة وفتح صفحة جديدة يعمل من خلالها الجميع لتحقيق مصلحة تعز وأبنائها وتحصين واقعهم ونبذ كل أسباب الفرقة والعنف ومسببات الصراع والاحتراب الأهلي وهي عوامل ادت إلى خسائر فادحة لتعز وأبنائها الذين يواجهون تحديات من كل حدب وصوب وهي تحديات تفرض وتحتم عليهم الاتفاق والتوافق فيما بينهم والارتقاء إلى مستوى هذه التحديات بسلوكهم ومواقفهم، وليكن هذا الاتفاق او الانجاز الذي توصلت إليه لجنة المبادرة المجتمعية قاعدة انطلاق نحو تطبيع شامل وكامل ينعي الصراع العبثي الذي شهدته وعاشته تعز لصالح افراد او جهات او احزاب لم يذوقوا تبعات ما جرى ويجري، والمتابع ليس كمن يعيش الاحداث بتفاصيلها اليومية المحزنة ..

إن استغلال الاتفاق الاخير في تعز باتجاه تطبيع اشمل للعلاقة هو الفعل الطبيعي الذي يجب ان يقوم به عقلاء تعز من خلال لجنة المبادرة المجتمعية ومن خلال التواصل مع جميع الاطراف دون استثناء بل وجمع اطراف الصراع في لقاءات تفاهمية وتحت رعاية لجنة المبادرة المجتمعية للسلام في المحافظة ..هذا ما يجب القيام به وفوراً حتى لا نترك فرصة للعابثين وأصحاب المصالح من استمرار النزيف لتخريب ما تم التوصل إليه .

شكراً للمؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد على جهودهم في إحلال السلام ..

* رئيس تحالف «تعز مسؤوليتي»

الإسلام السياسي



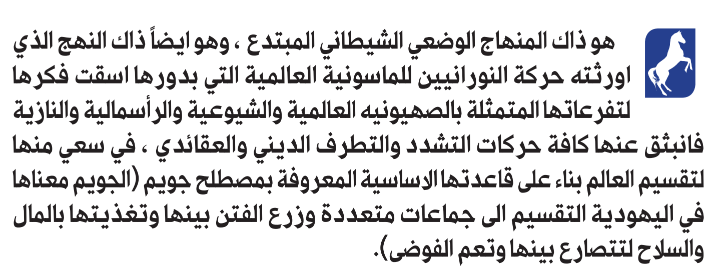
عبدالله محمد الإرياني



هو ذاك المنهاج الوضعي الشيطاني المبتدع ، وهو ايضاً ذاك النهج الذي اورثته حركة النورانيين للماسونية العالمية التي بدورها اسقت فكرها لتفرعاتها المتمثلة بالصهيونيه العالمية والشيوعية والرأسمالية والنازية فانبثق عنها كافة حركات التشدد والتطرف الديني والعقائدي ، في سعي منها لتقسيم العالم بناء على قاعدتها الاساسية المعروفة بمصطلح جويم (الجويم معناها في اليهودية التقسيم الى جماعات متعددة وزرع الفتن بينها وتغذيتها بالمال والسلاح لتتصارع بينها وتعم الفوضى).

إذاً فالاسلام السياسي هو مناقض تماماً لقواعد السياسة الاسلامية السمحاء ، فهو فكر أتى لتدمير الحضارات وتمزيق الشعوب وطمس الهويات وتشويه المعتقدات باسم الدين، رافعاً رايات التشرذم صارخاً بشعارات الفرقه، زارعاً الاحقاد والبغضاء، مستبيحاً النفس التي حرمها الله، ناشراً ثقافات مخالفة للفطرة البشرية كثقافة القتل والتفجير والسحل، معولماً مناهج الرذيلة والانحطاط الخلقي ، مبتعثاً ثقافات الجاهلية الاولى كثقافة الاصطفاء العنصري او السلالي أو المذهبي أو العشائري ، والكثير من المبادئ والقيم التي خطط لها أعداء الفضيلة الاسلامية بهدف تشويه الاسلام بالاسلام لتشتيت أمة الاسلام وإضعافها.

اتخذ الاسلام السياسي له من الدين الاسلامي والقرآن الكريم والشريعة المحمدية سبيلاً لبلوغ غاياته وتحقيق اهدافه التي ينشدها ، والساعية بمجملها لمسخ الامم جمعاء والقضاء على الدين الاسلامي الحنيف الذي حرمهم من امتيازات المخلوق على المخلوق وأعادها لوضعها الطبيعي سيادة الخالق على المخلوق ، وساوى بين العباد فلا سيد ولا عبد ولا شيخ ولا غفير، وجعل معيار التقوى والعمل الصالح قاعدة التمييز بين العباد أجمعين امام خالقهم.



فمنذ الوهلة الاولى لانطلاق الرسالة الاسلامية كان للرسول الكريم ومن حوله المؤمنون الصادقون كل ما ارادوه، وبلغوا كل هدف رسموه بإيمانهم واخلاصهم وفضائل اخلاقهم والتزامهم بسياسة الاسلام الحنيف.. بالمقابل منذ ان توالت حالات التشتت والتمزق والانكسار للامة الاسلامية والتي بدأت تقريباً في القرن الرابع هجري بتسلل الفرقة الى جسد الامة على أسس مذهبية ، ورشحت عبر شقوقها قيم الجاهلية والتجهيل ، فتحرك أعداء الامة من حينها بخطوات ثابتة مدروسة وبخطط مرحلية طويلة المدى وادراك عميق لنقاط الضعف لدى امة الاسلام وهشاشة إيمان بعض وجاهاتها وقاداتها وزعاماتها ومرجعياتها ، فتمكن رعاة ومنظّرو نهج الاسلام السياسي من بلوغ غاياتهم وتحقيق كل هدف أعدوا له العدة يهدف لتمزيق امة الاسلام لإضعافها والقضاء على نهجها ومنهاجها ، واستعباد كل من ينضوي تحت لوائها وتدمير مصادر قوتها واستباحة ارضها واعراضها والقضاء على كل موروث حضاري والترويج لثقافة العولمة الانحلالية التي لا قيم تسيرها ولا مبادئ تحكمها تمهيداً للوصول بالعالم لدولتهم المنتظرة الدولة الكونية التي تذوب فيها كل الحضارات وكل اللغات وكل الحدود الجغرافية والاخلاقية وكل الاديان، ويصبح العالم امام قانون وضعي واحد ودين واحد ورب واحد يسود على العالم وهو دين الشيطان قال تعالى (قال ربي بما أغويتني لأزينن لهم في الارض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين).

وهذا ما تعيشه الآن الامة بفعل شتاتها وتمزقها، وما ينتظرها أشد واعظم.. فيا أمة الاسلام افيقي من سباتك واشحذي هممك ووحدي صفوفك وانفضي عنك غبار الذل والوهن واعيدي النظر في نهجك ومنهاجك الذي شوهه الصابئون، واعملي على أعادة إحياء قيمك ومبادئك وثقافتك وموروثك الديني والحضاري ، فكل ذلك اصبح في الوقت الحالي فرض عين يستوجب على الجميع المبادرة فيه حفاظاً على هويتنا ومعتقداتنا واعراضنا ومقدراتنا وديننا وشريعتنا التي كانت في الماضي سر قوتنا واصبحت اليوم سبباً لضعفنا نتيجة تفرقنا كما ارادوا لنا إلى جويمات بمسميات عدة تحكمها ولاءات ضيقة- كما قال رئيس الاستخبارات الامريكية في العام 2006م (سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا ونجعلهم ينقسمون إلى فرق وطوائف ويتصارعون فيما بينهم ثم نزحف عليهم وننتصر)، وهذا هو ماخططوا له، ومانشهده اليوم وما سنشهده غداً هو بفعل تراكم عوامل القوة لأعداء امتنا الاسلامية بالمقابل تراكم عوامل الضعف في نسيج وكيان وعقيدة أمتنا الاسلامية.

اللهم ارحمنا برحمتك وأعزنا بديننا عزاً لديهان وانصرنا على اعدائنا وأمدنا بقوة الايمان وثبات المبادئ لترسيخ شريعة رسولك وتعميق نهجك ومنهاجك الإلهي المقدس.

زاوية حارة

حوامل مشروع هادي وأسياده

فيصل الصوفي

لم يجد العميل هادي، كما لم يجد أسياده في الرياض والدوحة وأبوظبي، يمنياً عاقلاً وشريفاً واحدا يقبل أن يكون ضمن حملة مشروعهم التدميري في اليمن، فكان خيارهم الوحيد الجماعات الإرهابية.. تنظيمات القاعدة وأنصار الشريعة وداعش والإخوان والسلفية الجهادية والجماعات الانفصالية هي وحدها تحمل على عاتقها ذلك المشروع، فمنها شكلوا "المقاومة" ومنها شكلوا جيشهم "الوطني"، ومنها شكلوا" ألوية الحماية الرئاسية"، وألوية "الأحزمة الأمنية"، ومنها عينوا مستشارين وقادة كتائب ومحافظين.. هذه الحوامل ألحقت ضررا كبيرا باليمن وأهله وعمرانه وتراثه الحضاري، وستظل مشكلة كبيرة في المستقبل، ومع ذلك فأن كلفتها على العملاء وأسيادهم ليست هينة، بالنظر إلى النتائج التي ترتبت على استخدامهم مثل هذه الحوامل.

إلى الآن قتلت القوات الخاصة الأمريكية عشرات من عناصر القاعدة وأخواتها الذين يقاتلون لصالح العدو السعودي وحليفاته، وبالتوكيد فأن عملاء المخابرات الأمريكية في صفوف عملاء السعودية قد نجحوا في تحديد هويات أولئك الإرهابيين ومواقعهم في أبين ومأرب والبيضاء، وغدا في أماكن أخرى، الأمر الذي سهل للقوات الخاصة الأمريكية الوصول إليهم وتصفيتهم وهم إما في معسكرات هادي وإما خارجها، وقد كان بعض وزراء وسفراء ومستشاري هادي يؤكدون في بداية الأمر أن تلك الهجمات الأمريكية استهدفت "المقاومة" التابعة لهم، وكانوا في هذا صادقين بحكم أن "المقاومة" ليست سوى تنظيمات القاعدة وأنصار الشريعة وداعش والإخوان، ولكن وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" لم تهتم لذلك، واستمرت في اصطياد عناصر الإرهاب، واليوم كف وزراء وسفراء ومستشاري هادي عن انتقاد الهجمات الأمريكية، فقد تأكدوا أنه لا يمكنهم خداع وزارة "البنتاجون"، التي تعرف في الوقت نفسه أن هؤلاء "تبع هادي وأسياده"، وهذا ليس مهما بالنسبة لها، بل المهم مصلحة أمريكا حسب تعبير ناطقيها الرسميين.

وإلى الآن أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية 7 من مستشاري ومحافظي وقادة هادي في قائمة المتهمين بتمويل الإرهابيين ونقل الأسلحة إليهم، وهؤلاء السبعة الجدد يضافوا إلى القدامى أمثال الزنداني والعامري، وجميعهم من رجال هادي وأسياده في الرياض والدوحة، والإدارة "الترامبية" تفهم ذلك.

ويرسل هادي وأسياده ألوية من جيشهم الوطني ليقاتلوا "مليشيات الحوثي وصالح" في المخا، وفي اليوم الثالث يرجع عدد منهم إلى لحج مزودين بأسلحة متطورة لينفذوا عمليات إرهابية وسط مدينة الحوطة، ولا عجب من ذلك لأن تلك الألوية شكلت أصلا من عناصر الجماعات الإرهابية المذكورة قبل.. ويكلفوا كتيبة للقيام بمهام أمنية قرب باب المندب، فإذا ببعض عناصرها تستهدف ناقلة نفط أوروبية "كافرة"، ولا عجب أيضا، كما لا عجب من محاولات هادي وإعلامه لصق التهمة بآخرين، لأن مهاجمة الناقلة أمر مخجل، على أنه لا قيمة لمثل تلك المحاولات، لأن أصحاب الناقلة أدرى بشعاب باب المندب.. وهذه الحوامل هي نفسها التي تتقاتل في بينها على منشات حيوية مثل المطار والميناء والمصافي في عدن، وتتقاتل في أبين وفي تعز، وفي مأرب أحيانا.. هذه الحوامل التي يتوزع ولاؤها على السعودية وقطر وأبوظبي، خرجت عن سيطرة هادي كليا، وهي مثله ستفشل وسيفشل المشروع الأجنبي في النهاية، لكن ينبغي الاعتراف أن كلفة القضاء عليها في المستقبل كبيرة وطويلة.

هل صحيح يريدون ميناء الحديدة مقابل المرتبات؟!

عامر محمد الضبياني

تسعة أشهر منذ أن تم نقل البنك المركزي الى عدن، ولم تَفِ حكومة الفار هادي بأي من التزاماتها امام صندوق النقد الدولي او أمامنا.. تحججوا بالكشوفات وأرغمنا السلطات في صنعاء على إرسالها وأرسلوها.. تحججوا بالايرادات ووردّنا.. فماذا بعد؟ هل صحيح يريدون ميناء الحديدة مقابل المرتبات؟!

يا ولد الشيخ.. يا دنبوع.. يا مملكة العهر.. يا أمم متحدة.. يامجلس النفاق.. حاصرتمونا براً، وبحراً، وجواً.. لم يعد لنا في هذا الكون سوى الله ثم ميناء الحديدة نؤمّن منه قوت يومنا ونستورد القمح.. هل تريدون السيطرة عليه لإخضاعنا وكسر شوكتنا.. هل ستمنعون علينا استيراد المواد الغذائية ايضاً؟!

اليوم بان للعالم العربي حقيقة دول الطيش الخليجي وعدم صلاحيتها لقيادة الأمة العربية او الإسلامية، فهاهي الآن تبحث عن ثغرات لتدمر نفسها ابتداءً بقطر بعد ان دمرت مراكز الثقل العربي ودول القومية وجيوش العزة ليمهدوا الطريق لإسرائيل لتبسط نفوذها في بلاد الشام والرافدين واليمن.

سننام جوعى ولكن تذكَّروا بأن ميناء الحديدة لن يسلم.. وكل شبر في ارض اليمن سيعود.. وأرض الحرمين ستحرر.. وقواعد اليهود والنصارى في دول الخليج ستدمر.. ثقوا بأن الله معنا، فلن يخذل أنصار دينه وخير صحابة نبيه لأجل حفنة من العملاء باعوا أنفسهم لليهود والنصارى.

لن نسمح لإسرائيل بأن تبني قاعدة عسكرية في تعز.. ولن نسمح للقوات الأمريكية والبريطانية بأن تحتل سواحلنا الغربية.. لا أقول هذا تكهناً من رأسي او ترديداً لشعارات الحوثيين، فقد أصبح التدخل الصهيوني الأمريكي واضحاً وجلياً للعيان.

سيتحد اليمنيون، بل وكل العرب، عاجلاً وقريباً، سنتهم وشيعتهم، بأحزابهم وطوائفهم، ليقفوا صفاً واحداً ضد من وجدوه عدواً لهم.. سيفيقون قريباً ليحفظوا ما تبقَّى لهم من عزة وكرامة.. فنحن على ثقة في الله بأن أمة محمد لن ينالها من الذل إلا ما قد حصل.

الإرهاب والسياسة الدموية لهادي

مراقبون يحذّرون من إقامة مركز في عدن لتصدير الإرهاب



استخدم العدوان السعودي على اليمن الارهاب منذ انطلاق عاصفة القتل والحقد على الشعب اليمني -إنساناً واقتصاداً وتاريخاً وتراثاً ومجتمعاً- فقد سخَّر التنظيمات الارهابية لخلق صراع طائفي مذهبي بين اليمنيين بدعوى محاربة ايران في اليمن، كما قام بضرب الجيش اليمني وإضعافه ليتسنى للإرهاب وميليشيات الاصلاح السيطرة على المحافظات اليمنية، وكذلك قام الفار هادي بتسليم المعسكرات ومعداتها للقاعدة في محافظات حضرموت ومأرب والبيضاء والجوف وشبوة وأبين وعدن وتعز.



وبعد دخول العدوان عامه الثالث استعملت الامارات مكافحة الارهاب لتصفية نفوذ السعودية ومرتزقتها وخلق قوات عسكرية وأمنية بحجة محاربة الارهاب لتمكين مرتزقتها من السيطرة على المحافظات الجنوبية بشكل خاص وضرب القوات العسكرية والأمنية الموالية للسعودية بدعم امريكي فيما يُعرف بالالتزام الامريكي لمحاربة القاعدة في اليمن.. ومن المفارقات ان السعودية والإمارات تستعملان مصطلح الارهاب اليوم لتصفية مرتزقة وميليشيات الاصلاح وقطر على وجه الخصوص في صراعهم المتزايد مع قطر والإخوان المسلمين بعد زيارة ترامب المملكة الوهابية التي ضخت فيها السعودية ما يقارب من تريليون دولار لتجلس السعودية على عرش التحالف الاسلامي وإبعاد قطر وتحميلها ملف الارهاب في اليمن والعراق وليبيا وسوريا.

وفي سياق التحالف الجديد السعودي الاماراتي ضد قطر والإخوان تبرز التنظيمات السلفية كبديل جديد للعب دور العمالة والارتزاق للعدوان بدل ميليشيات الاخوان والتنظيمات الارهابية..

وبهذا الخصوص قالت مصادر محلية مطلعة بعدن: انه يتم التحضير حالياً لافتتاح اكبر مركز ديني في جنوب اليمن، وسيتولى إدارته هاني بن بريك وسيقام في المنطقة الصحراوية شمال عدن خلف منطقة بير احمد بدعم اماراتي سعودي، وبحسب المصادر فإن المركز سيشيد فيه اكبر مسجد في الجنوب، ومن المتوقع ان يضم المئات من الطلاب الاجانب الدارسين، وسيضم وحدات سكنية ستخصص للدارسين فيه، وأعلن بن هاني بريك عن تجهيزات إقامة هذا المركز على صفحته بتويتر، كما شن حملة تكفيرية ضد الصوفية في عدن وحضرموت وقال: إن المحافظات الجنوبية سلفية المذهب وتتبع أهل السنة والجماعة ولا تعترف بالقبورية والشرك، كما زعم.

ونظراً لتزايد الضغوط الاجتماعية الرافضة لإقامة مركز ديني سلفي بعدن نفى امام دار الحديث بمنطقة الفيوش محافظة لحج، الشيخ عبدالله بن مرعي، صحة ما نسب اليه من بيان ينتقد فيه هاني بن بريك، وقال الشيخ في تسجيل صوتي وزع على مواقع التواصل الاجتماعي: ان من كتب البيان ونشره يريد الفتنة بين المسلمين، معتبراً أن هذه الأساليب معروف من يقف خلفها، وأوضح ان الأسلوب الذي كُتب به البيان ليس أسلوبه ولا أسلوب دار الحديث في الفيوش او الشحر، ولفت إلى انه لم يصدر بيان لا باسمه ولا باسم دار الحديث بالفيوش، مؤكداً ان البيان مدسوس ويهدف لإثارة الفتن وإذكاء الصراعات.

وفي سياق متصل حذر مراقبون من سعي السعودية والإمارات لإنشاء مركز ديني يصدر الارهاب والعنف ويرسخ للوهابية والسلفية لتفريخ الآلاف من ابناء الجنوب لخدمة مطامع دول تحالف العدوان بعد تزايد الادانات الدولية الداعية لمكافحة الارهاب وطرده من المناطق التي يسمونها محررة، وسط تزايد الغارات العسكرية للطيران الامريكي والانزالات العسكرية في البيضاء ومأرب والجوف وأبين وشبوة، واكد المراقبون ان الهدف من المركز اعطاء الجماعات السلفية الجهادية التفكيرية الغطاء الشرعي والقانوني لمواصلة ارهابها وإجرامها بحق الشعب اليمني لتستمر الحروب في جبهات المخا والحديدة على وجه الخصوص، إضافة الى استقبال عناصر من الارهابيين من العراق وسوريا وليبيا بحجة طلب العلم بعد تزايد الضغوط العسكرية على عناصر القاعدة وداعش في العراق وسوريا.

مواقع أمريكية: الحرب على الإرهاب في اليمن عشوائية

وفي سياق آخر كذب تقرير استقصائي أعده مجموعة من صحافيي التحريات الأمريكية، ادعاءات وزارة الدفاع "البنتاغون" بشأن قتل 7 من أعضاء تنظيم القاعدة خلال العملية الجوية والبرية الأخيرة في محافظة مأرب، وكشف موقع "ذي إنترسبت" الأمريكي الذي يضم مجموعة من صحافيي التحريات الأمريكية، معلومات تفصيلية عن الاعتداء الأمريكي على قرية العذلان بمأرب في 23 مايو تُكذّب رواية البنتاغون الذي ادعى أنه قتل 7 من تنظيم القاعدة، ونقل الموقع الامريكي روايات شهود العيان الذين اكدوا مقتل خمسة من المدنيين، بينهم طفل، وإصابة خمسة آخرين فى الغارة الأخيرة التي قامت بها القوات البحرية الأمريكية «SEAL» في اليمن، كما أدت الغارة التي شنتها الكوماندوز الأميركية إلى تدمير أربعة منازل على الأقل، وأوضح السكان المحليون أن القوات البحرية مع القوات الجوية التي تضم أكثر من 16 طائرة هليكوبتر وطائرات هجومية اشتبكت مع رجال القبائل اليمنيين لأكثر من ساعة.. وأضاف الموقع الامريكي: ان التفاصيل التي تم جمعها من خمسة شهود عيان في القرية تتعارض تماماً مع تصريحات وزارة الدفاع والقيادة المركزية الأمريكية، التي لم تعترف بأن المدنيين قد تعرضوا للأذى.

هذا وقد ذكرت التقارير العسكرية الرسمية أن سبعة مسلحين من فرع القاعدة في اليمن (القاعدة في شبه الجزيرة العربية)، لقوا مصرعهم "من خلال مزيج من نيران الأسلحة الصغيرة والضربات الجوية الدقيقة، كما أفادت الأنباء بأن اثنين من الكوماندوز أصيبا بجراح طفيفة في تبادل إطلاق النار، وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس للصحافيين في 23 مايو: إنه "لا توجد مؤشرات موثوقة على وقوع ضحايا بين المدنيين.

وفي ذات الاطار جمع "ذي انترسبت" هذه الشهادات من خلال محادثات هاتفية مع سكان وناشطين زاروا المستشفى، حيث تم نقل الجرحى، ولم ترد البنتاغون على طلب بالتعليق على النتائج التي توصل إليها "ذي إنترسبت" وإصابات المدنيين في الغارة، وبحسب "ذي انترسبت" كان الهدف من عملية مأرب هو جمع الأدوات الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة من أجل الحصول على "نظرة ثاقبة في أعمال القاعدة في جزيرة العرب وقدراتها ونواياها"، وفقاً لبيان القيادة المركزية، واعتبر "ذي انترسبت" أن الشهادات التي قدمها سكان القرية تثير تساؤلات خطيرة عن صحة التقارير الرسمية الأمريكية، وتثير شهادات شهود العيان أيضاً تساؤلات خطيرة حول أساليب جمع المعلومات الاستخباراتية وقدرة صانعي القرار على التمييز بين المدنيين ومقاتلي القاعدة، وسط الصراع المتعدد الأوجه في اليمن، حيث تكون الولاءات متسمة بالبراغماتية.

وفي سياق مشابه تواصل المنظمات الارهابية عملياتها العسكرية واللوجيستية في اليمن، كاشفةً كذبة محاربة الارهاب في اليمن من قبل الامريكان وتحالف العدوان ومرتزقة هادي، فقد تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة لحج -الثلاثاء- من قتل أمير تنظيم القاعدة في المحافظة عقب مداهمة منزله..

وفي هذا الاتجاه قامت قوات النخبة الحضرمية التابعة للمنطقة العسكرية الثانية والمرابطة في مديرية دوعن بمحافظة حضرموت، فجر الأربعاء، بمداهمة عدد من البيوت المشتبه فيها بمديرية دوعن، وأفاد إعلام المنطقة العسكرية الثانية في بلاغ صحفي بأنه خلال المداهمة تم ضبط صواريخ حرارية في بعض تلك البيوت، حيث قامت القوة بتسليمها لقيادة المعسكر بعد حصرها واعتقال من وُجدت تلك الصواريخ في بيوتهم والمتورطين في التعامل والتعاطف مع العناصر الإرهابية التي كانت تتمركز في المديرية.

مخطط سعودي إماراتي لضرب نفوذ قطر والإخوان في اليمن

ألقى الصراع الحديث والمتسارع السعودي الاماراتي مع قطر بظلاله على التحالفات والمعارك في اليمن وعلى وجه الخصوص في عدن، فمن ناحية طغى الصراع المتجدد بين قطر وحلفائها من دول العدوان على الخلاف والصراع بين الاماراتية والسعودية وانعكاسه هدوءاً وتوافقاً داخل اليمن بين مرتزقة الامارات ومرتزقة الرياض، ومن جهة اخرى خلق الصراع السعودي الاماراتي مع قطر تحالفاً سعودياً اماراتياً جديداً في اليمن يقضي بإبعاد الاخوان وتقليص نفوذهم في اليمن، واحتمال تفجر صراعات عسكرية وسياسية وإعلامية جديدة ينهي ما تبقى من سرطان الشرعية الفندقية المتهالكة.

وفي هذا الشأن تعيش شرعية هادي ومرتزقته بعواصم العدوان أضعف مراحلها اذ انهكتها صراعات النفوذ والمصالح والارتزاق، فقد انتج الصراع السعودي الاماراتي ما يسمى بالمجلس الجنوبي -بقيادة عيدروس الزبيدي وهاني بن بريك- شرعية ثورية جديدة ترفض شرعية هادي ولا تعترف بها، وتنظر لسلطة هادي المدعومة من علي محسن وميليشيات حزب الاصلاح المتحالفة مع القاعدة والتنظيمات الارهابية بأنها سلطة احتلال وارتزاق لا تمثل الجنوب ولا تمثل ما يسمى بالمقاومة في أي مجال عسكري او سياسي او اعلامي او اقليمي ودولي.. وأضاف الصراع القطري مع السعودية والإمارات بروز مخطط سعودي اماراتي يستهدف تحالف هادي وعلي محسن والقاعدة والتنظيمات الارهابية، ويقضي المخطط بإبعاد القوات العسكرية والقيادات السياسية والإعلامية المدعومة من قطر وتنظيم الاخوان المسلمين واستبدالهم بقوات عسكرية وقيادات سياسية وإدارية جديدة يتم احلالها مكان القوات الموالية لهادي والإصلاح وقطر، كما تم التوافق على دعم القوات السلفية واستبدالهم بالقوات والقيادات الاخوانية باعتبار السلفيين محل اجماع كلٍ من الامارات والسعودية.

وفي هذا السياق يمكن تفسير احداث مطار عدن قبل ايام بتطبيق المخطط السعودي الاماراتي ضد قطر وميليشيات الاصلاح، فقد كان مطار عدن الدولي تحت سيطرة قوات من كتائب الحماية الرئاسية المدعومة من قطر وخاضعة لحزب الاصلاح،

عدن ساحة مواجهة بين قطر والسعودية والإمارات

وهناك ايضاً قوات سودانية تقوم بدور المحايد تم التوافق عليها بعد المعارك المحتدمة بين مرتزقة السعودية ومرتزقة الرياض قبل اكثر من شهر.. الجدير ذكره ان السعودية والإمارات استغلا الفساد والتسيب وانتشار الرشوة والمحسوبية في مطار عدن لتحملا قوات الحماية الرئاسية ما يحدث، وأدت المعارك العسكرية لطرد قوات الحماية الرئاسية الموالية لقطر واستبدالها بقوات جديدة مكونة من قوات الحزام الامني وقوات التدخل السريع المسنودة من كتائب سلفية كانت تقاتل مع العدوان في جبهة ميدي وتخضع لقيادة هاني بن بريك.. ومن المتوقع ان تستمر عمليات التطهير وإبعاد القوات الموالية لقطر والإخوان من كثير من مناطق القرار والصراع والنفوذ في الايام القادمة.

وفي ذات الاطار افادت مصادر محلية عن اندلاع اشتباكات مسلحة اندلعت -الثلاثاء- بين افراد قوة تتولى حماية مطار عدن الدولي، القائد صالح العميري ابو قحطان، وأخرى تابعة لقائد آخر يدعى الخضر كردة، ولقي احد افراد الحماية الخاصة بمطار عدن مصرعه ويدعى مروان الخضر فريد، وأصيب فريد المحسوب على قوة ابو قحطان- بعيار ناري في منطقة الصدر، ونقل الى مستشفى قريبة لتلقي العلاج لكنه توفي متأثراً بجراحه.

وفي سياق متصل قال قائد قوات تحالف العدوان في عدن العميد أحمد محمد أحمد: إن قوات تحالف العدوان حاولت التدخل لإيقاف القتال في مطار عدن الدولي، لكن الأطراف اليمنية المكلفة بحمايته استمرت في القتال وأبلغ قائد تحالف العدوان أحمد عبيد بن دغر، في اتصال هاتفي أن نائب قائد قوات حماية المطار الخضر كردة، المدعوم من هادي رفض الطلب ما دفع بقوات التحالف للتدخل وإنذار الطرفين بضرورة ترك السلاح والخروج من المطار، لكنهما استمرا في القتال، وأشار العميد احمد إلى أن المطار كان يستعد لاستقبال رحلات جوية مختلفة في الساعات الأولى من يوم الأربعاء، وأن التحالف كان مضطراً للتدخل لحسم المعركة، والسيطرة على المطار للحفاظ على الأمن، وقد تم وتسليم حماية أمن المطار لإدارة أمن عدن بتكليف مباشر من قوات التحالف، في حين ضبطت قائدي القوتين العسكريتين المكلفتين بحماية المطار وأحالتهما إلى التحقيق.

وفي هذا الاتجاه اكدت مصادر عاملة بمطار عدن الدولي ان قائد الحماية الخاصة بالمطار غادر صوب معسكر رأس عباس غرب مدينة عدن، مشيرة الى أن صالح العميري المعروف بابي قحطان انسحب برفقة قوات تابعة له الى معسكر رأس عباس.

وفي سياق مختلف تتواصل الاجتماعات السعودية والإماراتية للتخطيط والتنسيق لتعزيز التحالف السعودي الاماراتي الجديد الهادف لإبعاد وإقصاء القيادات الاصلاحية الموالية لقطر، فقد استقبل محمد بن زايد آل نهيان -الجمعة- على مأدبة الافطار كلاً مما يسمى برئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي ونائبه الشيخ هاني بن بريك اضافة الى هاشم السيد.

وفي سياق مشابه تفيد المعلومات الواردة من عدن أن حالة من الحذر والترقب تشهدها المحافظة، بعد ساعات من سيطرة القوات الموالية للإمارات على مطار عدن الدولي، وأشارت هذه المعلومات الى أن الخضر كردة نائب مدير أمن مطار عدن، الموالي لـ"هادي" سلم نفسه لمدير شرطة عدن، اللواء شلال شائع، بعد محاصرته -الأربعاء- في احد مباني المطار من قبل قوة أمنية اقتحمت المطار بقيادة اللواء شائع.. إلى ذلك كشف موقع "العربي" عن نقل كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات، بينها صواريخ حرارية مضادة للطائرات، من قصر معاشيق إلى معسكر اللواء الثالث حماية رئاسية في جبل حديد، وأن عملية النقل تمت بسريّة تامة، حيث جرى تمويه الحافلات التي تولت نقل الأسلحة بأغطية خاصة تقلل من إمكانية كشفها من قبل الطائرات، ولفت الموقع إلى أن هذه الدفعة من الأسلحة النوعية التي جرى نقلها الى معسكر اللواء الثالث حماية رئاسية، والذي يقوده العميد ركن إبراهيم حيدان السياري، ليست الأولى، فقد سبق وتم نقل كميات كبيرة من الأسلحة قبل أسابيع إلى معسكر جبل حديد شديد التحصين، قدمت من محافظة مأرب، وأفاد المصدر بأن العميد حيدان، بات لا يبارح المعسكر مطلقاً، حيث استحدث غرفة داخله يدير منها شؤون اللواء، ما يوحي بأن ما جرى في المطار -مؤخراً- بروفة أولية لسيناريو انفجار متوقع في عدن في أية لحظة.

أخبار الجنوب

القاعدة بعدن تستعمل المساجد

ألقت وحدة متخصصة بمكافحة الارهاب تابعة لإدارة أمن عدن القبض على أفراد الخلية الإرهابية التي نفذت الهجوم على مبنى دار المسنين في حي الشيخ عثمان في 4مارس 2016م، وارتكبت مجزرة نكراء بحق نزلاء الدار، واعترف الإرهابيون بارتكابهم الجريمة والقيام بتصفية المشرفات على الدار من أصول هندية، وكذا قتل طاقم حراسة الدار وسائق الحافلة، واعترف احد الإرهابيين اثناء التحقيق بأنهم قبل إقدامهم على تنفيذ العملية قاموا باستفتاء احد أئمة المساجد بالمنطقة ويدعى (م.ع.س) والذي افتاهم بجواز قتل القائمين على الدار حال كانوا يقومون بدعوات التنصير.

عدن تعيش أزمة مشتقات نفطية

كشف المدير التنفيذي لشركة مصافي عدن البكري، أن سبب استمرار شركة عرب جلف دون غيرها بالقيام بعملية استيراد المشتقات النفطية هو قدرتها على توفير كميات كبيرة من المواد النفطية، والتعامل بالآجل، وبالعملة المحلية، بينما الشركات الأخرى تشترط التعامل نقداً وبالعملة الصعبة، وأرجع أسباب أزمة المشتقات النفطية إلى أزمة ودوران السيولة النقدية، وعدم تسليم الجهات المسؤولة المستحقات المالية الخاصة بالشركات النفطية الموردة للمشتقات النفطية في مواعيدها المحددة، وهو الأمر الذي دفع تلك الشركات إلى الامتناع عن توريد المشتقات النفطية.

سجون الميليشيات بلا محاسبة

تعرض نزلاء بالسجن الاحتياطي بمحافظة الضالع -الثلاثاء- لحالة من القمع من قبل حراسة السجن نتيجة تردي الخدمات العامة وفي مقدمتها الغذاء والمياه، وكذا عدم القيام بنظافة السجن من القمامة والتي قد تسبب في انتشار الأمراض الوبائية.. والجدير ذكره أن محافظة عدن تتكدس بالمعتقلات الخاصة لميليشيات دينية وحزبية تقوم باعتقال المواطنين دون أي مسوغ قانوني وتقوم بتعذيبهم وتنفيذ احكام عليهم بدون أي محاكمة عادلة.

قطر تتهم السعودية بتخريب الكهرباء

شهدت العاصمة عدن -الثلاثاء- عملاً تخريبياً استهدف محطة الكهرباء الجديدة المقدمة من دولة قطر ونتج عنه عودة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي في أحياء المدينة التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في درجة الحرارة.. مصدر مطلع ذكر أن لوبي قام بتعطيل المحطة وخفض القوة الناتجة عنها من خلال اللعب بلوحة التحكم الخاصة بالمحطة ما ادى الى ايقاف عمل التوربينات بشكل نهائي.. هذا وتشهد عدن شبه عصيان مدني وشامل ضد المحافظ الاصلاحي المفلحي المعين من قبل هادي.

خلاف المصالح يتفجر بحضرموت

افادت مصادر مقربة من الشيخ عمرو بن حبريش -رئيس حلف حضرموت- عن توجيهات وقرارات عاجلة سيصدرها لمواجهة الازمة المصطنعة والتي تهدف لإفشال الشيخ عمرو بن حبريش في ادارة حضرموت بعد غياب المحافظ بن بريك، وتحدث المصدر عن لوبي كبير في ادارت شركة النفط والكهرباء مدفوع من قبل بعض الجهات لم يسمّها المصدر أوكلت لها مهمة افشال بن حبريش الذي يبذل مساعي كبيرة لاستقرار الاوضاع الخدمية والتنموية في المحافظة.. والجدير ذكره ان الخلافات بين المحافظ بن بريك والوكيل بن حبريش ادت لتعطل الخدمات في المحافظة والتمترس العسكري والقبلي ما ينذر بانفجار الوضع عسكرياً قريباً.

تزايد السطو في طريق العبر - السعودية



تزايدت حوادث السطو التي تنفذها جماعات مسلحة على خط العبر - مأرب، خلال الأيام الأخيرة بشكل ملحوظ، وارتفعت وتيرة عمليات السطو منذ بداية شهر رمضان، والتي وصلت إلى "6" عمليات خلال "5" أيام، كان أخرها نهب مغتربين من أبناء يافع.. وذكرت مصادر صحفية ان 20 حادثة سطو وقعت خلال الأسبوعين الماضيين، ومعظمها استهدفت مغتربين في السعودية من عدة محافظات عادوا لقضاء شهر رمضان مع أسرهم.. هذا وتسيطر القوات الموالية لتحالف العدوان السعودي على المنطقة الواقعة بين منفذ الوديعة وحتى مدينة مأرب، غير أنها لم تحرك ساكناً تجاه ما يتعرض له المسافرون، في حين يمارس افراد النقاط التابعة لتلك القوات عمليات جباية على السيارات والشاحنات التي تمر من تلك النقاط.

البيض يتحرك سياسياً من أبو ظبي



استقبل نائب الرئيس السابق علي سالم البيض بمقر اقامته في العاصمة الاماراتية ابوظبي اثنين من مستشاريه المحامي يحيى غالب الشعيبي واحمد الربيزي اللذين يقومان بزيارة خاصة للإمارات العربية المتحدة.. والجدير ذكره ان البيض يستأنف نشاطه السياسي من العاصمة الاماراتية ابو ظبي بعد ان فر للنمسا من الضاحية الجنوبية في لبنان.

الكوليرا تفتك بأبناء لحج

تضاعفت اعداد حالات الاشتباه اصابتهم بوباء الكوليرا بمحافظة لحج الى 27 حالة خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية، وذكرت مصادر طبية في مركز الترصد الوبائي بمحافظة لحج: ان المركز سجل خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية 27 حالة مبلغاً عنها في الاشتباه بالإصابة بمختلف مديريات المحافظة بينها 3 حالات وفاة حالتين منها في مديرية القبيطة وحالة اخرى في مديرية المسيمير.

وكيل الأمم المتحدة أوبراين:

اليمن يواجه أكبر أزمة للأمن الغذائي في العالم

هاجم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، التحالف السعودي، وقال: إن تهديده بشن هجمات على ميناء الحديدة الذي يعتبر "شريان الحياة" للواردات اليمنية، إضافة إلى عرقلة تخليص البضائع التي تحملها السفن، أدى إلى تخوف التجار من استخدامه.

وقال ستيفن اوبراين في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي: إنه بعد أن نقلت الحكومة المدعومة من السعودية البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، توقفت رواتب أكثر من مليون موظف، ما يدفع عائلاتهم باتجاه المجاعة.

وحذر المسؤول الأممي، من أن اليمن يتجه نحو الانهيار الكامل، ويواجه سكانه الحرب والمجاعة وانتشار وباء الكوليرا القاتل، فيما يقف العالم متفرجاً.. وقال: إنه "حان الوقت الآن" لإنهاء أكبر حالة طوارئ غذائية في العالم، وإعادة اليمن إلى طريق البقاء.

وأضاف: أن الشعب اليمني يتعرض للحرمان والمرض والموت بينما يراقب العالم.. هذه ليست نتيجة غير متوقعة أو متزامنة من قوى خارجة عن إرادتنا.. وهي نتيجة مباشرة لأفعال الأطراف ومؤيدي الصراع، وهي أيضاً للأسف نتيجة للتقاعس - سواء بسبب العجز أو اللامبالاة - من جانب المجتمع الدولي.

وطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراء عاجل وملزم لوقف المعاناة.. ذلك، واستناداً إلى الوقائع، وأعود إلى هنا للإبلاغ عن الحالة التي استمرت في التدهور نحو الانهيار الاجتماعي والاقتصادي والمؤسسي الكلي.. ويتعرض اليمن لأكبر أزمة للأمن الغذائي في العالم، حيث أكثر من 17 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، منهم 6,8 مليون شخص على بعد خطوة واحدة من المجاعة.

وأضاف: الأمر الأسوأ أن خطر المجاعة يزيد ويتفاقم بسبب الصراع.. اليمن لا يواجه جفافاً.. إذا لم يكن هناك صراع في اليمن، فلِمَ واجه المجاعة والبؤس والمرض والموت - المجاعة بالتأكيد يمكن تجنبها وتفاديها.. ونعلم جميعاً أنه ما من حل عسكري لهذا النزاع.. وسنستمر كموظفين إنسانيين للقيام بكل ما في وسعنا لتجنب المجاعة في اليمن، على الرغم من التحديات التي تواجه عملياتنا من جانب جميع الأطراف ومؤيديها.

مبيناً أن المحافظات التي يستمر فيها القتال النشط والغارات الجوية - مثل تعز وحجة وصعدة والجوف ومارب - تعاني بشكل كبير من ارتفاع أسعار السلع الأساسية.. وكانت أسعار الفاصوليا الحمراء ودقيق القمح أعلى بنسبة 59 في المائة و29 في المائة على التوالي في أبريل 2017م عما كانت عليه قبل الأزمة، ما يعني أن الاقتصاد آخذ في الانهيار، واختفت العمالة كلها.. أسعار الغذاء والوقود قد ارتفعت بشكل حاد، وهناك تعطيلات حادة في صيد الأسماك والإنتاج الزراعي.

وقال ستيفن أوبراين: الأمر ليس مجرد حالة الأمن الغذائي بل إن القدرة المؤسسية لليمن على الاستجابة للاحتياجات الأساسية للسكان آخذة في التدهور، وتفاقمت بسبب فشل البنك المركزي - بعد نقله من صنعاء إلى عدن.. لقد أثبت جميع أطراف النزاع في اليمن عجزها المستمر عن تلبية الاحتياجات الحقيقية للشعب اليمني أولاً.. والنظام الصحي تدهور بالكامل، حيث أغلقت نصف المرافق الصحية الآن.. فالناس يموتون لأن العلاج الطبي الأساسي، لم يعد متوافراً.. وعندما أنتهي من بياني أمام المجلس اليوم، اعلم ان طفلاً آخر في اليمن سيلقى حتفه بسبب مرض يمكن الوقاية منه.

مشيراً الى أنه لم يتم دفع رواتب أكثر من مليون موظف حكومي لعدة أشهر، مما أثر على أكثر من ثمانية ملايين شخص، مما دفع المزيد والمزيد من الأسر نحو الفقر والمجاعات.. وتقوم الأسر بتزويج بناتها الصغيرات ليقوم آخرون بالاهتمام بهن، وكثيراً ما يستخدم المهر لدفع ثمن الضروريات الأساسية.

ولقد تضاعف عدد الأشخاص الذين يعانون من حالات يشتبه في إصابتهم بالكوليرا مقارنة مع الحالات في الأشهر الستة الماضية مجتمعة وثلثهم من الأطفال.. ومن المهم أن يؤخذ في الاعتبار أن سوء التغذية والكوليرا مترابطان؛ فإن الأشخاص الضعفاء والجوعى أكثر عرضة للكوليرا وأقل قدرة على البقاء على قيد الحياة.. ووفقاً للتقديرات، من المتوقع أن تظهر 150 000 حالة خلال الأشهر الستة المقبلة، بالإضافة إلى الحالات المشتبه فيها حالياً والبالغ عددها 60 000 حالة منذ أواخر أبريل، مع 500 حالة وفاة مرتبطة بها.

إن حجم هذا التفشي الأخير نتيجة مباشرة للنزاع، ولو كان طرفا النزاع يهتمان، لتمكنا من تجنب تفشي المرض.. ولكن اسمحوا لي أن أشيد بسرعة وشجاعة الأمم المتحدة وشركائها في المجال الإنساني، بمن فيهم العاملون في مجال تقديم المعونة من المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، الذين يبذلون قصارى جهدهم تحت قيادة قوية من منسق الشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك.

وحول وصول المواد الغذائية الى اليمن قال منسق الشئون الإنسانية: إن ميناء الحديدة هو شريان الحياة لليمن، كونه نقطة الدخول الرئيسية للواردات التجارية والإنسانية إلى البلاد، حيث يعتمد اليمن على 80-90 في المائة من المواد الغذائية المستوردة.. كما أنه الميناء الوحيد في اليمن الذي يمكنه التعامل مع الوقود، والبضائع السائبة والحاويات على نطاق واسع.. ومع ذلك هناك وصول متقطع للسفن إلى ميناء الحديدة بسبب اعاقة او تأخير من قبل التحالف، الذي - إلى جانب التهديد بشن هجوم على ميناء الحديدة - قد اضر بثقة التجار.. في حين استغرق الأمر في المتوسط أسبوعاً للابحار عبر الميناء، فإنه يأخذ الآن خمسة اسابيع في كثير من مناسبة.. ونظراً لارتفاع التكاليف، أصبحت شركات الشحن الكبرى الآن تتجنب ببساطة موانئ البحر الأحمر، مما يحرم الشعب اليمني من الغذاء والوقود الذي تمس الحاجة إليه.

وأضاف: بصرف النظر عن الحديدة، يجب على الأطراف الالتزام بضمان فتح جميع الموانئ الأخرى، بالإضافة إلى الطرق البرية، من اجل وصول الواردات الإنسانية والتجارية لأن العمل الإنساني وحده لا يمكن أن يفي باحتياجات 27 مليون نسمة.. ويجب أن يكون الوصول إلى جميع أنحاء البلد، بما في ذلك محافظة تعز.. وعلاوة على ذلك، انه لأمر حتمي من استئناف الرحلات التجارية إلى صنعاء - للسماح للمدنيين بالتماس العلاج الطبي وإعادة شمل الأسر..

مشيراً الى أن الشعب اليمني يواجه "خطراً ثلاثياً" من النزاع المسلح والمجاعة والأمراض الفتاكة التي أدت بالفعل إلى قتل أو جرح أو تشريد أو تأثر الملايين بأي شكل آخر.. وهذه التهديدات هي من صنع الإنسان ويمكن بسهولة تجنبها.. وعلى المجتمع الدولي، بالتنسيق مع أطراف الصراع، واجب ملح الآن للتصدي لهذه التهديدات وعدم جر اليمن الى حافة كارثة كاملة.

داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراءات الفورية التالية لتفادي العواقب التي سيكون لها أثر على الأجيال القادمة وعلى المنطقة بشكل أوسع عبر:

- ضمان حماية الشعب اليمني.. وطالما استمرت الأعمال العسكرية، يجب على جميع الأطراف أن تمتثل للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، ويجب على جميع الدول أن تمارس نفوذها لضمان قيام الأطراف بذلك.

- ضمان أن تظل جميع الموانئ والطرق البرية مفتوحة لكل الواردات الإنسانية والتجارية.. وهذا يشمل بذل الجهود لتجنب هجوم على الحديدة وإعادة فتح مطار صنعاء.. نحن بحاجة إلى الرافعات المتحركة في الميناء.

- الحفاظ على المؤسسات اليمنية الأساسية، وضمان دفع أجور موظفي الخدمة المدنية.. ولم يعد هذا مجرد مسألة سياسية أو اقتصادية، فهو يتعلق بالحقوق الإنسانية الأساسية، والكرامة الإنسانية.

وحث الأطراف على أن تضاعف -بدعم من المجتمع الدولي- جهودها الرامية إلى تحقيق تسوية سياسية مستدامة تكون فيها حماية الشعب وكرامته ورفاهه في صميم أي اتفاق.. وبإمكاننا أن نعمل معاً على إنهاء إحدى المآسي الإنسانية الكبيرة في العالم، وأن نعيد اليمن إلى طريق البقاء والمستقبل.. فما زال لدينا وقت.

رسالة المسجد

محمد صالح حاتم

ونحن نعيش الاجواء الروحانية، في شهر رمضان الكريم شهر الخير والمحبة، شهر التوبة والعتق من النار، شهر الصوم والاخاء والتسامح، شهر القرآن، علينا ان نتذكر الدور الكبير للمسجد منذ بزوغ فجر الاسلام في بناء المجتمع وتربية ابنائه التربية الإيمانية الصحيحة، فقد كان المسجد بمثابة المدرسة والجامعة والكلية العسكرية، فقد تخرج كبار الصحابهة وحَفَظَة القرآن، وعلماء الحديث والفقه والسيرة النبوية من المسجد، وكذلك تخرج كبار القادة العسكريين، الذين قادوا الفتوحات الاسلامية وحملوا راية الاسلام في مشارق الارض ومغاربها، كل هؤلاء تخرجوا من المسجد.

فدور المسجد دور عظيم في بناء حياة الأجيال، وتزكية النفوس، وتعليم البشر امور دينهم وترشيدهم وتربيتهم التربية الاسلامية السمحة.

ولّا للمسجد من ادوار في حياتنا نحن المسلمين، فقد عمل اعداؤنا جاهدين من اجل النيل من دور ومكانة المسجد، وذلك من خلال تسييس المنابر ومحاولة الانحراف برسالة المساجد.

فنحن كأمة مسلمة نجتمع في اليوم والليلة خمس مرات، وكل هذه الاجتماعات تتم داخل المسجد وفي وقت واحد في جميع الدول العربية والاسلامية مع فارق التوقيت، وهذا ما لا يحدث في أية أمة ومجتمعات اخرى، وكذلك يجتمع الناس من جميع الطبقات دون استثناء، يجتمع الرئيس والمرؤس، الغني والفقير، الكبير والصغير، وكذلك جميع المستويات التعليمية، والمهن المختلفة الطبيب والمهندس الجندي، والاستاذ العامل والطالب، التاجر، الكل يجتمعون في مكان ووقت واحد ويستمعون لخطيب واحد وداعية ومرشد واحد، وهذا هو ما يحسدنا عليه عدونا فتآمر على المسجد وعلى رسالته العظيمة.

فيجب علينا اعادة بث ثقافة التسامح والإخاء وتوحيد الصف، ونبذ ثقافة الكراهية والحقد بين ابناء الشعب الواحد، فالمسجد هو من سيقوم بهذه المهمة وهذا الدور الريادي من خلال الخطاب المعتدل غير المتشدد، الخطاب الديني، غير المتعصب لحزب او جماعة او لمذهب او لطائفة بعينها، فديننا واحد وربنا واحد ونبينا واحد، لكن السياسة هي من فرقت بيننا.

ومانلاحظه هذه الايام في مساجدنا من قيام بالتفرقة بين هذا المسجد وذاك فنسمع هذا المسجد حوثي وذاك عفاشي مؤتمري وذلك اخواني اصلاحي، وآخر سلفي، وذلك يتبع اهل السنة، وكلها مسميات دخيلة على ديننا، فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه (وأنّ المساجد لله فلاتدعوا مع الله احد) صدق الله العظيم.

فكل المساجد بيوت الله ولكن هذه والمسميات هي من اسلحة العدو.

وهذا المسجد يحرض على هذا الحزب، ويتهم هذه الجماعة ويتكلم على هذه الحركة ويحمل الطرف الفلاني مسئولية ماوصلت اليه البلاد من وضع مزر ، فأصبحت بعض المنابر ومكرفوناتها ادوات من ادوات التفرقة والكراهية والمذهبية والطائفية والمناطقية.. غابت الرقابة على المساجد وعلى منابرها..

افالمساجد يجب ان توحد الصف وتعلّم الناس امور دينهم وتدعوهم لحب وطنهم وماذا يعني الوطن بالنسبة للدين، وكيف ندافع عن اوطاننا ونصون اعراضنا ونحقن دماءنا، فنحن أمة وسط، ليس من ديننا ومن تعاليمهاراقة الدم واباحت الاعراض وانتهاك المحارم، وهو مايحدث الآن في اوطاننا بسبب بعدنا عن الله وعن تعاليم الدين الحنيف، وبسبب تسييس المنابر.

فنحن اليمانيين اهل حكمة وإيمان، وصفنا الرسول برقة القلوب ولين الأفئدة، آمنا بالرسول من خلال رسالة أرُسلت إلينا، ناصرنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ودينه، قدنا الفتوحات والغزوات والمعارك الإسلامية شرقاوغرباً نشرنا الدين الإسلامي، وثقافة التسامح والإخاء في اصقاع المعمورة، واليوم نتقاتل ودماؤنا تُسفك في كل الجبهات، نحن ابناء بلد واحد ودين واحد لايوجد بيننا يهودي او مجوسي او بوذي او ملحد، كلنا مسلمون مؤمنون بدين الإسلام، ولكن الذي يجري هو الثقافة المستوردة والدخيلة علينا وهي ثقافة الحزبية والمذهبية والطائفية التي يريد اعداؤنا تأصيلها في مجتمعنا.

فشعبنا اليمني وآباؤنا واجدادنا عاشوا اكثر من 1400 سنة وهم يصلون في مسجد واحد، لايوجد من يقول هذا سني او هذا شيعي وذاك داعشي والآخر مجوسي او رافضي، كان لايوجد غير المذهب الشافعي والزيدي، ولم يكن يوجد خلاف بينهم لأن المسجد ومنبره لم يكن قد سُيس من قبل.

فنتمنى ونحن في هذا الشهر الكريم، ان يتسامح الجميع، ويعملوا على لمّ الصف وتوحيد الكلمة فنحن اخوة، والدم الذي يُسفك هو دم يمني من هذا الطرف او ذاك، والمستفيد هو عدونا الذي اصبح يحتل ارضنا ويسيطر على سواحلنا وينهب ثرواتنا، ويتحكم بقرارنا، وذالك بسبب خلافنا.

فأبعدوا المساجد عن السياسة وخلافاتها.. اجعلوا المساجد تقوم بدورها المناط بها، كدور للعبادة، وفي تربية وبناء المجتمع الاسلامي الصحيح.

الكوليرا.. ارتفاع الإصابات إلى 82 ألفاً و656 حالة وفاة

أكدت مصادر في وزارة الصحة العامة والسكان لصحيفة «الميثاق» ارتفاع حالات الوفاة بالكوليرا الى 656 شخصاً، فيما بلغت الاصابات حتى يوم الأحد «82307» حالات.

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أعلن أن المنشآت الصحية في اليمن تستقبل يومياً أكثر من ألف طفل يعانون من الاسهال المائي الحاد للعلاج.

وقال دوجارين: إنه توفي خلال شهر واحد أكثر من 500 شخص بينهم 100 طفل بسبب مرض الكوليرا.

ووفق منظمة الصحة العالمية، يمكن علاج "الكوليرا" بنجاح من خلال محلول لمعالجة الجفاف يتناوله المريض بالفم، وتحتاج الحالات الحرجة لعلاج سريع بسوائل وريدية ومضادات حيوية.. وتزيد من صعوبة مواجهة هذا الوباء الحرب الدائرة في اليمن منذ مارس 2015م وما يفرضه تحالف العدوان من حصار جائر على البلاد اضافة الى استهداف القطاع الصحي بشكل ممنهج.

وفي محافظة الحديدة حذرت مصادر محلية من تزايد انتشار وباء الكوليرا بالمحافظة بعد ان بلغ عدد الوفيات 47 حالة، وارتفاع عدد الحالات المشتبه بها إلى 7581 حالة.

وقال مسئول التثقيف الصحي في مكتب الصحة العامة بالمحافظة يحيى الجنيد: إن الوباء ينتشر في عموم المديريات وإن المراكز الطبية تستقبل كل يوم مصابين وهو ما ينذر بوقوع كارثة.. داعياً الجهات المعنية إلى سرعة اتخاذ إجراءات عاجلة وطارئة لاحتواء الوباء.. مشيراً إلى تزايد الضغط على المستشفيات والمراكز المخصصة لاستقبال الحالات..

وكشف مصدر طبي بمدينة ذمار أن عدد الوفيات الناتجة عن إصابتها بمرض الكوليرا بلغت 15 حالة، بينما بلغ عدد المصابين 300 حالة.. وقال المصدر: إن خمس عشرة حالة وفاة شهدتها المحافظة منذ ظهور الوباء فيها، بينما بلغ عدد الحالات المشتبه بها أكثر من ثلاثمائة حالة، توزعت على مختلف مديريات المحافظة.



مقترح للحد من حرائق المحطات العشوائية

علي محمد الزنم

ما حدث السبت في مدينة إب من حريق كبير بسبب محطات البترول المنتشرة في شوارع المدينة كان مخيفاً.. ونظراً لتكرار مثل هذه الحوادث الكارثية والتي يتم السماح لانتشارها ولا يتوافر فيها أدنى شروط السلامة.. عليه أقترح الآتي:

أولاً: على قيادة المحافظة ممثلة بالأخ المحافظ والجهات المعنية سرعة اتخاذ الاجراءات العاجلة والكفيلة بإزالة كافة المحطات المخالفة، وكمرحلة أولى ازالة المحطات الواقعة في الأحياء والأسواق والشوارع المكتظة بالمواطنين والمارة وكل محطة لا يتوافر فيها شروط السلامة -سواءً أكانت بترول أو ديزل أو غاز- وذلك خلال أيام.

ثانياً: الشروع بإجراء تحقيق دقيق حول حادثت حريق السبت وتحديد المسئول أو المسئولين عن هذا الحادث وأسبابه، فهناك خسائر كبيرة مادية وبالذات لمن لا يملك سوى سيارته او باصه مصدر رزقه، وإلزامهم بالتعويض وفقاً للنظام والقانون وما يتضح في ضوء نتائج التحقيق.

ثالثاً: تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص النزيهين للتحري والتحقيق مع الجهات المعنية في إصدار التصاريح لإقامة مثل هكذا محطات، تشكل خطراً واضحاً على سلامة المواطنين والتأكد من أصدر أو سمح بالتصريح -إنْ وجدت- وتحديد المسئولية كي يتم استكمال معرفة من يقف وراء كل هذه الحوادث وتحميلهم المسئولية وفقاً للنتائج.

رابعاً: تشكيل رأي عام من قبل كل أبناء المحافظة لمواصلة الضغط على الجهات المختصة والأخ محافظ المحافظة لمحاربة هذه الظاهرة المؤرقة للجميع والمقلقة للسلامة العامة لساكني محافظة إب وغيرها.

خامساً: التعميم إلى كافة المديريات بإنزال المختصين وازالة المحطات المخالفة كإجراء وقائي للحيلولة دون وقوع حوادث مماثلة لا تُحمد عقباها.

وفي الأخير ندعو الاعلاميين وخطباء الجوامع والمرشدين للتوعية والتحذير من مخاطر انتشار المحطات العشوائية التي تسببت بفاجعة متكررة بسبب تساهل الجميع والسماح لإقامة الخطر أمام أعيننا دون تحريك أي ساكن للحد منها.

ونعول كثيراً على دور قيادتي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم الوقوف بقوة وحزم لإنهاء هذه الظاهرة ودعم ومساندة الجهات المسئولة في اتخاذ اجراءات جريئة وصائبة تخدم المصلحة العامة وتحافظ على سلامة المواطنين، الأمر الذي يعد من صميم مهام قيادة المحافظه من غير فضل ولا منّة من أحد.

أما في حال عدم الاستجابة ولم نلمس شيئاً على الواقع فإننا ننقل مناشدتنا إلى المجلس السياسي وحكومة الانقاذ لإنقاذنا من هذه الظاهرة ومن يقف خلفها ومن يتقاعس عن أداء واجبه إزاء مصدر خطر واضح لا لبس فيه ولاغموض..

آمل أن تصل رسالتي للجميع وأن تُقرأ جيداً وبصورة إيجابية كون المقصد نبيل وواجباً دينياً ووطنياً..

جنَّب الله وطننا ومحافظتنا كل شر ومكروه..

كوارث السوق السوداء

حريق في محطة لبيع المشتقات النفطية يلتهم 15 سيارة وغياب كامل للإطفاء



باتت المحطات المستحدثة لبيع المشتقات النفطية او ما اصطلح على تسميتها بالسوق السوداء تشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين خاصة وأن غالبية هذه المحطات التي استحدثت يتم انشاؤها في اوساط التجمعات السكانية.

هذه المحطات المستحدثة سواء في العاصمة صنعاء او في العديد من المحافظات تسببت بمخاطر كبيرة على حياة الناس حيث سبق أن اندلعت في هذه المحطات حرائق أدت الى تعريض حياة المواطنين للخطر، اضافة الى الإضرار بالممتلكات العامة والخاصة، ناهيك عما تسببه من ازدحام في الشوارع الرئيسية لاسيما وهذه المحطات تنتشر بصورة عشوائية دون تخطيط ودون اشراف أو رقابة من الجهات المعنية.

آخر مآسي احتراق المحطات هو اندلاع حريق هائل كبير -السبت- في أحدى المحطات المستحدثة لبيع المشتقات النفطية في شارع المحافظة وسط مدينة إب ونتج عنها ايضا احتراق عدد كبير من السيارات.

وقالت مصادر محلية: ان الحريق الهائل الذي شب قبل مغرب السبت في محطة الجعدي لبيع المشتقات النفطية في السوق السوداء والواقعة بالقرب من مبنى السلطة المحلية (شارع المحافظة) أدى الى احتراق المحطة بالكامل والمواد النفطية التي كانت تحتويها، فضلاً عن احتراق العشرات من السيارات وتضرر عدد من المحلات التجارية والمباني وإتلاف شبكة الكهرباء.

مشيرة الى ان الحريق التهم 15 سيارة ومركبة بينها قاطرة كانت محملة بمئات الاكياس من مادة الدقيق، فضلاً عن احتراق الحافلة الخاصة بنادي شعب إب الرياضي والثقافي و13 سيارة وباصاً متنوعة.

ماحدث في إب وقبلها في عدد من المحافظات يتطلب من الجهات المعنية العمل على مراجعة وتقييم واقع المحطات المستحدثة وما تسببه من مخاطر على حياة المواطنين وممتلكاتهم.

المثير للاستغراب أن الحريق استمر ساعات، في ظل غياب كامل لسيارات الاطفاء!!


تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير



chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٦١)
الاثنين :٥/ ٦/ ٢٠١٧م
الموافق :١٠/ رمضان / ١٤٣٨هـ
Issue (1861)
Monday:6 Jun. 2017
contact@almethaq.net



«السفيه» خالد اليماني مجرم حرب

محمد انعم

السفيه خالد اليماني سفير الفار هادي في الامم المتحدة وقف في جلسة مجلس الامن بشأن اليمن وبكل بجاحة ووقاحة يدافع عن قاتلي ابناء الشعب اليمني ممثلاً بتحالف العدوان الذي تقوده السعودية.. في ملامحه وكلماته شاهد العالم اقبح صور العمالة على مر التاريخ، وهذا السفيه يتلذذ باستمرار السعودية في قتل أطفال ونساء وشيوخ اليمن للعام الثالث وتدمير منجزات الشعب وبنيته التحتية التي شيدها طوال نصف قرن من الزمن.. بل وتدمير آثاره الضاربة في التاريخ والتي تعكس عظمة الإنسان اليمني وحضارته منذ آلاف السنين.

بكل تأكيد الجميع يدرك ان السفيه خالد اليماني خائن وعميل ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يمثل الشعب اليمني لا من قريب ولا من بعيد ويؤدي في الأمم المتحدة دور عميل رخيص، بل انه بمواقفه المعادية للشعب اليمني يثبت تورطه ومشاركته في استمرار ارتكاب السعودية جرائم الحرب ضد اليمنيين، الأمر الذي يوجب التحرك لملاحقته قضائياً وتقديمة للمحاكمة، انتصاراً لدماء عشرات الآلاف من الابرياء..

لقد كانت أعين اعضاء مجلس الامن والمراقبين تنظر شزراً لهذا السفيه وهو لايكترث بمعاناة الملايين من ابناء الشعب اليمني الذين يواجهون كوارث تثير فزع العالم والتي اشار اليها منسق الشئون الانسانية السيد اوبراين والمبعوث الدولي ولد الشيخ كالمجاعة التي تجتاح البلاد بشكل غير مسبوق ووباء الكوليرا المرعب وانهيار الاوضاع الصحية بشكل كامل، خلافاً عن سوء التغذية وعودة امراض قاتلة للطفولة وتوسع رقعة الفقر الذي يهدد حياة اكثر من 21مليون يمني.. وفي الوقت الذي يقف العالم مذهولاً أمام تردي الاوضاع الانسانية وترتفع الاصوات وتزداد الضغوطات لوقف العدوان ورفع الحصار، نجد هذا السفيه خالد اليماني وبأساليب سوقية يزعم ان لاعلاقة لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن بهذه المآسي..

فإصرار السفيه خالد اليماني على الخيانة والعمالة للسعودية والمتاجرة بدماء الشعب اليمني لايمكن ان يمر دون عقاب، وسيدفع الثمن غالياً وسيواجه نفس نهاية الخونة والمتآمرين إنْ عاجلاً أم آجلاً.. ولن يجد ملاذاً آمناً بعد اليوم من رجال الرجال الذين سيأخذون بثأر ابناء الشعب اليمني منه ومن العملاء أمثاله.

إتجـاه

كفاية إتلافاً للأعصاب...!!

عبدالله الصعفاني

أعرف الكثير من رذائل السياسيين وكذبهم وتذاكيهم، كما تعرفون أطماع الهوامير وجرأتهم في انتزاع اللقمة حتى من فم اليتيم.

أعرف وتعرفون كيف أننا بلد يتقن إضاعة الفرص واللحظات التاريخية حتى في اللحظات الطبيعية، فكيف يكون الحال والأرض ممزقة والسماء مستباحة؟

رغم كل ما سبق لا مفر من إلقاء حجر يحدث بعض الخطوط والدوائر في مياهنا الراكدة؛ لأنه لا مجال للهروب أو البحث عن راحة معنوية أو رضا فكري وقد صارت النتائج حرائق طالت الأصابع وأطراف الملابس.. ويا خوفي من القادم إذا لم نغادر هذه الجزر الجهوية الفاشلة القاتلة.

ولن تأتي الحلول بالتهوين ولا بالتهويل والمزايدات، وإنما بأن يتيح من عقّدوا حياتنا لأنفسهم فرصة المراجعة من باب فضيلة العودة إلى الحق.. واسترداد المفقود من محفوظات الدين.. الأخلاق الوطنية.. والآدمية.

وأرجوكم لا تقنطوا ولا تيأسوا وتقولوا.. كيف السبيل وقد تكاثر من يوقّعون اتفاقيات شراكة مع الظلم ومع الفساد ومع الفشل على حساب مصالح المواطنين وحقهم في العيش ولو في أدنى السلم الحياتي الإنساني؟ لأنه لابد من حل يكون بديلاً لتهديدات طوفان لا يليق بما نردده حول الحكمة اليمانية.

لا تقولوا مافيش فايدة لأن الجيران لم يعودوا جيراناً وإنما قتلة ومحرضون على تمزيق كل شيء ولكن.. كرروا التذكير بأن الكيل قد طفح وأن لا حل إلا في استرداد ما تيسَّر من التضامن الوطني بعيداً عن هذا النزق، وهذا النشاط في تسجيل الأهداف الحزبية والجهوية والمناطقية والمذهبية والأرصدة المالية الشخصية.

على الصيغ التوافقية أن تأخذ مكانها بعيداً عن المكابرة والمبالغة والاعتقاد بجدوى المغالبة والإقصاء.. وعلى كل متعلم أن يتوقف عن أن يتكلم على غير ما تعلَّم، حتى لا يواصلوا إثبات أن الطبيب هو أسوأ بكثير من أي مريض.

على كل مسئول جهوي أو حكومي أن يحاسب نفسه ويجيب عن أسئلة من نوع: متى نلغي كل اتفاقية تحالف مع الفشل؟ متى نعترف بالكفاءة، ومتى نفي بوعودنا؟ ومتى نتحدث عن القانون وليس عن الاستقواء والعباطة؟!

طفح الكيل.. كفاية إتلافاً واختبارات لأعصاب الناس.

نحن «المرتزقة»!!؟





للكاتب السوداني/عبد المنعم سليمان

انفطر قلبي وغالبت دموعي وشعرت ببكاء كل ذرة في كياني وانا أشاهد الصور التي نشرتها وسائل الإعلام اليمنية، وتُظهر جثث العشرات من الجنود السودانيين.. قُتلوا بواسطة قوات المقاومة اليمنية الباسلة في مديرية "ميدي" باليمن الأحد الماضي.

وما أقسى ان يتعاطف المرء مع القاتل والمقتول.. وينحاز للطلقة وللصدر الذي اخترقته في آن ! هذه المشاعر الغريبة والمختلطة انتابتني وانا أطالع جثث الجنود متفحمة ومتعفنة في الصحراء كما الفرائس.. بعد ان غرر بهم رئيسهم المرتزق، ورماهم في أتون حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، مقابل حفنة من الدراهم يواري بها سوءاته.. ولن يواريها !

لم أغضب لصمت المرتزق الذي رمى جنوده في جحيم اليمن.. فلم يُعرف عنه بأنه انسان يتألم كما يتألم شعبه.. ويشعر بالعار الذي شعر به أي سوداني لديه ذرة من الكرامة.. بل أغضبتني حالة الصمت العامة في المواقع السودانية.. وكأن الجثث لكائنات من كوكب آخر ! فعندما تفتح أسواق النخاسة من جديد بقرار من رئيس الدولة، وتصبح الأرواح سلعة تباع في الأسواق.. وعندما تُسترخص الأنفس وتهان الكرامة بهذا الشكل الفاضح، فان الإدانة بـ"الكيبورد" تصبح من أضعف الايمان بالوطن.. ويصبح الصمت جريمة ضده !

إن غالبية أهل السودان يشعرون بالعار يكللهم من رؤوسهم إلى أقدامهم.. بعد ان ورطهم "رئيسهم" الذليل في حرب ضد أهلهم باليمن.. وبعد ان أصبح لقب "مرتزق" في اليمن ماركة مسجلة باسم "السوداني"، والذي كان: مدرساً يبني العقول، ومهندساً يقف كالنسر على قمم الجبال مشيّداً للمباني، وطبيباً يعالج الأبدان في القرى والفيافي، فاستحوذ على حب واحترام جميع طوائف الشعب اليمني، شمالاً وجنوباً.. وقد حكى لي صديق حقوقي أثق في حديثه: ان قاضياً يمنياً سابقاً قال له: ان القضاة في اليمن كانوا يعتبرون شهادة السوداني شهادة حاسمة ومبرءة في أي قضية تعرض أمامهم.. وذلك لما عُرف عنهم من صدق ونزاهة واستقامة أخلاقية ! فأين كنا وأين وصلنا وإلى أين نسير؟

تحكي القصة المعادة عن أمير المؤمنين "عمر بن الخطاب"، انه نادى على الشاعر "الحُطيئة" -الهجّاء الشهير- الذي لم يوفر أحداً إلا وهجاه.. طالباً منه التوقف عن ذم الناس وسبهم، فرد الحطيئة قائلاً: إذاً تموت عيالي جوعاً يا أمير المؤمنين؟ فاشترى منه عمر بن الخطاب أعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم، وأخذ منه العهد على ذلك.

ذهب "عمر بن الخطاب" الذي اشترى أعراض المؤمنين إلى رحاب ربه، وبقى "عمر البشير" يبيع أرواح السودانيين بثلاثة آلاف درهم اماراتي! فمن يشتري منه أرواحنا وأعراضنا وكرامتنا؟ من؟.



جريمة جامع الرئاسة خططت لها السعودية ونفذها الإخوان بالتواطؤ مع هادي

تحل علينا الذكرى السادسة للجريمة الإرهابية التي استهدفت رئيس الجمهورية الأسبق/ علي عبدالله صالح وقيادات الدولة اثناء تأديتهم صلاة الجمعة في أول جمعة من شهر رجب الحرام 1432هـ الموافق 3 يونيو/ حزيران 2011م، في جامع دار الرئاسة، ومايزال المجرمون القتلة والمدبرون والمخططون والممولون طلقاء لم ينالوا جزاءهم.

جريمة بشعة وإرهاب خبيث تقاطعت فيه نزعة الإخوان الإرهابية، وخطط بني سعود والقوى الدولية الانتقامية التي تريد إدخال اليمن في أتون حروب مستمرة وثارات لا تنتهي.

جريمة خططت لها مملكة بني سعود، وأجهزة الاستخبارات العالمية، ونفذتها جماعة الإخوان بالتواطؤ مع هادي والخونة، ورغم محاولات جماعة الإخوان تمييع القضية وطمس الحقائق وتهريب المجرمين، إلا أنهم فشلوا في طمس إدانتهم.

الأمر الذي جعل بني سعود يقصفون مسجد دار الرئاسة بعدة غارات حتى دمروه بالكامل، ليمحوا اثر الجريمة الدولية وليساعدوا الإرهابيين على طمس الأدلة والقرائن والحقائق.

ولكننا وعموم أبناء شعبنا اليمني العظيم نؤكد أن جرائم الإرهاب لا تنتهي بالتقادم، وسنظل نطالب بمعاقبة الجناة أفراداً وجماعات، أحزاباً ودولاً، ممولين ومفتين، ونؤكد أننا لن ننسى.. لن نسامح.. لن نعفو.. لن نغفر.. الدم بالدم والبادئ أظلم.

الرحمة للأكرم منا جميعاً: الشهداء الأبرار.

الشفاء للمصابين الذين ما زالوا يعانون من آثار ذلك الاستهداف الجبان.

اللعنة والخزي والعار على الخونة والعملاء والقَتَلَة..

دماء اليمنيين تجرف تحالف العدوان



دماء اليمنيين الأبرياء التي تقوم دول تحالف العدوان بقيادة السعودية بسفكها ظلماً وعدواناً للعام الثالث، حتماً ستجرف أنظمة العدوان ليكونوا عبرة لمن لا يعتبر.

وما يحدث اليوم من احتدام للصراعات والخلافات بين دول تحالف العدوان هو مجرد بداية لصراعات دامية سيدفع المعتدون ثمنها غالياً، بسبب غطرستهم وتجبرهم وتماديهم في قتل اطفال ونساء اليمن دون ذنب وتدمير المساجد والمدارس والطرق والمستشفيات.. الخ، وفرض حصار جائر على الشعب اليمني القوي بقوة الحق والمستعين بمالك السموات والأرض.

لن تذهب دماؤهم هدراً، فاليمنيون يتمسكون بحبل الله القوي المتين وليس بميثاق الأمم المتحدة ولا الجامعة العربية ولا المنظمات المحسوبة على الاسلام والمسلمين زوراً وبهتاناً!!

وباء إذاعي!!

كل شهر نتفاجأ بإذاعة جديدة على الـ«fm» في هذا البلد الذي انفلت فيه الإعلام انفلاتاً وصل حد الفوضى والازعاج.. اذاعات كثيرة لا تقدم شيئاً سوى الاسفاف والابتذال والتحريض و«النهيق» في الغالب!!

لا شبيه لتفقيس المنظمات المدنية إلاّ اذاعات «fm» التي كرَّهت المستمعين بوسيلة إعلامية اسمها «الراديو».. وعندما تبحث عن الرقابة المعنية بهذه الدوشة، يرد عليك الطارف من «الأبواق»: اللي معجبوش يغلق الراديو!!

وضع هذه الاذاعات وما تقدمه -في غالبيتها- يشعرك أن وراء كل هذا مخططاً هزيلاً لإضاعة الجد بالهزل ولمّ الشمل بالفرقة وبث سموم التشكيك والكذب والتضليل والحقد والتثبيط في أوساط الشعب الصابر والصامد.

كل الغثاء والزبد المنشور في وسائل التواصل الاجتماعي تسمعه بـ«الحوائج والبهارات» في اذاعات «fm» وما أكثر أنكر الاصوات هناك.. «وباء إذاعي» يلتقي مع «الكوليرا» في كثير من الأعراض أبرزها «الطرش»!!

هَزَّة أرضية في «3» مديريات بذمار

أكدت مصادر في إدارة الرصد الزلزالي في محافظة ذمار وقوع هزة أرضية في مناطق «ضوران آنس، جهران، وجزء من مديرية عتمة بمحافظة ذمار».

وأشار المصدر الى أن الهزة وقعت عند الساعة الـ«9:24» من مساء أمس الأحد بقوة 4 درجات على مقياس ريختر.

الجدير ذكره أن عدداً من مديريات ذمار كانت قد شهدت خلال الأشهر الماضية أنشطة زلزالية تركزت في مديريتي مغرب عنس وعتمة.

تحتها ولا فوقها

أحمد غيلان

قالها التُبّعي صالح وقال الوطنْ
تحتها بالكرامة خير من فوقها
والذي هان وإلاَّ خان وإلاَّ ارتهنْ
طَبْخَته له عليَّ العار ما ذوقها
نحتزم للظروف القاسية والمحنْ
ما نهاب السعودية ولا طوقها
بانزوع «الثقيلة» لو يطول الزمنْ
نبري الدين صافيها ومدقوقها
الله أكبر على رأس البلا والفتنْ
انكشف عاشق الفتنة ومعشوقها
عاد حظ «الجماعة» يا المشجّن تأنْ
البلا تحتها والنار من فوقها..
شلة إرهاب شِينه ما عليها ركنْ
الجريمة سوابقها وملحوقها
خانت الأرض والإنسان وأهل اليمنْ
لكن الله قد عجّلْ بخازوقها
باعت الدين والدنيا ومن أجل مَنْ؟
للذي نصبت «دونالد» فاروقها..؟!
يا هوان الذي باعوا بأرخص ثمنْ
والنبي مال أبوهم سِعر في سوقها

كسر عزلة اليمن أولاً

المجلس السياسي وحكومة الانقاذ مطالبون بمضاعفة الجهود لكسر العزلة التي تفرضها السعودية على اليمن، فالشعب اليمني اتخذ قراره وحدد من يمثله بالداخل والخارج، واستمرار تقديم العدوان مرتزقته كممثلين للشعب اليمني طوال هذه الفترة اخفاق لا يجب السماح به مستقبلاً.. فالانشغال بالقضايا الصغيرة جداً قد جعل من المجلس السياسي والحكومة اشبه بمنظمات انسانية لا أكثر.. قضية الشعب اليمني أكبر من المساعدات وفتح مطار صنعاء.. نحتاج الى الاشتغال وفق رؤية لإقناع العالم بمظلومية شعبنا وعدالة قضيته كجزء من معركة الدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان.. يجب أن نكسر هذه العزلة كخطوة ضرورية لوقف العدوان على بلادنا ورفع الحصار على شعبنا، فمأساة اليمن أكبر من مأساة المسلمين في بورما أو غيرها.

الأمم المتحدة السعودية



دور الأمم المتحدة أمام الكارثة الانسانية التي يواجهها الشعب اليمني بسبب استمرار العدوان والحصار ستكون لعنة تطارد هذه المنظمة التي خيبت آمال شعوب المعمورة بعدم تحمل مسئولياتها الانسانية تجاه شعب فقير ومعتدَى عليه، في خرق فاضح لميثاق هذه المنظمة.

التقارير الدولية التي تدين جرائم تحالف العدوان تجاه الشعب اليمني..وتحذر من مجاعة تهدد حياة 27 مليون إنسان، وأمراض تفتك بالمواطنين، ومنع سفر الجرحى أو ادخال الأدوية.. الخ، كلها أدلة تثبت أن الأمم المتحدة اصبحت مجرد منظمة سعودية ولخدمة آل سعود والدفاع عنهم.. وما يزيد الطين بلة هو احاطة المبعوث الدولي لمجلس الأمن الذي وصلت به البجاحة الى درجة أن يساوم الشعب اليمني بتسليم الحديدة مقابل الراتب، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة واتفاقية حماية حقوق الانسان!